



يومية سياسية| السنة الـ 59 | العــدد 17958 | 61 صفحـة تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع الاثنين 5 جمادي الأولى 1447 هـــ | 27 تشرين الأول 2025 م

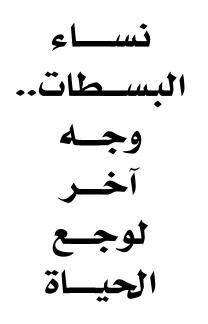


ســوريا تدخـل بقــوة سـاحة الاقتصـاد الإقليمــي

الشرع في الكنيسة المريمية.. رسالة وحدة وتآخ



الهيئة العامة للمعادن الثمينة.. قاطرة تنظيم القطاع وجذب الاستثمار









زيارة الرئيس الشرع للكنيسة المريمية ترسّخ معاني المواطنة والتآخي



• الثورة - إيمان زرزور:

أجـرى الرئيــُس أحمـد الشـرع، يـوم الأحـد، زيـارة إلـى الكنيسـة المريميـة في دمشــق القديمــة، حيــث التقــى غبطــة البطريـــرك يوحنــا العاشــر اليازجــي، بطريــرك أنطاكيــة وســائر المشــرق للــروم الأرثوذكــس، في الــدار البطريركيــة، في زيــارة أكــدت على عمــق التلاحــم الوطنــي ووحــدة أبنــاء الشــعب الســورى بمختلـف أطيافــه.

الطائفــة المســيحية، مشــيرة إلــى أن الزيــارة جــاءت «تعبيــراً عــن الحــرص المشــترك على ترســيخ القيــم الوطنيــة وتعزيــز روح الانتمـاء والتعايــش بيــن أنـــاء الوطــن الواحـــد».

وأكـدت الرئاســة أن اللقــاء بيــن الرئيــس الشــرع والبطريــرك اليازجــي شـكّل رســالة واضحــة على متانــة الوحـدة الوطنيــة التــي تجمــع الســوريين، ومواصلــة الجهــود لبنــاء دولــة العدالــة والمواطنــة التــي تصــون حقــوق جميــع مكوّنــات المجتمــع دون اســــثناء.

الكنيسـة واسـتمع إلـى شـرح حـول الأنشـطة الاجتماعيـة والإنسـانية التـي تقـوم بهـا البطريركيـة في خدمـة المجتمـع المحلـي. وتأتــى هــذه الزيــارة بعــد اللقــاء الــذي جمــع الرئيــس أحمــد الشــرع

ودتي هنده الريبارة بعند المعام الحدي ججع الرئيس الحجد المسرح بالبطريبرك يوحنـا العاشـر في قصـر الشـعب بدمشـق في 13 آب الماضـي، حيــث جــرى التأكيــد آنــذاك على الــدور الوطنــي للكنيســة في ترســيخ أواصـر المواطنــة والوحــدة، وإرسـاء أســس الســلم الأهلــي والتفاهــم بيــن أبنــاء الوطــن الواحــد.

بياء موتعل مواحد. وخــلال الأيــام الأخيــرة، اســتقبل البطريــرك يوحنــا العاشــر في الــدار البطريركيـة عــدداً مـن المســؤولين الســوريين، بينهــم مديــر الأمانــة العامــة

للشــؤون السياســية محمــد ياســر كحالــة ووزيــر الطــوارئ وإدارة الكــوارث رائــد الصالــح، في إطــار التواصــل المســتمر بيــن الدولــة والقيــادات الروحيــة، تأكيــداً على النهــج الوطنــي الجامـع الــذي تتبنــاه القيــادة الســورية الجديــدة برئاســـة أحمــد الشــرع.

وتُعــد زيــارة الرئيــس الشــرع إلــى الكنيســة المريميــة رســالة رمزيــة عميقــة المعنــى في هــذا التوقيـت، تعكـس تمسـك الدولـة الســورية بنهــج الوحــدة الوطنيــة والتعدديــة الدينيــة، وإصرارهــا على ترســيخ قيــم التعايـش والســلام بيــن جميــع أبنــاء الوطــن.

الرئيس الشرع يزور السعودية غداً للمشاركة في مؤتمر الاستثمار العالمي

الثورة:

ووفق بيــان صــادر عــن مديريــة الإعــلام في رئاســة الجمهوريــة، تأتــي الزيــارة في إطــار مســاعـي دمشــق لتعزيــز التعــاون الثنائــي مــع الريــاض، وفتــح آفــاق جديــدة للشــراكة الاقتصاديــة بيــن البلديــن، حيـث ســيجري الرئيــس الشــرع مباحثــات رســمية مــع ولــي العهـــد الســعودي تتنـــاول تطويـــر الاســـتثمارات المشـــتركة، ودعـــم مشـــاريع التنميـــة والبنيـــة التحتيــة، إضافـــة إلــى مناقشــة المســـتجدات الإقليميـــة والدوليـــة ذات الاهتمــام المشـــترك.

ومــن المقــرر أن يلقــي الرئيــس الشــرع كلمــة في الجلســة الافتتاحيــة للمؤتمـر، تتنــاول رؤيــة ســوريا المســتقبلية للتنميــة وإعــادة الإعمـــار، ودورهـــا في دعـــم التكامــل الاقتصـــادي الإقليمـــي.

كما سيجري لقاءات مع رؤساء شركات عالمية ومؤسسات مالية كبرى، لبحث فرص التعاون في مجالات الطاقة المتجددة، والتكنولوجيا، والصناعات المستدامة، في خطوة تعكس توجه دمشق نحو الانفتاح الاستثماري وتعزيز الشراكات مع القطاعين

العــام والخــاص على المســتويين العربــي والدولــي. ويرافــق الرئيــس الشــرع وفــد حكومــي رفيــع يضــم عــدداً مــن

ويراقـــق الرئيـــس الســـرع وقــد حــدومــاي رفيــع ياطــم عــــددا مــل الـــوزراء وكبــار المســؤولين والخبــراء الاقتصادييــن، في زيــارة تُعــد مؤشــراً على دخــول ســوريا مرحلــة جديــدة مــن الانفتــاح الاقتصــادي الإقليمــي واســتقطاب الاســـتثمارات الخارجيــة، بمــا ينســجم مــع خطــط الحكومــة لدعــم مشــاريع إعــادة الإعمــار والتنميــة المســـتدامة. ويُعقــد مؤتمــر مبـــادرة مســـتقبل الاســـتثمار 2025 تحـــت شــعار

«مفتـاح الازدهـار»، بمشـاركة أكثـر مـن 8 آلاف شـخصية و650 متحدثــًا مـن كبـار القـادة والمسـتثمرين حــول العالـم، ويركــز المؤتمــر هــذا العـام عـلى اســتثمار الإمكانــات التقنيــة والاقتصاديــة لتحقيــق نمــو عالمـــي مســتدام، وتعزيــز التعــاون بيــن الحكومـات والقطــاع الخــاص لمواجهــة التحديــات الاقتصاديــة والبيئيــة والتكنولوجيــة. وتأتــى مشــاركة ســوريا فـى هـذا الحــدث الاقتصــادى الدولى كإشــارة

وتشــهد العلاقــات بيــن ســوريا والمملكــة العربيــة الســعودية منــذ مطلــع عــام 2025 تطــوراً متســارعاً بعــد ســنوات مــن القطيعــة السياســية التــي رافقـت مرحلــة الحــرب فقــد بــدأت عمليــة إعــادة بنــاء الثقــة بيــن الجانبيــن مــن خــلال لقــاءات دبلوماســية رفيعــة المســتوى وزيــارات رســميـة متبادلــة ودعــم ســعودي واضــح للمرحلــة الانتقاليـــة في ســوريا.



وصول وفد سوري إلى الرياض

فعاليات النسخة التاسعة من مبادرة مستقبل الاستثمار (FII9) تنطلق في السعودية

• الثورة - أسماء الفريح:

وصــل اليــوم، وفــد يضــم وراء الاقتصــاد والصناعــة والماليــة والطاقــة والاتصــالات وتقانــة المعلومــات إلــى الريــاض للمشــاركة في مؤتمــر «مبــادرة مســـتقبل الاســـتثمار»، والــذي ســيحضره عـــدد مـــن الرؤســـاء والشــخصيات السياســية والاقتصاديـــة وشـــركات عــانا.

وتُعــد هــذه المشــاركة خطــوة اســتراتيجية تعبّــر عــن رغبــة ســوريا في اســتعادة حضورهــا الاقتصــادي وتعزيــز علاقاتهــا مــع الــدول العربيــة والإقليميــة، بعــد ســنوات مـن العزلــة التــي فرضتهــا تداعيــات الحــرب وسياســات النظــام البائــد.

وكانــت قــد انطلقــت اليـــوم النســخة التاســعة مــن مؤتمــر مبــادرة مســتقبل الاســـتثمار(FII9)، في مركــز الملــك عبــد العزيــز المواـــي للمؤتمــرات بالريـــاض، تحـــت شـــعار «مفتـــاح الازدهـــار»، ويســـتمر حتـــى الـــ 30 مــنٍ تشــرين الأول الجـــاري.

وذكــرت وكالــة واس أن فعاليــات المؤتمــر بـــدأت بجلســات مغلقــة لمناقشــة وتبــادل الأفــكار والخبــرات مــع عـــددٍ مــن المفكريـــن، والخبــراء، تناولــت إســـهامات الابتــكار في المحاســبة الكربونيــة في إيجــاد طريقــة لقيــاس أداء الشـــركات في مجـــال المناخ، والبنيــة التحتيــة للعمــلات المشــفرة ودورهــا في تعربــف النظــام المالـــي العالمـــي، وحوســـبة الكــم وتحقيـــق العوائـــد، والاســـتثمار في القيــادة للمســـتقبل.

وأضافت أن المؤتمر سيشهد خـلال الفتـرة مـن الــ 28 وحتـى الــ 30 مـن الجـاري، مجموعــة متنوعــة مـن الجلسـات التي ســتتناول موضوعــات حيويــة مثــل: تأثيــر الــذكاء الاصطناعـــي والروبوتــات

على الإنتاجيــة، وتكويــن الثــروة في ظــل تزايــد عــدم المســاواة، والآثــار الجيواقتصاديــة لنــدرة المـــوارد، والتحـــولات الديموغرافيـــة التـــي تُعيــد تشــكيل القـــوى العاملــة المســـتقبليـة، إلـــى جانــب اســتراتيجيـات تحقيـــق التـــوازن بيــن النمــو الاقتصــادي والاســـتدامة البيئيـــة.



وأشــارت إلـــى أنـــه على مــدى الأيــام القادمــة سيشــارك رؤســاء الــدول، وصناديــق الثــروة الســـيادية، وكبـــار المســـؤولين التنفيذييـــن، والـــرواد في مجـــالات التكنولوجيـــا، والطاقـــة، والرعايـــة الصحيـــة، والمنـــاخ، والتمويـــل، والثقافــة، في مناقشــات رفيعـــة المســـتوى ترســـم

ومـن المنتظـر أن يسـتقطب المؤتمـر أكثـر مـن (8000) مشـارك و (650) متحـدثــاً بـــارزاً مــن خـــلال (250) جلســة حواريـــة؛ مــا يُعـــزُّز مكانــة الريــاض كمركــزُ عالمــي رائــد يجمــع القيادييــن والمبتكريــن مـن مختلــف دول العالــم؛ لتحويــل الــرؤى إلــى اســتراتيجيات عمليــة تُشــكّل مســتقبل الاســتثمار.

ملامح مستقبل النمو العالمي، والاستثمار، والتقدم الإنساني.

وفي الســياق ذاتــه، أعلنــت الخطــوط الحديديـــة الســعودية (ســـار) وشــركة «أرســينالي» الإيطاليــة عــن عــرض إحــدى عربـــات قطــار «حلــم الصحــراء» الفاخــر لأول مــرة ضمــن فعاليـــات المؤتمــر، والــذي يتوقــع أن يحــدث نقلــة نوعيــة في مفهــوم الســفر الفاخــر عبــر الســكك الحديديــة في المنطقــة.

ويُعــد «حلــم الصحــراء» أول قطــار فاخــر مــن فئــة الخمــس نجــوم في الشــرق الأوســط، حيــث أكــد وزيــر النقــل والخدمــات اللوجســتية رئيــس مجلــس إدارة «ســار» المهنــدس صالــح بــن ناصــر الجاســر خــلال زيارتــه الميدانيــة لموقــع الفعاليــة أن هــذا المشــروع النوعــي هــو أحــد الاســتثمارات الأجنبيــة المتنوعــة التــي تشــهدها قطاعـــات منظومـــة النقــل مـــن كبـــار المســـتثمرين الدولييـــن والشـــركات العالميـــة المتخصصــة.

ويضــم القطــار 33 جناحــاً فاخــراً، لتصــل الســعة الاســـتيعابية إلــى 66 ضيفــاً، مــا يمنــح تجربـــة اســـتثنائية تتميــز بالخصوصيـــة والفخامـــة، كمــا يحتـــوي القطــار على عربتــــقي مطعــم وصالـــة مجلــس مميــزة بطابـع معمـاري فاخــر، تتزيــن بلمســاتٍ مــن الخشــب المنحــوت بعنايــة فائقــة وألــوانٍ مســـتوحاة مــن طبيعــة الصحــراء الســعودية الخلابــة.

ومــن المقــرر أن تنطلــق أولـــى رحــلات قطــار «حلــم الصحــراء» نهايـــة عــام 2026 مــن العاصمــة الريــاض، لمســافة تمتــد أكثـر مــن 1,300 كيلومتــر عبــر شــبكـة قطــار الشــمال، مــروراً بعــدد مــن أبــرز الوجهــات الســياحـية والطبيعيــة في المملكــة.

سوريا تتعافى بالسلام والمحبّة.. من دمشق تبدأ رسالة التآخي والتعايش

• الثورة – منذر عيد:

تمثل زيارة السبد الرئيس أحمد الشرع للكنيسية المريمية ولقائيه البطريـرك يوحنــا العاشــر اليازجــي، بطريــرك أنطاكيــة وســائـر المشــرق للــروم الأرثوذكــس في الدارالبطريركيـــة، خطــوة مهمـــة نحــو تعزيـــز التعايــش السلمى بيـن الأديـان ومكونـات الشـعب في سـوريا، عبـر التأكيـد على قيـم المحبــة والتســامح والاحتــرام المتبــادل وتعزيــز قيــم التفاهــم والســـلام في

وفى هــذا الإطــار قــال المختــص بالقانــون الجنائــى الدولــى والعلاقــات الدولية المعتصم الكيلاني في تصريح لـ»الثـورة»: «إن زيـارة الرئيس الشرع إلى الكنيسـة المريميـة ولقـاءه غبطـة البطريـرك، لـم تكـن مجـرد محطّـة بروتوكوليــة أو لقــاء في المناســبات الدينيــة، بــل جــاءت حاملــةً رســائل عميقـة المعنـى في هـذه المرحلـة الدقيقـة مـن تاريـخ سـوريا».

وأوضح الكيلانــي أن هـــذه الزيــارة أعــادت إلــى الأذهــان صــورة دمشــق التاريخيـــة، المدينـــة التـــي كانـــت ولا تـــزال مهـــد الأديـــان ومكانـــاً لعيـــش مشتركِ بيـن مختلـف المكوّنـات الدينيــة والاجتماعيــة، حيـث تلتقـــي المــآذن بالأُجــراس، وتلتــف القلــوب على محبّــة الوطــن الواحــد، مشــيراً إلــى رمزيــة المـكان والزمــان قائـــلاً: «إن تبـــدأ هـــذه الخطــوة مــن دمشــق، ومــن داخـل الكنيسـة المريميــة تحديــداً، لــه دلالاتــه العميقــة، فدمشــق التــي احتضنت -عبــر القــرون- المســلمين والمســيحيين واليهــود، تعــود اليــوم لتؤكــد على وحــدة الهويــة الســورية الجامعــة، وعلى أن ســوريا الجديــدة لا تُبنــى إلا بالتعدديــة والمشــاركة والاعتــراف المتبــادل».

وشُــدد الكيلانـــي على أن الأهــم أن هـــذه الانطلاقــة مــن الكنيســة



وسلام تشمل كلّ السوريين، مهما اختلفت طوائفهم وانتماءاتهم، المريميــة يجــب ألّا تتوقــف عنــد حــدود دمشــق، بــل يجــب أن تمتــد إلــى كامــل الأراضـــى الســـورية ومــع جميــع المكونـــات، لتكـــون رســـالة محبّـــة فالوطــن يتســـع للجميـــع، ولا ينهـــض إلا بهـــم جميعـــاً.

بالتنـوع باعتبـاره ثـروة لا تهديـداً». وبيـن الكيلانـي أن أمـام سـوريا والسـوريين تحديـات كبيـرة، مـن إعـادة الإعمار إلى ترميـم النسـيج الاجتماعـي، لكـن هـذه التحديـات يمكـن أن تتحـول إلـى فـرص إذا واجهناهـا معـأ، يـدأ بيـد، بعيـداً عـن الاصطفافـات الضيقـة، حيـث أن الوحـدة الداخليـة والتكاتـف المجتمعـى همـا السـلاح الأُقــوى في مواجهــة التدخــلات الخارجيــة التــي تســعى دومــاً لتفريقنــا

وقــال: «إن تأكيـــد القيــادة السياســية على التعايــش والمواطنــة

للجميع وتقوم على مبـدأ الشراكة الوطنيـة، لا الإقصاء أو التفرقـة، فنجـاح

المرحلة القادمـة، وخصوصاً مرحلـة الانتقال السياسـي، يتوقف على قـدرة

السـوريين على العمـل معـاً، والمشـاركة في صياغــة مســتقبلهم المشــترك،

لا يمكـن لأي مشـروع وطنـي أن ينجـح مـا لـم يُبـنَ على قاعـدة الاعتـراف

وختـم الكيلانـى بالقـول:» إن الرسـالة الأبـرز التـى حملتهـا هـذه الزيـارة هـــي أن ســـوريا تتعافـــى بالســـلام، وتنهــض بالمحبّـــة، وتســـتعيد قوتهـــا بالتآخــي بيــن أبنائهــا».

يشــار إلــى أنــه في 13 آب الماضــي، اســتقبل الرئيــس الشــرع البطريــرك يوحنــا العاشــر في قصــر الشــعب بدمشــق، وجــري خــلال اللقــاء «التأكيــد على الـدور الوطنـى للكنيسـة في ترسـيخ وتعزيـز أواصـر المواطنـة والوحدة الوطنيــة، بمـا يســهم في صــون الســلم الأهلــي وإرســاء دعائمــه على أســس راسخة مـن التفاهـم والتآخـى بيـن أبنـاء الوطـن الواحــد.

تكريس لقيم التعايش والوحدة الوطنية

• الثورة - فؤاد الوادى:

زار السيد الرئيس أحمـد الشرع أمـس الكنيسـة المريميـة بدمشـق القديمـة، في تأكيـد جديـد على الوحـدة الوطنيـة وتكريـس قيـم الوطـن، كامتـداد للنهـج الوطنـي الـذي بـدأت مـن خلالـه دمشـق مرحلـة مـا بعـد سـقوط النظـام المخلـوع.

الباحث السياســي جــواد خــرزم أكــد في حديــث خــاص للثــورة، أن زيــارة الرئيــس الشــرع إلـــى الكنيســة، تحمــل دلالات ورســائل تتجــاوز في أبعادهــا الطابــع المكانــي والزمانــي، كونهــا تعكــس سياســة واســتراتيجية الدولــة الســورية الجديــدة في تكريــس قيــم الوطــن في التآخــي والعيــش

وقـال خـرزم: إن الزيـارة وبالرغـم مـن رمزيتهـا الاسـتثنائية، فهـي بالإضافـة إلـى ذلـك، تجسـد حقيقـة انتقـال الدولـة الجديــدة إلـى مرحلـة جديــدة مـن العمــل الوطنــي المشــترك الــذي يرتكــز على أسـس وطنيــة صرفــة تســتلزم مشــاركة جميــع أبنــاء الوطـن بعمليــة النهــوض وإعــادة البنــاء، مضيفاً، أن توقيت الزيـارة جـاء ليؤكـد سياسـة الدولـة الجديـدة على رأب الصـدع ولملمـة الجـراح، لاســيما وأن الإرهــاب قــد طــال المكــون المســيحي في ســوريا في وقــت ســابق بهــدف ضــرب

الوحــدة الوطنيــة وخلخلــة النســيج الوطنــي.

وأوضح الباحث السياسـي أنّ زيـارة الشّـرع اليــوم تأتــي في ســياق دعــم الوحــدة الوطنيــة والتأكيــد على أهميــة المكــون المســيحي بشــكل خــاص في بنــاء مســتقبل ســوريا، وأهميــة كل مكونــات وأطيــاف الشــعب الســوري في عمليــة النهــوض والتنميــة وبنــاء ســوريا المزدهــرة التــي تحتضن كل أبنائها بـلا اسـتثناء.

وختــم خــرزم حديثــه بالقــول: إن ســوريا الجديــدة تقــدم اليــوم أنموذجــاً حقيقيــاً للتعايــش الوطنــي على أســس الحريــة والكرامــة والإخــاء، تلــك الأســس التــي شــوهها النظــام المخلــوع بسياســاته التـــي كانــت تســتند على مصالــح شــخصية وأيدلوجيــة.

وكان الرئيـس الشـرع قــد التقــى أمـس في الــدار البطريركيــة غبطــة البطريــرك يوحنــا العاشـر يازجـي، بطريـرك أنطاكيــة وســائر المشــرق للــرّوم الأرثوذكــس، واطّلــع عـلى أحـــوال أبنـــاء الطائفــة

وتؤسِّس الزيــارة لمفهـــوم العيـــش المشـــترك على أســـس حقيقيـــة وصادقـــة عكســـتها المشــاعر العاطفيــة الفياضــة مــن البطريــرك تقديــراً لهـــذه الزيــارة. كما تـم خـلال اللقـاء، اطـلاع الرئيـس الشـرع على العهـدة النبويـة التـي كتبهـا معاويـة بـن

أبـي سـفيان بإمـلاء الرسـول الكريـم محمـداً صلـى الله عليـه وسـلم عليـه الصـلاة، العهـدة التــي أُسست للوجــود المســيحــى فى بــلاد الشــام منــذ عصــر الرســالة النبويــة الشــريـفة. وفي نهاية الجلسة أهدى الرئيس الشرع نسخة عن العهدة النبوية الشريفة.

وإضعاف صوتنــا الواحــد.

وفي 22 مــن حزيـــران الماضـــي، حاولـــت بعــض الأطــراف المرتبطـــة بمشـــاريع خارجيـــة مشبوهة، زعزعــة استقرار الوطـن مـن خــلال قيامهـا بهجـوم إرهابــي داخـل كنيســة مـار إليــاس للـروم الأرثوذكــس في حــي الدويلعــة جنوبــي دمشــق، خــلال إقامــة قــداس مســائـي، حيــث نـفّــذ إرهابي هجومـاً مزدوجـاً بــدأ بإطــلاق النــار، ثــم فجّــر نفســه بحــزام ناســف عنـــد المدخــل.

وتعليقاً على التفجيـر، قـال المتحــدث باسـم وزارة الداخليــة السـورية، نــور الديــن البابــا في ذلك الوقت، إن الانتحاري الـذي نفّـذ التفجيـر داخـل كنيسـة مـار إليـاس، والانتحـاري الآخـر الـذي ألقـي القبـض عليــه، كلاهمـا غيـر سـوريين، وصــلا إلــى دمشــق عبــر الباديــة السـورية قادميــن مــن مخيــم الهــول، مســتغلين حالــة الفـراغ الأمنــي التــي أعقبــت تحريــر العاصمــة.

وأدى الهجـوم إلـى ارتقـاء وإصابـة العشـرات، بينهـم أطفـال، فضـلاً عـن حـدوث أضـرار ماديــة

مضرالأسعد: مشاركة سوريا في (FII9)

• الثورة - أسماء الفريح:

مع انطلاق النسخة التاسعة من مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار (FII9) في عاصمـة المملكـة العربيـة السـعودية الريـاض اليــوم الاثنيــن، شــهدت المبــادرة تطــوراً كبيــراً على مــدى الســنوات الثمانيــة الماضيــة وتحولــت مــن مجــرد مؤتمــر ســنوى إلــى منصــة عالميـــة لدفــع الاســـتثمارات في الابتــكار والاســـتدامة والتنويـــع

.. وعلى مـدى أبام المؤتمر التـي تسـتمر حتـي الثلاثين مـن الشهر الجارى سيشارك رؤساء الحول، وصناديـق الثـروة السـيادية، وكبــار المســؤولين التنفيذييــن، والــرواد في مجــالات التكنولوجيــا، والطاقــة، والرعايــة الصحيــة، والمنــاخ، والتمويــل، والثقافــة، في مناقشــات رفيعـــة المســتوى ترســم ملامــح مســتقبل النمــو العالمـــى، والاســـتثمار، والتقــدم الإنســاني. المحلىل والباحث بالشؤون السياسية ومديــر الرابطة الســورية

لحقوق اللاجئيـن مضـر حمـاد الأسـعد قـال لصحيفــة الثــورة إن بيـن السياسـة والاقتصـاد، فـلا يمكـن للسياسـة أن تنفصـل عـن الاقتصاد والعكس صحيح.

وأضاف أن للمملكـــة العربيـــة الســعودية علاقــات اســتراتيجية واسعة مع دول كبــرى في العالــم، منهـــا على ســبيل المثـــال لا الحصــر الولايـــات المتحـــدة ودول الاتحـــاد الأوروبــــى.. ماليزيـــا وســنغافورة والصيــن واليابــان ودول أميــركا الجنوبيــة وغيرهــا الكثيـر، موضحــاً أنــه لا يخفــى على أحــد مــا بذلتــه المملكــة مــن جهـود كبيـرة منــذ تحريــر ســوريا مــن أجــل تقريــب وجهــات نظــر هــذه الــدول مــع الحكومــة الســورية الحاليــة.

وأشار إلـى أنــه كان هنــاك ترحـــت واســتقبال حافــل لوزـــر الخارجيــة الســوري أســعد الشــيباني مــن قبــل الكثيــر مــن الــدول على مــدى الأشــهر الماضيــة التــى تلــت

سـقوط النظـام البائــد، معربــاً عــن ثقتــه بــأن ســوريا ســتعود إلــى المجتمــع الدولــى بقــوة وإصرار واحترام وتقدير وستبنى العلاقات الســورية مــع بقيــة دول العالــم على أســس مـن الشـراكة والانفتـاح والإيجابيــة.

وتابع الأسعد أن الدعـم السياسـي الـذي تقدمــه المملكــة لســوريا هــو مــن ســيجلب لنــا الاســتثمار، كمــا أن العلاقــات المتعــددة مع الـدول العربيــة والأجنبيــة سـتعمق أواصـر التعــاون والمنافــع المتبادلــة وســتكون لهـــا تأثيــرات إيجابيـــة على الشــعب الســـورى. وذكر الأسعد بمواقف المملكة الواضحة

والعلنيــة فى الوقــوف منـــذ البدايــة مــع إرادة الشعب السورى ومع القيادة السورية الجديدة، وهـى مواقـف لا يمكـن لنـا كسـوريين إلا أن نقدرها، حيث حشـدت المملكـة الدعــم لتأييــد الحكومــة الســورية الجديــدة والضغــط على الـدول الكبـرى مـن أجـل ذلـك، وهـذا يـدل على أن المملكــة تنظــر إلــى أن الأمــن والأمــان الـذي تنعـم بــه الـدول العربيــة لا ينفصــل عــن الأمـن والاسـتقرار فيهــا. وبيـن أن المملكــة لا يمكــن أن تنســى مــا

سبيل القضاء على الجـزء الأكبـر مـن المشـروع الإيراني في المنطقة، والـذي يشـكل التهديد الأول لـدول الخليـج والمملكـة بشـكل خـاص. ويشــير الأســعد إلــى دعــم المملكــة العربيـــة الســعودية للشــعب الســـوري في المحافــل والمؤتمــرات الدوليـــة وفي الأمــم

ستنعكس إيجابا على الحياة الاقتصادية

المتحـدة، موضحـاً أنــه كان للمغفــور لــه الأميــر سـعود الفيصــل وزير الخارجيــة السـعودي مواقــف كبيــرة وقويــة في مســاندة الشــعب الســورى، وحشــد الدعــم السياســى الدولــى للوقــوف مــع الســوريين في وجــه الطاغيــة، لافتـا إلـى أنــه كان شـخصياً على الطلاع على ذلك مـن خــلال مؤتمــر أصدقــاء الشــعب الســوري الــذي عـقــد فـي إســطنبول في نيســان عــام 2012، حيــث اســتطاع الأميــر فيصــل ن يحشــد دعمــاً كبيــراً لحضــور المؤتمــر ودعــم قضيـــة الشــعب الســورى المحقــة، والوقــوف مــع ثورتــه وتأييدهــا.

ويضيـف أن السـعودية بقيـت على مواقفهـا ملـكاً وحكومـة وشعباً، فقــد كانــت تدعــم العشــرات مــن المنظمــات المدنيـــة والخيريــة، وتدعــم التجمعـات التــى تقــدم المســاعـدات للشـعب السـورى بشـكل مباشـر وغيـر مباشـر التــى تصل إلــى السـوريين في الداخــل، وأيضــا إلـــى اللاجئيــن الســـوريين في الأردن ولبنـــان، مــن دون أن ننســـى المواطنيــن الســوريين المقيميــن في الســعودية ومـا يحظـون بــه مــن اهتمــام ورعايــة.

ويشــير الأسـعد إلــي الزيــارات المكوكيــة التــي يقــوم بهــا للمســـؤولين الســـوريين في الريــاض التـــى تؤكـــد عمــق العلاقــات الأخويــة بيــن المملكــة وســوريا، مبينــاً أن هنــاك اســتقبالاً مــن المملكـــة للكثيـــر مـــن المبتعثيــن الســـوريين والكـــوادر الســـورية مـن أجـل الاطـلاع على التجـارب السـعودية الرائـدة في مختلـف المجــالات مــن أجــل تطويــر القــدرات الســورية لتولــي المســؤوليات في المرحلــة القادمـــة.

وشــدد على أن المملكــة لــن تتخلــى عــن ســوريا في هــذه المرحلـة الصعبـة، التـى تحتـاج فيهـا إلـى النهـوض وإلـى البقـاء واحـــدة موحـــدة أرضــاً وشــعباً، ومــن أُجــل الحفــاظ على الأمــن والَّامــان والاســـتقرار في ربوعهـــا ومــن أجـــل حمايـــة حدودهـــا، وهناك أشياء كثيرة سوريا بحاجــة إليهــا، وهــي تنتظــر دعــم الأشــقاء والأصدقــاء المخلصيــن.

إعلان رسمي لعودة سوريا إلى الساحة الدولية

• الثورة - سامر البوظة:

بدعوة كريمية من المملكية العربية السنعودية يتوجيه السبيد الرئيــس أحمــد الشــرع على رأس وفــد رفيــع المســتوي يضــم وزراء وكبـــار المســـؤولين والخبــراء الوطنييـــن للمشـــتركة في النســخة التاسعة من مبادرة مستقبل الاستثمار (FII), إحدى أبرز المنصات العالميــة للابتــكار والاســتثمار والتعــاون الدولــي, التــي تســتضيفها العاصمـــة الســعودية الريـــاض في الفتـــرة مـــا بيـــن 27 - 30 مـــن ... الشــهر الجــارى, في خطــوة تحمــل الكثيــر مــن الــدلالات السياســية والاقتصاديـة وتعكـس عمـق العلاقـات الأخويـة والاسـتراتيجية التـى تربط البلديــن, وتؤســس لشــراكات جديــدة ومشــروعات حقيقيــة وتعلــن بشــكل رســمى دخــول ســوريا إلــى النهضــة الاقتصاديــة الإقليميــة, وأنهــا شـريك فاعــل في مسـيرة التقـدم وفي صنــع القـرار. الكاتب والباحث السياسي عبد الله الجمد أكد أن هذه الزيارة

تشكل مـن الناحيــة السياســية خطــوة هامــة جــداً تؤكــد على العلاقــات الاســتراتيجية مــا بيــن دمشــق والريــاض، وتعطــي إشــارة هامــة بــأن ســوريا البــوم مهتمــة بالاقتصـاد والاســتثمار، خاصــة في ظـل مشـاركة نخبــة مـن القـادة والمســتثمرين وصانعــى السياســات والرؤســاء التنفيذييــن والمبتكريــن الأكثــر تأثيــراً فى العالــم فى هـــذا الملتقى لمناقشة ومعالجة التناقضات ووضع استراتيجيات كبيـرة لتحقيـق عمليــة التنميــة والازدهــار الاقتصــادي في المنطقــة.

وأوضح الحمـد في حديث لصحيفـة الثـورة أن هـذه الزيـارة تؤكـد عمـق العلاقـات وتعكـس التقـارب السـعودي السـوري ليـس فقط على المســـتوى السياســـي، إنمــا على المســـتوى الاقتصــادي والاجتماعـــي أيضاً، فسـوريا والمملكـة العربيـة السـعودية تربطهمـا علاقــات قديمة وتاريخيــة, واليــوم تجســد هــذه الزيــارة بوابــة لدعــم هــذه التشــاركية الكبيرة وفق الخط السياسى والخط الاقتصادى والاجتماعى وتعمق أيضا الموقف الداعـم مـن قبـل المملكـة لدمشـق. كمـا تعطى إشـارات لبعـض الـدول «المتأنيـة» في الانفتـاح الاقتصـادي على سـوريا بضرورة المبــادرة وفتــح علاقــات اقتصاديــة هامــة, خصوصــاً وأن ســوريا اليــوم

تشكل بيئــة هامــة وخصبــة وجاذبــة للاســتثمار, كــون البلــد خرجــت حديثاً من حرب مدمرة امتـدت لـ 14 عامـا, اسـتنزفت البشـر والحجـر, مـا يفتـح المجـال أمـام جميـع القطاعـات والشـركات بالاسـتثمار وعودة الحياة, خاصة مع وجود رغبة حقيقية وجادة لـدى القيادة والحكومـة السـورية في إعـادة إعمـار وبنـاء سـوريا الجديـدة والتوجــه نحـو الازدهـار الاقتصـادي بدعـم كبيـر مـن الـدول الخليجيــة وعلى رأســها المملكــة العربيــة الســعوديـة.

وأشار الحمـد إلـى أن سـوريا مهتمـة اليـوم بالاطـلاع على هـذه المشاريع والنــدوات التــي تشـكل بيئــة خصبــة لمشـاريع تهــم إعــادة بناء سوريا سواء على مستوى إعادة الإعمار أو الطاقـة أو النفط أو المواصـــلات أو كل مـــا يهـــم البنـــى التحتيـــة، لذلــك ســـوريا مهتمـــة بهخه الشراكات الاستراتيجية عبر المملكة العربية السعودية التــي تمثــل بوابـــة آمنــة وحليفــا قويــا ومتينــا في وجـــه جميـــع التحديــات التـــي قـــد تتعــرض لهــا ســوريا.

وشــدد على أهميـــة الاســتفادة مــن مخرجــات هـــذا المؤتمــر ونتائجــه التــى ســتنعكس بشــكل مباشــر على العمليــة الاقتصاديــة في ســوريا وفي إعــادة الإعمــار وتحريــك عجلــة التنميــة التــي ستطول مختلف القطاعـات, وذلك مـن خـلال اللقـاءات والاتفاقـات التــي مــن المتوقــع أن تتــم, بالإضافــة إلـــى أنهــا فرصــة لجــذب الاستثمارات والتمويل اللازم للمشاريع التنموية والاستراتيجية, لاســيما وأنــه ســيتم التباحـث مــع هــذه المؤسســات الكبيــرة حـــول آليــة وضـع تشــريعات وقوانيــن وأطــر ناظمــة لعمليــات الاســتثمار العصـرى الحديــث، خصوصــاً أن ســوريا كانــت مبعــدة بشــكل كبيــر ولمــدة عقــود عــن أجــواء الاســتثمار العالمــى وتخضــع للعقوبـــات.

وأضاف الباحث السياسـي أن هــذا الملتقــي يأتــي بالتزامــن مــع أنباء عـن قـرب التوصـل إلـى رفـع تـام لعقوبـات «قيصـر» عـن سـوريا, مشـيراً إلـى الجهـود الأميركيــة مـن قبــل إدارة الرئيــس دونالــد ترامــب لإلغاء هـذا القانـون المجحـف، فصعوبـة قانـون قيصـر تكمـن في أنـه لا يعاقـب سـوريا فقـط، إنمـا يعاقـب أيضـاً كل مـن يتعامـل معهــا وهنا لابعد من الإشارة إلى موضوع هام وهو أن هذه الزيارة

تأتــي في إطــار الانفتــاح العربــي والإقليمــي والدولــي لاســيما مــن الولايــات المتحــدة الأميركيــة وحتــى مــن روســيا والصيــن على ســوريا وعلى الإدارة السـورية الجديــدة, حيــث باتــت ســوريا قبلــة للســفراء والدبلوماسيين واستقطبت جميع هذه الشخصيات والوفود والبعثــات منـــذ ســـقوط النظــام البائـــد في الـــ 8 مــن كانـــون الأول - ديسـمبر 2024, لذلـك سـوريا تبحـث اليـوم عـن تعزيــز علاقاتهــا الدبلوماسـيـة, لكــن في نفــس الوقــت لا تريــد أن تخــرج مــن إطارهــا العربـي لَّانهـا تعـرف أن هـذا الإطـار هـو الضمانـة وهـو الإطـار الحامـي لهــا وهــو الجــدار الأمنــي الأول لهــا.

وهنا نتحدث بشكل خاص عن المملكة العربية السعودية قلب العالـم العربــي, التــى تشـكل الثقـل ســواء على الصعيــد العربي أو الإســلامي أو الدولــي, لذلــك دمشــق تحــاول أن تــوازن في عـلاقاتهــا وأن لا تخــرج مــن إطارهــا العربــى ضمــن الاتفاقيــات الاقتصاديــة وتبحث عن حصص كبيرة للأشقاء العرب ضمن الاستثمارات, لأن ذلك سينعكس إيجابياً على موقعها ضمن الخارطـة الجديـدة وسيؤدي إلى دعم عربي وإقليمي ودولي كبيـر مـا يعـزز مكانتهــا وموقعهـا السياســـى.

الجديــر ذكــره أن مؤتمــر مبــادرة مســتقبل الاســتثمار بنســخته التاسعة سينعقد في العاصمـة السعودية الريـاض في الفتـرة مـن 27 إلــى 30 تشــرين الأول - أكتوبــر الحالــي بمشــاركة عربيــة ودوليــة واســعة، ويتــرأس الســيد الرئيــس أحمــد الشــرع الوفــد الســوري وسيعقد اجتماعـــاً رفيــع المســتوى مـع صاحــب الســمو الملكــي الأمير مُحمـد بـن سـلمان ولـي العهـد، كمـا سـيجتمع والوفـد المرافـق مـع كبـرى الشـركات الاسـتثمارية والمؤسسـات الاقتصاديــة العالميــة في إطــار جهــود الحكومــة الســورية لجــذب رؤوس الأمــوال والمشــروعات النوعيــة إلــى الداخــل الســوري بمــا يصــب في مســار إعــادة الإعمــار وتحريـك عجلـة التنميـة.





العـدد 17958 الاثنين 5 جمادي الأولى 1447 هـ 27 تشرين الأول 2025 م





استعادة العقارات المنهوبة خطوة نحو العودة الآمنة

• الثورة - مريم إبراهيم:

عكس البيان الصادر عن وزارة العدل بشأن المعالجة القانونية لملف الاستيلاء غير المشروع على العقارات الرضا والقبول بشكل عام، ولا سيما المتضررين في هذا الملف، حيث جاء القرار حرصاً على ترسيخ سيادة القانون وصون الحقوق العقارية للمواطنين، وتجاوباً مع ما تم رصده من ممارسات أُدّت إلى الاستبلاء غير المشروع على عقارات مواطنين تم تهجيرهم بشكل واسع وممنهج عقب قيام الثورة السورية، وبعد التحرير أشرفت النيابة العامة على أعمال لجان الغصب البيّن، وساهمت في حل الكثير من القضايا عبر القوانين النافذة.

وأشـار البيـان أنــه لمـا كانــت القضايـا مــن الكثــرة والتشــعّب واحتوائهــا على التدخّــلات قــد احتاجــت إلــى تدخــل المرجعيـــة القضائيــة للبــت فيهــا، وبعــد دراســة معمّقــة للكثيــر مــن جوانــب هـــذه القضايـــا والاطـــلاع عـلى شـــكاوى المواطنيـــن، ورغبــــة في تسـريع الحــل القضائــي، وبمــا أن هــذا الاســتيلاء غيــر المشــروع تــم عبــر التعــدّي أو الغصــب أو نقــل الملكيــة بطــرق مخالفــة للقانــون، فــإن وزارة العـــدل أصــدرت قــرارأ بالاســتناد إلـــى مجلـــس القضــاء الأعلى رقــم (526) تاريــخ 20/10/2025، يتضمّــن خطــة متكاملــة لمعالجــة هــذه القضايــا وفــق نهــج موحــد وســريع ومنصـف، وذلــك بتخصيص محاكم ودوائر قضائيـة للنظر حصريـاً في هـذه القضايـا، بهـدف توحيـد الاجتهـاد القضائـي وتجنّـب التناقـض في المعالجة، وتقصيــر المــدد الزمنيــة للنظــر في الدعــاوي وتبســيط الإجــراءات دون المساس بضمانات المحاكمـة العادلـة، كمـا أن تمكيـن أصحـاب الحقوق من استرداد أملاكهم عبر قرارات قضائية عادلة وملزمة تصدر خلال آجال معقولـة وبإجراءات شفافة، يرمـي إلـى معالجـة آثــار النــزاع عـلى الملكيـــات العقاريـــة وضمـــان عـــودة الحقــوق إلـــى أصحابهــا الشــرعـيين، بمــا يســهم في تعزيــز الاســتقرار المجتمعــي، والحـدّ مـن أسـباب التوتـر والنـزاع العقـاري، كمـا يرمـي إلـى تعزيـز ثقـة المواطنيـن بالقضـاء.

ودعـت الـوزارة جميـع المواطنيـن ممّـن تضـرروا مـن مثـل هــذه الأفعــال إلـــى مراجعـــة الجهــات القضائيـــة المختصـــة، وممارســـة حقوقهم القانونيــة ضمــن الآليــات المبســطة المعتمــدة.

شرعية القرار

المحامـــى الدكتـــور إســماعيل محمــود بيطــار أوضــح في لقــاء لصحيفــة الثــورة أنــه بيــن شــرعية قــرار وزارة العــدل في منــح محكمــة البدايــة المدنيــة الحــق في البــت في منازعــات عقاريــة ناجمــة عــن أفعــال غيــر قانونيــة خــلال فتــرة الثــورة الســورية المجيـــدة وضرورتـــه الإنســانية نقــف وقفــة قانونيـــة، إذ تتضــح ماهيتــه وأهميتــه في المجتمــع الســوري.

وقـــال إنـــه وبالنظــر إلـــى اختصاص محكمة البداية المدنيية المنتوط بهنا والتذي يمنحها الاختصاص في البت في كافــة المنازعــات العقاريــة فى فتــرة الثــورة فـــإن هـــذا الاختصاص لا يتعارض مع اختصاصها كما ورد في قانـون أصــول المحاكمــات المدنيـــة، لأن اختصاصها يتعلـق أصـلاً بالمنازعــات المدنيـــة بمــا فيهــا المنازعــات العقاريـــة، ولكــن البحــث في الاســتيلاء غيـــر المشــروع أو البحـــث في الاشكاليات المتعلقــة بتملــك للعقــارات أثنــاء الثــورة الســوريـة قـد يحيـل المحكمـة ألـى البـت

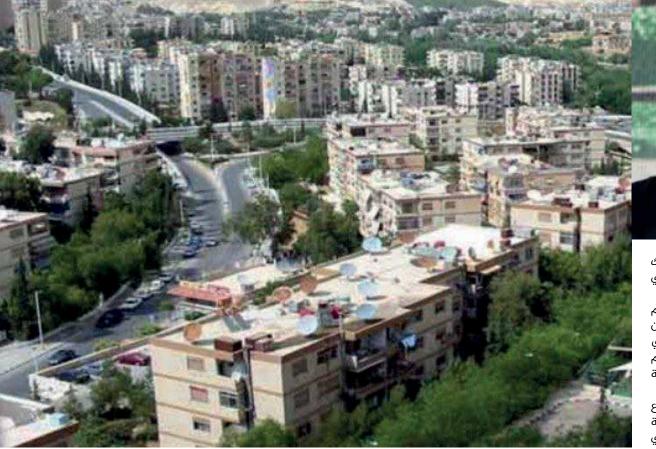
بمسائل جنائيــة الوصـف وعلى سـبيل المثــال قــد يكــون هنــاك تزويــر في وثائــق مــا وتــم إنجـــاز عمليــة بيــع العقــار بقــرار قضائــي

مضيفاً: فالحكم بالتزوير سيكون من اختصاص المحاكم الحزائية وفسخ قرار قضائي سيكون من اختصاص مرجع الطعين المختـص بالطعـن بالقـرار الـذي صـدر بنـاءً على تزويـر الوثائـق وفي التزويــر الــذي هــو مــن اختصــاص المحاكــم الجزائيــة حيــث تقــوم محكمـه البدايـة المدنيـة بإحالـة القضيـة إلـى المحاكـم المختصـة لحيـن البـت في الجـرم.

وأردف الدكتـور بيطـار أنــه قــد يكــون الاســتيلاء غيــر المشــروع ناتج عـن عمليـة تتعلـق بحيازة العقـار أو قسـمة رضائيـة أو قضائية أو تتعلـق بصحــة عقــد أو فسـخه أو تتعلــق بحــق عينـــى أو أي موضوع ليـس مـن اختصـاص محكمـة البدايـة المدنيـة، وأيضـاً يجب أن نبحث ما المقصود بالعقار هنا هل العقار هو فقط العقار كمــا عرفــه القانــون المدنـــى الســورى (كل شـــىء مســتقربحيزه، ثابت فيه لا يمكين نقليه منيه دون تليف فهيو عقيار)أو يشيمل الحقوق العينيــة العقاريــة كافــة التــى يمكــن أن تعــد عقــارات وقــد تكـون دعـاوى هـى دعـاوى عقاريــة شـخصية ناتجــة عــن علاقــة بيـن دائـن ومديـن ولكـن هـذه العلاقـة امتـدت لتنـال مـن شـرعية تملك العقار فماذا سيكون مصير تلك العلاقـة؟ إذا كانـت ليسـت مـن اختصـاص محكمـة البدايـة المدنيـة.

النفاذ المعجل

ولفــت الدكتــور بيطــار إلــى أنــه يمكــن القــول إن تخصيــص محكمــة البدايــة المدنيــة في هــذه المنازعــة قــد لا يخلــو مــن المشاكل القانونيـــة التـــي ســـتظهر لاحقـــاً، فنـــوع وطبيعـــة



المنازعـــات والآليــــات القانونيــــة التــــي تـــم بهـــا الاســـتيلاء على

العقــار ســتفرض نفســها على المحكمــة ســواء أكانــت مــن

اختصاصها أم مـن غيـر اختصاصها، فهنـاك بعـض المشـاكل

التـــى ســـتواجه محكمـــة البدايـــة المدنيـــة عنـــد تطبيــق هـــذا

القرار ولكن هذا لا يعني أن القرار المتخذ من قبل وزارة

العــدل في غيــر محلــه بــل على العكــس هــذا القــرار في محلــه

وخاصــة أنــه عمــد إلــى تقصيــر المهلــة وإلــى خضــوع الدعـــاوى

لنظام تبادل اللوائح وإلى إكساء القرار صيغة النفاذ المعجل،

ومـع ذلـك لا يمكــن القــول إن هــذه المشــاكل يمكــن أن تــؤدي

إلـــى خلـــل في عمـــل المحكمـــة لأن موضـــوع الاختصـــاص وكونـــه

بنــى على قانــون السـلطة القضائيــة وعلى الإعــلان الدســتورى

فهــو اســتوفى شــروطه الشــرعية وأي إشــكال قانونـــي يعتــرض

اختصـاص المحكمــة ســواء يتعلــق بطبيعــة ونــوع النــزاع أو

شـكله فهــي تملــك الاختصــاص والصلاحيـــة لإحالــه أي جزئيـــة

بالدعـــوى إلـــى المحكمـــة المختصـــة ومـــن ثـــم اســـتردادها، واستكمال الدعوة حتى البث بها وعليه فالمحكمة توسع مــن اختصاصهــا وتكــون مختصــة في البــت بلاختصــاص، كمــا أن هــذا القــرار لــه بعــد إنســاني فهــو في محلــه لجهــة أنــه يراعـــي حــق اللاجئيــن والمهجريــن بالعــودة إلــى منازلهــم عندمــا أعطــى القــرار صيغــة النفــاذ المعجــل في القــرارات التـــي ســتصدر عـــن المحكمــة البدايــة المدنيــة وهــذا يســاعد على عــودة النازحيــن والمهجريــن إلــى منازلهــم بأســرع وقــت ويشــير هــذا القــرار إلــى أن الدولـــة تســـعى جاهـــدة إلـــى تطبيـــق مبـــدأ ســيادة القانـــون من خلال انتهاج الشرعية في تقرير اختصاص محاكم البداية المدنيـــة في أصعــب منازعـــات عقاريـــة تخوضهـــا هــــذه المحاكـــم منــذ نشــأتها، ولا بــد مــن توســيع اختصــاص المحكمــة البدايـــة المدنيــة بمــا تناســب وضــرورة البــت في المنازعــات العقاريــة كافــة المتعلقــة بالاســتيلاء غيــر المشــروع في فتــرة الثــورة.

المدرب المحترف شريك التحول الإداري

• الثورة – هنادة سمير:

في ظــل التوجهــات الحكوميـــة نحــو تحديــث بنيـــة الدولــة وإعــادة بنــاء الإنسـان قبــل المؤسســة، أطلقــت وزارة التنميــة الإداريــة برنامــج اســتقطاب المدربيان المحترفيان لتطويار كفاءات الجهاز الحكوماي لتطويار المنظومة التدريبيــة في القطــاع العــام وربطهــا بمســار التحــول المؤسســي والإداري الــذي يشـكّل حجــر الأســاس في المرحلــة الجديــدة مــن إعــادة بنــاء الدولــة الســوريـة. و أوضحت الـوزارة أن البرنامـج الـذي فتـح بـاب التسـجيل فيــه حتــي الثانــي مــن تشــرين الثانـــي 2025، يهــدف إلــى تشــكيل قاعــدة وطنيـــة مــن المدربيــن المعتمديــن بمختلــف الاختصاصــات الإداريــة والفنيـــة، للمســاهمة في تنفيـــذ برامـج تدريبيــة عاليــة الجــودة تسـتهدف موظفــى المؤسســات العامــة، بمــا يضمــن تحويــل التدريــب مــن إجــراء شــكلي إلــى عمليــة إنتــاج معــرفي تحـــدث أثــراً ملموســاً في الأداء الحكومــي.

منظومة الكفاءات

لطالما شكّلت الفجوة بين الكوادر الحكومية ومقتضيات الإدارة الحديثــة أحـــد أبـــرز التحديـــات التـــى تواجـــه العمـــل العـــام في ســـوريا، فالكثيـــر مــن الموظفيــن لــم يحصلــوا على تدريــب حديــث منـــذ ســنوات طويلـــة، مــا انعكــس على مســتوى الخدمــة العامــة وجودتهــا إلا أن خارطــة التحــول المؤسســــــى التــــى تقودهـــا وزارة التنميـــة الإداريـــة منــــذ عـــام 2024، جـــاءت لتغيّــر هـــذه الصــورة جذريــاً مــن خـــلال إعــادة بنــاء مفهــوم التدريــب على أسـس الكفـاءة والتخصـص.

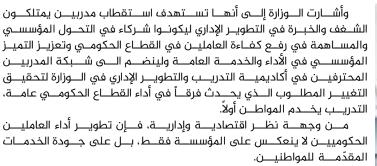
يبيــن الخبيــر في الإدارة العامــة وتطويــر المــوارد البشــريـة الدكتــور بشــر خــوري في حديثــه لـ»الثــورة « أن إطــلاق مثــل هـــذا البرنامــج يعكــس إدراك الدولــة لأهميــة العنصــر البشـرى في أي عمليـــة إصــلاح إداري حقيقــي، ويضيــف: المؤسســات تتغيــر بالكفــاءات التــي تُديــر القــرارات وتحوّلهــا إلــى ممارســات عمليـــة، لذلــك فــإن الاســـتثمار في تدريــب المدربيــن هـــو اســـتثمار في المســـتقبل المؤسســـي للدولـــة.

ويــرى خــوري أن التحــول في فلســفة التدريــب مــن مجــرد تــرف إداري إلــى ضــرورة اســـتراتيجية يمثــل نقلــة نوعيــة في الإدارة الحكوميـــة، خاصــة بعـــد التحديـــات التـــي واجهتهــا المؤسســات خـــلال الســـنوات الماضيــة مــن نقــص الخبــرات، وغيـــاب أدوات

التطويــر الذاتـــي، وتضــارب المهـــارات الوظيفيـــة، واعتبـــر أن اعتمــاد معاييـــر مهنيـــة دقيقــة لاختيــار المدربيــن، يشــكل ضمانــة لتوحيــد مســتوى الجــودة في التدريــب الحكومــي، ومــن ثــم تحقيــق العدالــة في تطويــر قــدرات العامليــن بغــض النظــر عــن

المدربيــن، تتعلــق بالخبــرة العمليــة، والقــدرة على تصميــم البرامــج التدريبيــة، والتفاعــل مــع الجمهــور الحكومــي، إضافــة إلــى اجتيــاز مقابــلات واختبــارات تقييــم الأداء.

وتشــير الـــوزارة إلـــى أن الهـــدف هـــو تشــكيل شــبكة وطنيـــة مـــن المدربيـــن القادريـــن على إحــداث تحــول في ثقافــة العمــل الحكومــي وتؤكــد أن هـــذا البرنامــج يأتــي ضمــن خارطــة متكاملــة لتطويــر رأس المــال البشــري في الدولــة.



يقــول محمــود الــراوي، وهــو موظــف في إحــدى مديريـــات الخدمـــات: الــدورات التـــي تلقيتهــا ســابقاً كانــت محــدودة الفائــدة، لكــن عندمــا يأتـــي مــدرب يشــرح بوضــوح بيئــة العمــل الحكوميــة ويقــدم حلــولاً واقعيــة، فــإن النتيجـــة ســـتكون مختلفـــة تمامـــأ.

انعكاسات مىاشرة

ويـرى الدكتـور خـوري أن هـذا النـوع مـن البرامـج لا يقتصـر أثـره على المدربين فحسب، بـل يمتــد إلــى تحسـين الخدمـات العامــة، وتقليــص الهــدر، وتبسـيط

ويتابع: كل سـاعـة تدريـب فعالـة تسـاوي سـاعـات مـن العمـل المنظـم، وكل موظف مـدرّب يعنـي خدمـة أسـرع وقـراراً أكثـر نضجـاً ويؤكـد أن هـذا التوجـه يعيـد تعريـف مفهــوم الكفــاءة في القطــاع العــام ليصبــح أكثــر ديناميكيـــة ومبنيـــاً على الأداء لا على

وبحسب د خــوري فــإن هــذه المقاربــة - التـــي تضــع المواطــن في قلــب عمليــة الإصلاح الإداري - تعدّ من أبرز التحولات في الفكر الحكومي الحديث، حيث يصبح الأداء المؤسســى مقياســـاً لجـــودة الحيـــاة والخـدمـــة العامـــة.

تتجـه وزارة التنميـة الإداريـة، مـن خـلال هـذا البرنامـج، إلـى بنـاء بنـك وطنـي للمدربيـن المعتمديــن، يمكــن الاســتفادة منــه على المســتوى المركــزي والمحلــي، في كل مــا يتعلــق بالتدريب والتأهيل المهنـي. الــوزارة لــم تكتــفِ بإطــلاق الإعــلان، بــل حــدّدت سلســلة مــن المعاييــر لاختيــار

وأشــار رمضــان إلـــى أنـــه لا بـــد مــن إيجــاد حلــول ترضــي جميع الأطراف وتضمن حقوقهم أصولاً، ومنها إعادة تنشيط



وأضاف: بهــذه التعديــلات والقــرارات وبعــض التفاصيــل الإضافيــة فقــط، نضمــن ســرعة الإنجـــاز ووضعهـــا في الاســتثمار

وختـم رمضـان بـأن اتحـاد الحرفييـن مسـتعد لمـدّ يـد العـون لوضع تصور حقيقى وواقعى لبعض التعديلات الملحة، وجاهز لمناقشته مع كل المعنييـن لإزالـة تركـة مـن القـرارات الصـادرة عـن النظام المخلوع، وفـق رؤيـة ضيقـة لا تلبـى تنفيذ أي مشـروع مهما كان صغيـراً ، ولا تدعــم ســوى مــن يملــك المــال الــكافى ليســتبعد الآخريـن، مـن خـلال تمكنـه مـن دفـع التكاليـف مـن دون الحاجـة لًاى قـرض أو مسـاعدة مـن أحـد، وهـذا أمـر بديهــى، ولكنــه ليــس

وعلى جميع المعنييان السعى لإصدار القرارات المرجوة لتبصر المنطقـة الصناعيـة النـور بأسـرع وقـت ممكـن، وطـي حقبـة مـن القـرارات المجحفـة للنظـام المخلـوع، وفتـح نافــذة مــن نــور وأمــل للجميـــع، وفي كافــة المشــاريع التــي تســاهم في نهضــة الاقتصاد العـام والخــاص معــاً.

هــذه القــرارات صــدرت عــن أحــد رؤســاء مجلــس الــوزراء في ذاك الوقـت، أوقعتهـم في فـخ الأنظمـة والقوانيـن المعقـدة التـي تحتـاج إلـى قـرارات واضحــة وصريحــة، مثــل» بنــاء أحــد المقاســم طابقيــن وعــودة ملكيتــه لشــخصين»، كــون مقاســم المنطقــة الصناعيــة خاضعــة لنظــام إحــداث واســتثمار المناطــق الصناعيــة الصادر عـن رئاسـة مجلـس الـوزراء رقـم /66/ لعـام 2018 ، ولا يوجــد أي بنـــد في القــرار المذكــور بالســماح للمتخصصيــن بإفــراز طابقــي

حرمان من القروض

وبحسب رمضان، حُــرم المتخصصــون في هــذه المقاســم مــن الحصــول على أي قــرض ليتمكنــوا مــن إتمــام مقســمهم، كــون كل منهــم يملـك 1200 ســهم فقــط مــن أصــل 2400 ســهم، والقانــون المصرفى لا يعطى أي قـرض لحصـة سـهمية أقـل من 2400 سـهم. يضاف إلـى مـا سـبق تعقيـدات أخـرى ، مثــل ضـرورة البنــاء لمرحلــة أولــى محــددة، ليحصــل على دفعــة أولــى مــن القــرض ،

كــى يضمــن المصــرف حقوقــه مــن خــلال وضــع إشــارة رهــن، على بناء بـدل أرض معـدة للبنـاء فارغــة لا بنـاء فيهـا.

وهناك عائق آخر وقعت به قرابة سبعة مقاسم، إذ تبين أنــه لا يمكــن البــدء بالبنــاء مــن دون تأســيس جــدار اســتنادى للمقاســم الســبعة، وهــذا الأمــر لــم يتــم حتــى الآن ، إضافــة لأمــور أخـرى متعـددة أثّـرت سـلباً على إنجـاز المنطقــة الصناعيــة، التــي كان مـن المفتـرض أن تكـون افتتحـت وبـدأت فعليـاً بالعمـل، ولكـن جميع المعطيات التـي تـم ذكرهـا آنفـاً حالـت دون ذلـك.

• الثورة - سمر رقية: شُيدت المنطقـة الصناعيـة في الشـيخ بـدر بريـف طرطـوس عــام 2019، بهــدف توفيــر أماكــن لممارســة الأعمــال الصناعيــة والحرفيـة، بعيـداً عـن التجمعـات السـكنية، على مسـاحة سـبعة هكتــارات تــوزع بداخلهــا وفــق مخططهــا /163/مقســماً.

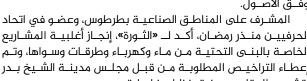
هــذه المقاســم، تــم تخصيصهــا بالكامــل لمســتحقيها مــن حرفييــن وصناعييــن وتجـــار، وتـــم إبــرام عقــود مــع المســـتفيدين

الحرفييــن منـــذر رمضــان، أكــد لـــ «الثــورة»، إنجــاز أغلبيــة المشــاريع الخاصـة بالبنــى التحتيــة مــن مـاء وكهربــاء وطرقــات وســواها، وتــم إعطاء التراخيص المطلوبة من قبل مجلس مدينة الشيخ بدر لتشييد المقاسم، وفـق نظـام ضابطـة موحـد.

زال بيــن المرحلتيــن الأولــى والمتوســطة.

الوقوع في الفخ

المتخصصيــن بالمقاســم مــن المصــرف الصناعـــي، ســاهمت بوصــول مـن دون دراســة واقعيــة.



وقــد أنجــز مــا يقــارب 70 بالمئــة مــن المقاســم بمراحــل متفاوتــة، منهــا مــا أصبــح عـلى الهيــكل مــن دون إكســاء، ومنهــا مــا

رمضــان أوضــح أن القــروض التـــي حصــل عليهـــا بعــض

التشييد لهذه المراحل، لكن بالمقابل، هنــاك عــدد كبيــر منهــم لــم يتمكنــوا مــن الحصــول على أي قــرض لأســباب واشــتراطات، عجـزت عـن حلهـا الوحـدة الإداريـة المعنيـة، كونهـا تحتـاج تعديـلاً لقرارات مركزيــة اتخــذت أيــام النظــام المخلــوع، بتوجيهــات ارتجالية

صحيحاً لمجتمع الحرفييان والصناعييان والتجار، فالجميع يكمل بعضـه بشـكل أو بآخـر.







هل السعر الجديد للخبز السياحي مقدّمة لارتفاعات أخرى

• الثورة - جهاد اصطيف:

أصدرت وزارة الاقتصاد والصناعة- أمس- قراراً جديداً يقضى برفع سعر ربطة الخبزالتجاري من 5000 ليرة سورية إلى 5500 ليرة في المخابز التجارية، و 6000 ليرة عند المعتمدين، مع تحديد الوزن بحدود 1 كيلو غرام يحتوي على

القرار جاء في ظلّ ارتفاع تكاليف مستلزمات إنتاج الخبز، حيث ألزمت الوزارة أصحاب المخابز التجارية بالإنتاج وفقاً لهذه المواصفات.

ورغـم أن الخبـز المدعـوم، الـذي ينتـج مـن الطحيـن البلـدي المدعـوم مـن الدولـة، لا يزال يباع بسعر ثابت 4000 ليـرة للربطة بـوزن 1200 غـرام، إلا أن الكثير من المواطنين يخشـون أن يكوُّن هـذا القـرار مقدّمـة لزيادة جديدة في سـعر الخبز المدعـوم، ما يزيد مـن معاناتهم في ظـلٌ الأوضـاع الاقتصاديــة الصعبــة التي تمرّ بهــا البلاد.

حالـة مـن الجـدل الواسـع أثارهـا القـرار بيـن المواطنيـن في مدينة حلـب، إذ عبّـر العديد منهـم عـن قلقهـم مـن ارتفـاع أسـعار المواد الأساسـية التـي تمـس حياتهـم اليومية. وللوقـوف على آراء الشـارع الحلبـي، «الثـورة» مقابـلات مـع عـدد مـن المواطنيـن مـن

آراء الشارع

-أحمد المحمود، موظف حكومي في منتصف الأربعينات، يرى خلال حديثه لصحيفة « الثورة « أن زيادة سعر الخبـز التجـارى ليسـت مفاجئة، لكن القلـق الأكبر أن يتحـول هذا إلى زيادة في الخبــز المدعوم.

ويضيف: نحـن في وضـع اقتصـادي صعـب للغايـة، ومـا زالـت الرواتـب ثابتـة، بينمـا الأسـعار في ارتفـاع مسـتمر، وإذا رفعـوا سـعر الخبــز المدعــوم، سـيكون الأمــر كارثيــاً عـلى الجميــع، وخَاصــة أُننــا نعتمــد على هــذه المــادة بشــكّل أساســي في غذائنــا اليومــي. فيما يشير هيثم علي صاحب محل تجاري في حلب إلى أن قرار رفع سعر الخبـز التجــاري هــو قــرار صحيــح بالنظــر إلــى تكاليــفُ الإنتــاج، فالخبــز التجــاري يتــم تحضيــره باستخدام الطحين غير المدعوم، وبالتالي لا بدّ من أن يَتأثر سعره بزيادة تكاليف المواد الأوليــة، إلا أنــه أضـاف بحــذر : لكـن هــذا لا يعنــي أن ســعر الخبــز المدعــوم ســيكون ثابتــاً

فسـتكون لدينــا أزمــة حقيقيــة. -ربيعـة عبـد السـلام، وهـي ربـة منـزل، وأم لثمانيـة أولاد، عبـرت عـن قلقهـا البالـغ، مضيفة: إذا رفع سعر الخبـز المدعـوم، فذلـك سـيؤدي إلـى مزيـد مـن الفقـر، فنحـن نعيـش على الخبر المدَّعوم بالدرجة الأولى، وإذا أصبح سعره أكثر من 4000 ليرة، فسيصبح من الصعـب علينــا تأمينـــه، وخاصــة في ظــلّ ارتفــاع أســعار المــواد الأخــرى مثــل الســكر والــرز

للأبـد، وخاصـة مـع اسـتمرار تدهــور الوضـع الاقتصـادي، وإذا ارتفعـت أسـعار الخبــز المدعــوم،

ولاسيما أننا نعيش تحت ضغط دائم، وإذا استمرت الأسعار في الارتفاع، فلن نعرف كيـف سـنتدبر أمورنـــا؟. أول ردة فعــل رســميــة في أول ردة فعــل رســميــة

حــول مفاعيــل القـرار، أكــد مدير المؤسســة الســورية للمخابز، محمــد طـارق الصيادي، في تصريحـات إعلاميــة أنــه لا تعديل على سـعر الخبــز التمويني.

وأوضح الصيادي أن أنـواع الخبـز المتداولـة في الأسـواق، تنقسـم إلـي ثلاثـة أصنـاف رئيسية، وفـق نـوع الطحيـن المسـتخدم وآليـة التسـعير.

الأول :هـو الخبـز التموينـي المدعـوم، والـذي ينتـج باسـتخدام الطحيـن البلـدي المدعوم من الدولـة، ويبـاع بسـعر 4000 ليرة سـورية للربطة الواحدة بـوزن 1200 غرام وعـدد 10 أرغفة. والصنـف الثَّانـي: هـو الخبـز السـياحي، الـذي يصنـع مـن الطحيـن « الزيـرو « غيـر المدعوم،ويضاف إليـه محسـنات مثـل السـكر و الفانيـلا و المحلـب و الحليـب و انزيمـات محسنة، ويباع بسعر حـر في الأسـواق.

أما الصنـف الثالث :فهـو الخبـز التجـاري، والـذي ينتـج مـن الطحيـن « الزيـرو « مـن دون محسنات، ويشتري الطحين بسعر حرغير مدعوم، ويتم تحديد وزنه وسعره من قبل الدولة. وأشار إلى أن سعر ربطة الخبز التجاري كان 5000 ليرة سورية، وتمّ تعديله إلى 5500 ليـرة مـن المخبـز و6000 ليـرة مـن المعتمد، وشـدد على أن الخبـز التمويني المدعوم مسـتمر بالسعر والآليــة المعتمــدة مــن دون أي تعديــل، مؤكــداً حرص المؤسســة عـلى تأميــن مختلف أنـواع الخبـز للمواطنين بجودة وسـعر مناسـبين.

القرار الـذي تـمّ اتخـاذه بشـأن رفـع سـعر الخبـز التجـاري، تـرك تسـاؤلات كثيـرة لـدى المواطنيـن، حـول مـا إذا كان هـذا التعديـل سـيقتصر على الخبـز التجـاري فقـط أم سـيكون هنــاك زيــادات أخــرى عـلى الخبــز المدعوم، في ظلّ عدم الاســتقرار الاقتصــادي وارتفاع تكاليف

يـرى الكثيـرون أن هـذا القـرار قـد يكـون بدايـة لزيـادة عامـة في أسـعار المواد الأساسـية، وهـو مـا قــد يــؤدي إلــى مزيد مــن التدهــور في مســتويات المعيشــة.

كما أنـه يأتــى في وقــت حسـاس للغاية بالنســبة للسـكان في حلــب، الذيــن يعانون من صعوبــة في تأميــن احتياجاتهــم اليوميــة، بسـبب ارتفاع الأســعار وضعــف القدرة الشــرائيـة، إلا أن الحكومــة تؤكــد في تصريحاتهــا على أنهــا مســتمرة في دعــم الخبــز المدعــوم، وبأنــه لــن يتم رفع سعره حالياً، فالقلق السائد بين مختلف شرائح المجتمع الحلبي، يعكس حالة من عـدم اليقين بشـأن مسـتقبل الأسـعار.

بينما ترى بعض الفئات أن القرار لابـد مـن اتخـاذه لمواكبـة زيـادة تكاليف الإنتـاج، وهنا يبقـى الســؤال الَّاهــم: هل ســيؤثر هــذا القـرار في نهايــة المطاف عـلى سـعر الخبــز المدعوم، وبالتالـي على حيـاة المواطن السـوري بشـكل أوسـع؟.

من قاعات الدراسة إلى خطوط الإنتاج.. تجربة تعيد تعريف التعليم المهني

• الثورة - لينا شلهوب:

في زمن تتقاطع فيه الحاجة إلى التعلم مع متطلبات التنمية، اختارت وزارة التربية أن تجعل من التعليم المهنى جسراً بين المدرسة وسوق العمل، وبين المعرفة والإنتاج، فمن ورش النجارة والحدادة في المدارس الصناعية، انطلقت مبادرة وطنية طموحة لتصنيع المقاعد

المدرسية بأيدي الطلاب والمعلمين، إنها خطوة تحمل في مضمونها رؤية جديدة للتعليم، ترى في المدرسة مصنعاً للأمل، وفي الطالب شريكاً في بناء بيئته ومجتمعه.

حيث أطلقت الـوزارة مؤخـراً مشـروعاً وطنيــاً متكامــلاً يهــدف إلــى تحويــل التعليــم المهنــي إلــى رافــد إنتاجــي حقيقــي، مــن خـــلال تصنيـــع المقاعـــد المدرســية داخــل المـــدارس والمعاهـــد المهنيــة في مُختلـف المحافظـات، وذلـك في خطـوة تحمـل أبعـاداً تربويــة واقتصاديــة وتنمويــة في آن واحــد.

مديــرة التعليــم المهنــي سوســن حرســتاني بينــت لصحيفــة «الثـورة» أن هــذا المشـروع، الــذي بــات ينظــر إليــه اليــوم بوصفــه نموذجــاً عمليــاً لربــط التعليــم بالإنتــاج، يســعى إلـــى تأميـــن احتباحـات المـدارس مـن التحهــزات الأساســــة، وفي الوقــت نفســه يسعى لتأهيل طلاب التعليم المهني بمهارات عملية تجعلهم قادرين على دخول سوق العمل بثقة وكفاءة.

يجمع بين التعليم والإنتاج

تقـوم فكـرة المشـروع على مرحلتيـن مترَابطتيـن - كمـا تشـير حرســتاني - الأولــى عبــر إنتــاج المقاعد المدرســية وفقــاً للمواصفات المطلوبـة، وتسـليمها للمـدارس المحتاجـة، والثانيـة تدريـب طـلاب التعليــم المهنــي عمليــاً ضمــن ورش إنتاجيــة واقعيــة.

فيمــا يؤكـــد القائمــون عـلى المشــروع أن الهـــدف ليـــس فقــط ســد النقــص في تجهيــزات المــدارس، بــل تحويــل العمليــة التعليميــة إلــى تجربــة إنتاجيــة عمليــة، بحيــث يتخــرج الطالــب مـن المدرســة المهنيــة، وهــو يمتلـك خبــرة حقيقيــة في التصنيــع والإدارة والإنتــاج.

كذلـك تضيـف حرســتاني، إن المشــروع يســهم في تحســين بيئــة التعلــم داخــل الصفــوف، ويخفــف الأعبــاء عــن المــدارس التـــي تعانـــي مـــن نقــص في المقاعـــد والتجهيــزات، لافتـــة إلـــى أن الـــوزارة تعمـــل على تفعيـــل الـــورش الإنتاجيـــة في المـــدارس والمعاهــد الصناعيــة لتأميــن احتياجــات القطــاع التربــوي بشــكل مستدام، بما يضمن جـودة التصنيـع والتدريـب في آن معـاً، وتـرى

أن إشـراك الطـلاب في هـذه العمليــة يمنحهــم روح العمــل والانتمــاء والمســـؤولية، ويجعلهـــم شــركاء فعلييـــن في تطويــر بيئتهـــم التعليميـــة ومجتمعهـــم.

إنتاج وتدريب وتعاون مجتمعي تفاوتــت تجــارب المحافظــات في التطبيــق العملــنّي للمشــروع،

ففـي دمشـق، نفـذت المـدارس والمعاهـد الصناعيــة المشـروع

وفي حماة، تـم إنتاج 25 ألـف مقعـد مدرسـي، حيـث تجـاوزت



لكنها جميعاً اتفقـت على هـدف واحـد هـو تحويـل التعليــم المهنــي مــن نظــري إلــى تجربــة إنتاجيــة حيّــة.

ضمــن ورش مجهــزة بالتقنيــات الحديثــة، وتحــت إشــراف معلمــي الحـرف والتدريـب العملـي، وتـم إنتـاج أعـداد كبيـرة مـن المقاعــد وزَّعــت على المــدارس المحتاجــة، مبينــة أن الطــلاب تعاملــوا مــع هـذا العمـل بحمـاس، لأنهـم رأوا كيـف يتحـول جهدهـم إلـى منتـج يخــدم مدارســهم وزملاءهــم.

التجربــة حــدود المدرســة لتصبــح مشــروعاً مجتمعيــاً متكامـــلاً، بالتعــاون بيــن المــدارس المهنيــة والمجتمــع المحلــي، مؤكــدة أن هـذه التجربـة سـاهمت في رفـع جاهزيـة المـدارس في المناطـق التــي عــادت إليهــا الأســر مؤخــراً، موضحــة أن المشــروع لــم يكتــف

بتزويــد المــدارس بالمقاعــد، بــل ســاعد في تدريــب المئــات مــن الطــلاب على أعمــال النجــارة والحــدادة والتجميــع. أما في حمـص، بــدأ تنفيــذ المشــروع قبــل نحــو خمســة أشــهر،

ونجـح في تأميـن المقاعــد لعــدد مـن المــدارس التــي كانــت تعانــي نقصاً، مضيفة: إن العمل في تصنيع المقاعد تحول إلى منهاج عملـي يومـي للطـلاب، إذ يتعلمـون التصميـم والقيـاس والتقطيـع والتجميع، وكل ذلـك ضمـن معاييـر الجـودة المطلوبـة، كمـا أنــه منحهم ثقـة كبيـرة بقدراتهـم، وأظهـر للمجتمـع أهميــة التعليــم المهنـي في دعـم التنميـة.

وتطرقت إلى استدامة العمل وتوسّع الإنتاج، في كل من درعــا وريــف دمشــق، حيــث يواصــل المعهــد الصناعـــي العمــل في درعــا بوتيــرة متســارعة لتلبيــة الطلــب المتزايــد على المقاعـــد، أما في ريـف دمشـق، فقـد أطلقـت الـوزارة خطـة لإنتـاج أكثـر مـن عشرة آلاف مقعــد مدرســي ضمــن الثانويــات الصناعيــة بالتعــاون مع المجتمع المحلي، في محاولة لتحديث التجهيـزات المدرسـية وتوسيع الطاقــة الاســتيعابية في المناطــق الريفيــة، كمــا نوهــت بـأن التعليــم بــات في خدمــة المجتمــع.

وفي إدلـب، نفــذت المدرســة الصناعيــة في معــرة مصريــن مبادرة لتصنيع المقاعد بمشاركة الطلاب والمعلمين، حيث شكل

المشـروع تجربــة فريــدة في تعزيــز روح المســؤولية والمواطنــة لــدى الطلاب، مشددة على أن التعليم المهني ليس مجرد تدريب على المهن، بـل ثقافـة إنتـاج تخـدم المجتمـع.

ما وراء المشروع

يــرى خبــراء تربويـــون أن مشــروع تصنيـــع المقاعـــد المدرســيـة هـو أكثـر مـن مجـرد حـل إسـعافي لنقـص التجهيـزات، بـل هـو تحـــول اســـتراتيجي في فلســـفة التعليـــم المهنـــي في ســـوريا، فالــوزارة مــن خــلال هــذه الخطــوة، تســعى إلــى إعــادة الاعتبــار للتعليــم المهنــى بعــد ســنوات مــن هيمنــة التعليــم الأكاديمــي، وجعـل المـدارس المهنيــة مراكــز إنتــاج مصغــرة قــادرة على تلبيــة احتياجات المجتمع المحلى.

يقـول الباحـث التربـوى مروان سـليم: إن المشـروع يشـكل مختبراً عمليـاً لتحويـل المناهـج النظريــة إلــى تطبيــق واقعــى، مشـيراً إلــى أن الطــلاب الذيــن يعملــون في تصنيــع المقاعــد يكتســبون خبــرة لا تقــدر بثمــن في التخطيــط والتنفيــذ وضبــط الجــودة، مشــيراً إلــى أن هــذا المشــروع يمكــن أن يكــون نموذجــاً لتوســيع التعليــم المنتــج ليشـمل تصنيـع الأبــواب والنوافــذ واللوحــات المعدنيــة وغيرهــا مــن مـن جانـب آخـر، يـرى الاقتصـادي حسـام الديـري أن القيمــة

الاقتصاديــة للمشــروع لا تكمـن فقـط فى خفـض التكاليـف عــن وزارة التربيــة والتعليــم، بــل أيضــاً في بنــاء جيــل منتــج يمتلــك مهــارات مهنيــة مطلوبــة في ســوق العمـل، فضــلاً عــن أن هــذه التجربــة تسـهم في دعــم الاقتصـاد المحلــي عبــر تشـغيل الــورش وتفعيــل دور المــدارس المهنيــة في التنميــة.

مشروع وطني مستدام

تؤكــد مديــرة التعليــم المهنــي في وزارة التربيــة والتعليــم أن المشــروع مســـتمر في جميـــع المحافظــات، وأن آلاف المقاعــــد تـــم تسـليمها خـلال الأشـهر الماضيـة إلـى المـدارس في مختلـف المناطـق، كمـا أن الــوزارة تــرى أن هــذا النجــاح يعكــس تكامــلاً حقيقيــاً بيــن التعليم والإنتـاج، وأن تحويـل المـدارس المهنيــة إلــى وحــدات إنتاجيــة مســـتدامة سيســهم في إعـــادة تعريـــف مفهـــوم التعليـــم المهنـــي بوصفــه مســـاراً تنمويـــاً لا يقــل أهميـــة عــن التعليـــم الأكاديمـــي.

وتطرقــت إلــى أن مشــروع تصنيــع المقاعــد المدرســية هــو أول خطـوة في مســار طويــل نحــو جعــل التعليــم المهنــي قــوة إنتــاج وطنيــة تســهم في بنــاء الإنســان والاقتصــاد معــاً، فهــو مشــروع لا يصنع المقاعــد فقـط، بـل يصنـع جيـلاً مـن الشـباب القـادر على العمـل والإبـداع والعطـاء.

للمرة الأولى خميرة حمص تصل أفران حلب وإدلب

• الثورة - ابتسام الحسن:

تواصل شركة سكر حمص، وبجهود كبيرة، تنفيذ خطتها لرفع كفاءة منشآتها وتطوير خطوطها الإنتاجية، وصولاً لتحديث صناعتها وتعزير الاعتماد على المنتج المحلى.

وفى تصريح لصحيفة الثورة، أكد مدير الشركة، فيصل الفرج، أن المُّعمل أقلع في الثلث الأخير من شهر تشرين الأول، بطاقة إنتاجية، تبلغ نحو 24 طناً يومياً من الخميرة الطرية، تغطى ما نسبته 30 بالمئة من حاجة السوق المحلية، بجودة عالية وأسعار منافسة بعد توقف عن العمل دام قرابة عامين، نتيجة صعوبات فى تأمين المادة الأولية، وهى الميلاس اللازم للإنتاج، ويتم توزيع الخميرة بالتنسيق مع المؤسسة العامة

ولفت إلى أن تشغيل المعمل، جاء بعد إنجاز أعمال الصيانة والتطوير التى هدفت إلى رفع الجاهزية التشغيلية، وتحسين جودة المنتج وخفض التكاليف، مع الاستمرار بمتابعة الأعمال الفنية لضمان استقرار

وأشار الفرج إلى دراسة شاملة، هدفها تقييم

الحالة الفنية للمعمل والكوادر البشرية، مع ضرورة صقل خبراتها، تزامناً مع إجراء الصيانة اللازمة، والاعتماد على حوامل الطاقة والطاقة البديلة واستخدام مرجل واحد خاص بمعمل الخميرة، يعمل على مادة الفيول كوقود عوضاً عن المازوت، ما خفف التكاليف بنسبة 50 بالمئة، وهذا الرقم غير نهائي، إضافة للاستغناء عن المركزية في محطة المعالجة، والاعتماد على وحدة معالجة خاصة بمعمل الخميرة فقط، ما انعكس بدوره على خفضِ النفقات مع زيادة الجودة، منوهاً بأن كافة

عمليات التأهيل تمت بجهود محلية، وتمويل من وزارة

تبريد الخميرة

أنه يتم تسليم المادة بعد تبريدها 24 ساعة في برادات

الشركة التى تم تأهيلها بشكل كامل قبل أشهر، ويتم

التوزيع من خلال سيارتين مبردتين، سعتهما عشرة

فيما يخص عمليات تبريد الخميرة، أوضح الفرج

والتكاليف أيضاً، مشيراً إلى أن أسعار المادة الأولية كانت في السابق مرتفعة جداً.

أطنان، وتوزع الخميرة مبردة على المخابز، والخميرة المنتجة تغطي محافظات (طرطوس، اللاذقية، حماة وحمص) ويتم إيصالها اليوم إلى محافظتي حلب وإدلب، بالتنسيق مع المؤسسة السورية للمخابز، ولدى الشركة خطة طموحة لتوزيع الخميرة على كافة المحافظات

ينتج معمل الكحول 210 أطنان

-حسب الفرج- وخلال عمليات الإنتاج تمت دراسة الطاقة الإنتاجية والحالة الفنية للآلات والمعدات

وعن التسهيلات التي حصلوا عليها بعد التحرير، لفت الفرج إلى حصولهم على المرونة الكافية في التواصل مع الإدارة العامة للصناعة لمعالجة المشكلات الطارئة بشكل أسرع.

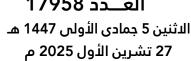
ويتم التركيز حالياً على زيادة خبرات العمال وصقلها من خلال التجارب العملية، ووضع الخطط المناسبة لخفض التكاليف لتكون منافسة للأسعار في السوق المحلية، والتركيز على الجودة العالية للمنتجات.

عن تشغيل معملي السكر والزيت، بيّن الفرج أن الشركة تعمل حالياً على إعداد دراسة فنية واقتصادية شاملة للخطوط الإنتاجية القائمة في المعملين، تتضمن تحليل الجدوى الفنية والاقتصادية لتحديثها أو إعادة استثمارها، أما معمل الصابون، فقد بلغت مبيعاتُه خلال شهر أيلول نحو سبعة أطنان من

وأضاف الفرج: يتم العمل خلال شهر تشرين الأول على تنفيذ أعمال الصيانة، وتحديد الاحتياجات اللازمة لمواصلة العملية الإنتاجية، إلى جانب متابعة الدراسة التقنية لتخفيض التكلفة وتحسين جودة المنتج.

من جانبه، أكد مدير معمل الخميرة، المهندس هداني الهداني، أنه بعد إتمام عمليات التشغيل وصيانة المعدات، تم التركيز على جودة المنتج ومطابقته للمواصفات القياسية العالمية وتحقيق الأرباح، وخاصة بعد استخدام المرجل البخاري الذي يستخدم الفيول كوقود، واعتماد محطة حديثة لمعالجة المياه والغازات، إضافة لتفعيل دور العمال وتجديد السلالات الفنية بعد توفر المواد المطلوبة، ونوه بضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة لتعزيز طاقة المعمل، وزيادة المردود وخفض التكاليف، ما ينعكس بدوره على جودة الخميرة المنتجة، علماً أنها تضاهي المستوردة حالياً.











وريا في مؤتمر «FII» .. مجال رحب للنمو

فرص اقتصادية أمام المستثمرين

الثورة – رولا عيسى:

تتجــه الأنظــار اليـــوم إلـــى النســخة التاســعة مـن مؤتمـر مبـادرة مسـتقبل الاسـتثمار (FII9) في العاصمــة الســعودية، وبحضـور غيــر مســبوق في ظـل توقعـات بعقـد صفقـات قياسـية وتأكيـد جديــد على مكانــة المملكــة كمركــز محـــوري للحــوار حــول الاقتصــاد العالمــي والمســتقبل

أحــد أبــرز الملتقيــات الاقتصاديـــة العالميـــة، تشارك فيــه ســوريا على مســتوى رفيــع، ويفتــح أبوابــه أمامهــا لتعزيــز انفتاحهــا الاقتصــادي على

الخبيــر والمستشــار الاقتصــادي الدكتــور رازي

محــي الديــن يــرى في مشــاركة الســيد الرئيــس أحمــد الشــرع فى المبــادرة خطــوة محوريـــة تُظهــر ثقــة في مســـتقبل الاقتصــاد الســوري والاســتعداد لاستقطاب الاستثمارات مـن خــلال بيئــة

رسائل اقتصادية

ويقــول: أن الرســائل الرئيســية لمشــاركة الرئيــس أحمــد الشــرع في مبــادرة مســتقبل الاستثمار 2025، تعكس المشاركة والانفتاح على الاقتصاد الإقليمــي والدولــي، والثقــة بمســتقيل الاقتصاد السوري، وتحفيز المستثمرين مين خــلال أن الحكومــة تعمــل على بيئــة اســتثمارية مستقرة وشفافة، مع التركيز على الشراكات

ويشــير إلـــى أهميـــة زيـــارة الرئيـــس الشــرع لولــي العهــد الأميــر محمــد بــن ســلمان كونهــا تمثــل تحــول واضـح في تعزيــز الشــراكة العربيــة التاريخيــة بيــن ســوريا والســعودية، وفتــح آفــاق لمشــروعات اســـتثمارية مشـــتركة، مـــع رفـــع حوكمــة الشــفافية والشــمول الاقتصــادي، ممــا يعــزز المرونـــة الاقتصاديـــة وقـــدرة ســـوريا على

ويؤكد الخبير الاقتصادي أن المشاركة الســورية تفتــح المجــال أمــام الفــرص الاقتصاديـــة للمســـتثمرين ً الدولييــن، وذلـــك في مشـــاريع اســـتثمارية لإعــادة الإعمــار والبنيـــة التحتيــة، وتطويــر الزراعــة والصناعــة والتصديــر، وكذلـك في

التحــول الرقمــي والتقنيــات الحديثــة، إضافــة إلــى القطــاع الســياحي والخدمـــات.

فرص وإصلاحات

ويقــول: هــذه الفــرص ســتكون مدعومــة بإصلاحــات حوكمــة تضمــن حقــوق المســتثمرين وتنمــى الاقتصــاد بشــكل مســتدام، والتــزام الحكومــة الســورية بالإصلاحــات الاقتصاديــة والتنمويــة.

كمــا أن المشــاركة تعكــس التــزام الحكومـــة بالتحــول الرقمــى، وتطويــر الأطــر القانونيــة والمالكة، وتعزيز الشمول المالحي والاقتصادي والتنميــة المســتدامة، بمـا يعــزز الكفـاءة والقــدرة على التكيـف مـع التغيـرات العالميــة.

وينــوه إلــى دور الشــراكات مــع الشــركات والمؤسســات العالميـــة يوفــر رأس المــال والخبــرة الإداريـــة، وتنقــل أفضــل الممارســات في الحوكمــة والشـفافية، وتسـرع إعـادة الإعمـار والتنميــة المستدامة، مع خلق فرص عمل وزيادة صلابة الاقتصاد السـوري أمـام الصدمــات.

الخبيــر والمستشــار الاقتصــادي يعتبــر المؤتمــر إعــادة لتقييــم العلاقــات الســـورية - السـعودية، فالمبــادرة تمهـــد الطريـــق لتحول واضح نحو التعاون الاقتصادي الجاد والتنفيذي، مع فتح مجالات جديدة للشراكات في الطاقــة، الصناعــة، الزراعــة، والبنيــة التحتية، بماً يعـزز مرونــة الاقتصـاد الســوري وقدرتــه عـلى النمــو المســتدام.



.. العبورإلى مستقبل اقتصادي جديد

• الثورة - رسام محمد:

تشير التوقعات إلى أن سوريا تقف اليوم على أعتاب مرحلة اقتصادية جديدة عنوانها الانفتاح والاستثمار، فالمشاركة السورية في مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار السنوي في الرياض تمثل تحولاً عملياً نحو إعادة الاندماج في الاقتصاد العالمي بعد سنوات من العزلة والتحديات.

مؤشرات اقتصادية

وقــال الخبيــر الإقتصــادي الدكتــور فــراس المشاركة تعكس رغبة سورية حقيقية في العـودة إلــي الخارطــة الاقتصاديــة الدوليـــة، مبينـــاً أن الـــدور الســعودي يشــكل ركيـــزة أساســـية في قيـــادة الاســـتثمارات الخليجيــة نحــو ســوريا خـــلال المرحلـــة المقبلــة مــن خـــلال مشــاريع تهـــدف إلـــى إعـــادة القطـــاع الاقتصـــادي للدولـــة.

وأكــد أن الاســتثمارات الخليجيــة ســتتركز في قطاعــات اســتراتيجية كالبنيــة التحتيــة والطاقــة والإســكان والتحــول الرقمــي، وأوضح أن هــذه القطاعــات تمثــل المدخــل الحقيقــي لإنعــاش الاقتصــاد الســوري وإعــادة بناء مقوماتــه الإنتاجيــة، فمنتــدى الاســتثمار الســوري الســعودي الـــذي عقـــد في دمشــق مؤخــراً أســفر عــن توقيــع ســبع وأربعيــن اتفاقيـــة ومذكــرة تفاهـــم بقيمـــة تتجـــاوز 6/4 مليـــارات دولار (24 مليـــار ريـــال ســعودي)، وهــذه الاتفاقيــات تشــكل انطلاقــة فعليـــة لمرحلة جديدة من التعاون الاقتصادي العربــــي العربــــي، فيمـــا يعكـــس إطــــلاق مركـــز الملـــك ســـلمان للإغاثـــة والأعمـــال الإنســانيـة مشــاريع لتأهيــل الطــرق والمـــدارس والمستشفيات جديـــة الالتـــزام الســعودي بدعـــم جهـــود التعـــافي في ســـوريا.

وأشار إلى أن هــذا الزخــم الاقتصــادى

يحمـل دلالات سياسـية مهمــة، إذ يعكــس رهانــاً سـعودياً وخليجيــاً على اســتقرار ســوريا ودورها المحوري في توازنات المنطقة، كمــا أن تزايـــد الحضــور الدبلوماســـي والاقتصـــادى العربــــي في دمشـــق يكـــرس نهج الانفتاح والتوازن كخيار استراتيجي لبناء المستقبل.

دور خلیجی فاعل

وبيّــن الدكتــور شــعبو أن المملكــة العربيــة السعوديــة وقطـر والإمـارات العربيــة المتحــدة تتصـــدر مشــهد الاســـتثمارات في ســـوريا عبـــر منح ومشاريع مباشرة تستهدف دعم القطاعـــات الحيويــــة، فالمنحــــة النفطيـــة السعودية المخصصة لدعه قطاع الطاقة تمثــل خطــوة نوعيـــة نحـــو اســتقرار هـــذا القطــاع الحيــوي.

ونــوه بــدور مجلــس الأعمــال الســعودي الســوري الــذي سيشــكل إطــاراً مؤسســاتياً لبنــاء شــراكات اســـتراتيجية طويلـــة الأمـــد تهـــدف إلـــى تمكيـــن القطــاع الخــاص مــن اســـتثمار فــرص إعــادة الإعمــار، فالرؤيـــة الخليجيـــة، بحسب شعبو، لا تقتصر على التمويل بــل تشـمل تحقيـق التنميــة المســتدامة وتطويــر البنيــة التحتيــة الرقميــة والاســتفادة مــن الموقع الجغرافي لسوريا كمحور يربط بيــن آســيا وأوروبــا وإفريقيــا.

ولفت إلى أن التحركات الاقتصادية الأخيـــرة المدعومـــة بالتقـــارب السياســـي العربـــي تفتــح نافـــذة تاريخيـــة أمـــام ســـوريا للانتقــال مــن مرحلــة التعــافي إلــى مرحلــة النمـــو الفعلـــي، مشـــدداً على أن هــــذه الديناميكيـــة الجديـــدة لــن تنعكــس إيجابــاً على الاقتصاد السوري فحسب بـل ستسـهم أيضــاً في تعزيـــز الاســـتقرار والتنميــــة في المنطقـــة بأســـرها.

• الثورة – ميساء العلى:

مشاركة سوريا اليوم في مبادرة مستقبل الاستثمار 2025 تُعد فرصة استراتيجية لإعادة دمج الاقتصاد السوري مع محيطه الإقليمي، وجذب رأسمال وخبرات هامة لعملية إعادة

ونجاح هنذه المشاركة يعتمند بشكل رئيسني على مـدى نجـاح دمشـق والريـاض في تحويـل مذكـرات التفاهــم، والاتفاقيــات التــي تــم الاتفــاق عليهـــا إلــى مشـاريع تنفيذيــة .

يقــول المحلــل الاقتصــادي شــادي ســليمان: إن مبادرة مستقبل الاستثمار «FII» في الرياض، تمثـل

بالنسبة لسوريا واجهلة حيويلة كونها تفتلح نقاش سيناريوهات واقعــي عــن الآفــاق والقيــود والفــرص الاقتصاديــة

المصاحبــة لهــذه المبــادرة.

سيناريو متفائل لمبادرة الاستثمار 2025

وأضاف سليمان في حديث لـ»الثـورة»: أن مشـاركة ســوريا في هــذه المبــادرة مهمــة للغايــة كونهــا منصــة لجـذب رأسـمال اسـتثمارى وخبـرات على اعتبــار أنهـــا تجمع صناع قرار ومؤسسات دولية وشركات كبرى، وبالتالـــي فـــإن تلـــك المشـــاركة ســـتمكن ســـوريا مـــن عـرض فـرص إعـادة الإعمـار والبحـث عـن شـراكات وتمويـــلات طويلـــة الأجــل، إضافــة إلـــى تكريــس إعـــادة الدمـج الإقليمـي، مـا يسـهم في تخفيـف عزلـة السـوق الســورية أمــام المســتثمرين الإقليميــن والدولييــن.

منصة جاذبة



ويـرى سـليمان أن هنــاك عدداً مــن السـيناريوهات المســـتقبلية لمشـــاركة ســـوريا في المبــــادرة الأول سيناريو التفاؤل المنضبط، والــذي يعــول عليــه تحقيــق نتائــج فعليــة عبــر عقــود تنفيذيــة وبــدء مشاريع نموذجيــة بالاســكان والبنيــة التحتيــة وشــركات الاتصــالات خـــلال مـــدة زمنيـــة لا تتجـــاوز الثــلاث ســنوات، مــا يشــجع على جـــذب اســتثمارات خليجيــة وبالتالــي يضــع ســوريا على مســار تعــافٍ

أما السيناريو الأقل تفاؤلاً بحسب سليمان، هــو توقيــع اتفاقيــات كثيــرة لكــن هنـــاك مشــكلة بالتنفيــذ لعوامــل عديــدة.

ويتخــوف ســليمان في الســيناريو الثالــث، والــذي يعتبــره ســلبي في حــال جمــود التنفيـــذ أو المشكلات التمويليــــة، لكـــن ورغـــم ذلــك أبـــدى المحلــل الاقتصــادي تفــاؤل لوجـــود النيـــة الصادقـــة لإعــادة إعمــار ســوريا في ظــل الانفتــاح الاقتصــادي عليها بعد سـقوط النظـام المخلـوع.

وأعادنا سليمان إلى العلاقات الاقتصادية بين ســوريا والســعودية والتــي شــهدت فتــرات تعــاون اقتصادي وتجاري قبـل الحـرب إلا أنهـا تأثـرت جـراء الحــرب، لتعــود وتحــدث تغيــر بعــد ســقوط النظــام المخلـوع، إذ بــرز الــدور الســعودي في إحيــاء قنــوات اقتصاديـــة مــع دمشــق بمــا في ذلــك زيــارة مســؤولين ورؤساء شركات سعودية ومبادرات لإبرام اتفاقيات اســـتثمارية واســعة خـــلال شــهر آب الماضــى.

فقــد تــم الإعـــلان عــن توقيــع 47 اتفاقيــة ومذكرة تفاهم بيـن الجانبيـن بقيمـة 6/4 مليـار دولار شـملت قطاعــات متعــددة مــن العقــارات والبنـــى التحتيــة والطاقــة والاتصــالات، إضافــة إلــى توقيــع اتفاقيــة حمايــة وتشـجيع الاســتثمار بيــن البلديــن مــا يعــزز مــن بيئــة الثقــة للمســتثمرين الســعوديين في ســوريا، وفقــاً للخبيــر الاقتصــادي.

ويتابع أن هــذا التطــور يعتبــر نقطــة انطــلاق لتعــاون اقتصــادي أوســع، إضافــة إلــى إنشــاء مجلــس أعمـــال ســـعودي ســـوري يضــم القطاعيـــن العـــام والخـاص لرصـد التقـدم، وحـل المعوقـات ومتابعــة تنفيــذ المشــاريع الموقعــة ومراقبـــة الأداء والنتائــج لضمــان أن تؤتــي الاتفاقــات ثمارهــا عـلى أرض الواقــع.

سوريا في مؤتمر «FII» .. آفاق جديدة للتعاون

تعزيز للسيادة الوطنية

• الثورة - جاك وهبه:

بترقب العالم انعقاد «مؤتمر الاستثمار الدولي (FII 2025) بين 27 و30 تشرين الأول الجارى في العاصمة الرباض، وسيكون هذا الحدث أحد أبرز المنتديات الاقتصادية على الساحة الدولية.

ونُتوقع أن يُسجل المؤتمر هذا العام حضوراً غير مسبوق من أكثر من 8,000 مشارك، بينهم أكثر من 20 من كبار القادة الدوليين، ويُعد الحدث بمثابة منصة مثالية لاستعراض مسارات التعاون الاقتصادى العالمى وبحث سبل استقطاب الاستثمارات الجديدة التي من شأنها تعزيز النمو الاقتصادى فى مختلف الدول.

من بين المشاركين في المؤتمر، سيكون الرئيس السوري أحمد الشرع، الذي يترأس الوفد السورى فى هذا الحدث الهام، ليلقى كلمة تُعبر عن عودة قوية لسوريا إلى الساحة الاقتصادية العالمية بعد سنوات من التحديات التي مربها اقتصادها.

وتمثل مشاركة سوريا في هذا المؤتمر فرصة ذهبية لاستعادة دورها الفاعل في المنطقة، وتعزيز التعاون مع شركائها فى مجالات التنمية والإعمار، وهو ما يتزامن مع الطموحات الكبيرة التي تحملها الحكومة السورية للنهوض بمختلف القطاعات الاقتصادية

استراتيجية متوازنة

في هذا السياق، أكد الخبير الاقتصادي فاخر قربي أن سوريا تسير بثقة نحو إعادة الإعمار والنمو المستدام من خلال تبني استراتيجية اقتصادية متوازنة، تضع نصب أعينها جذب الاستثمارات الأجنبية، وفي الوقت ذاته، الحفاظ على السيادة الوطنية.

وأوضح قربي في تصريح خاص لصحيفة الثورة أن سوريا الجديدة تتبنى نهجاً استراتيجياً يهدف إلى جذب الاستثمارات التي تساهم في خدمة الشعب السوري بشكل مباشر وتعزز البنية التحتية الوطنية خاصة في القطاعات الحيوية مثل: الطاقة، والنقل، والتعليم، والصحة، وأضاف: «الحكومة السورية حريصة على ضمان أن أي استثمار أجنبي يدخل البلاد يجب أن يخدم مصلحة المواطن السورى بشكل مباشر وأن یکون له تأثیر إیجابی علی تحسین مستوی معیشته، فالاستثمار ليس هدفا بحد ذاته بل هو وسيلة لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة التي يحتاجها الشعب السوري».

وأكد قربي أن الحكومة السورية تضع نصب عينيها تحقيق توازن دقيق بين فتح أبواب الاقتصاد للاستثمارات الأجنبية وبين تعزيز السيادة الوطنية، وأوضح أن جميع الاستثمارات ستكون خاضعة لإطار قانونى صارم يضمن الشفافية والمحاسبة ما يضمن ألا تؤثر هذه الاستثمارات على استقلالية سوريا الاقتصادية والسياسية، وأضاف: «الحكومة تعمل على استقطاب الاستثمارات التي تساهم في رفع مستوى معيشة المواطن السورى وتطوير الخدمات العامة، مثل التعليم والصحة والنقل، من خلال خلق بيئة استثمارية آمنة وشفافة، تضمن للمستثمرين حقوقهم وفي الوقت ذاته تحافظ على مصلحة

وأوضح أن الحكومة السورية وضعت ضمانات متعددة لضمان أن الشراكات الاقتصادية مع الشركات الأجنبية لن تؤثر على استقلالية البلاد الاقتصادية والسياسية، وأشار إلى أن هذه الشراكات تتم تحت

رقابة حكومية مشددة لضمان استفادة المواطن السورى من المشاريع المنفذة، سواء من خلال توفير فرص العمل أو من خلال تحسين جودة الخدمات العامة، وأكد أن كل اتفاق اقتصادى مع الشركات الأجنبية يتم تحت إشراف دقيق بحيث لا تكون هذه المشاريع مفيدة فقط للمستثمرين بل تسهم في تحسين حياة المواطنين السوريين من خلال تقديم

وفيما يتعلق بالتحول الرقمي، أوضح قربي أن الحكومة السورية تعتبر التحول الرقمي حزءأ أساسيأ من استراتيجيتها الاقتصادية حيث يُعد التحول الرقمى خطوة ضرورية نحو تحسين كفاءة الإدارة الحكومية وتعزيز الشفافية، وأضاف أن التحول الرقمي ليس فقط وسيلة لتحسين الكفاءة الحكومية بل

الخدمات الأفضل وتوفير فرص عمل حديدة.

هو أداة أساسية لتعزيز قدرة الحكومة على التحكم فى الموارد الوطنية بشكل أفضل، فمن خلال البنية التحتية الذكية يتم تحسين الخدمات العامة سواء

في مجالات الصحة أو التعليم أو النقل بشكل أسرع

وأكثر كفاءة كما أن هذه التحولات ستساعد فى تقليل

الفساد وتعزيز الشفافية وهو ما ينعكس إيجابياً على

FUTURE

حياة المواطن السورِي. وأشار قربى إلى أن البنية التحتية الذكية ستساهم فى تعزيز قدرة سوريا على مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية يشكل أكثر فعالية من خلال توفير خدمات عامة عالية الجودة وتحسين مستوى معيشة المواطنين كما أوضح أن هذه التحولات ستُسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التى وضعتها الحكومة السورية ضمن أولوياتها وستكون جزءاً من

جهودها لتحقيق التكامل الإقليمي والاقتصادي مع

التوازن والاحترام

أما على صعيد التكامل الإقليمي، فقد شدد قربي على أهمية التعاون مع الدول المجاورة في إطار سياسات الاستثمار، حيث أشار إلى أن الحكومة السورية تعمل على تعزيز التعاون الاقتصادي مع الدول العربية لكن من دون المساس بالاستقلالية الاقتصادية والسياسية لسوريا، وقال: «التكامل الإقليمي مع الدول المجاورة سيعزز العلاقات التجارية ويفتح آفاقاً جديدة للاستثمار، ولكن من الضروري أن يتم هذا التكامل على أسس من التوازن والاحترام الكامل للسيادة الوطنية».

وأكد قربي أن الحكومة السورية تسعى إلى تحقيق توازن بين جذب الاستثمارات الأجنبية وتعزيز السيادة الوطنية، بما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة التي تصب في مصلحة الشعب السوري، وأضاف : «الحكومة السورية تهدف إلى بناء اقتصاد قوى ومستدام يحقق رفاهية المواطن السورى، من خلال استقطاب الاستثمارات التي تسهم في تحسين الحياة اليومية للسوريين، وفي الوقت ذاته الحفاظ على استقلالية القرار الاقتصادي والسياسي».

وتُعدّ مشاركة الرئيس أحمد الشرع في «مستقبل الاستثمار 2025» إشارة واضحة إلى انفتاح اقتصادي ودبلوماسي متصاعد بين دمشق والرياض، وإلى رغبة مشتركة في إعادة دمج سوريا في النظام الإقليمي والعالمي، كما تمثل خطوة متقدمة نحو استقطاب الاستثمارات إلى سوريا، وتعزيز التكامل الاقتصادي العربي ضمن رؤية إقليمية تهدف إلى تحقيق التنمية المشتركة وبناء شراكات مستدامة.

تحويل الإعمار إلى مُحرّك للنمو المستدام

بحينى السبيد عمير في حديث خياص لصحيفة الثنورة أن الوف د الحكوم وي سريهدف خالال مشاركته في المؤتمر إلـــى تســليط الضــوء على فــرص الاســتثمار الواعـــدة ضمــن خطـط إعـادة الإعمـار والتنميــة المسـتدامة، وتعزيــز الشــراكات الاقتصاديــة، بمــا يخلــق بيئــة اســتثمارية متكاملــة وجاذبــة

وأوضح الســيد عمــر أنــه ومــن منظــور اقتصــادي، فــإن هــذه المشــاركة تُشــكّل منصــة لإعــادة توجيــه الاســتثمار نحــو القطاعــات الحيويـــة التـــي تؤســس لنمــوّ مســتدام وطويــل الأمــد، جنبــاً إلـــى جنــب مــع التركيــز على البنيــة التحتيــة الذكيـــة، والمحن المستدامة، والطاقحة النظيفة، والتقنيات الرقمية، والــذي لا يقتصــر فقــط على إعــادة الإعمــار التقليــدي، بــل يشكل أساساً لبناء اقتصاد معرفي متنوّع قادر على تلبيــة

وأضاف السيد عمر أن هـذا النهـج يُتيـح تطويـر القـدرات المحليــة، ونقــل الخبــرات الدوليــة، وتعزيــز الإنتاجيــة الوطنيــة، مـا يحــول الاســتثمار مـن مجــرد مصــدر تمويــل قصيــر الأجــل إلــى مُحـرّك مسـتدام للنمـو الاقتصـادي، ويُشـكُل دمـج التقنيــات الحديثــة والطاقــة المتجــددة مســاراً متكامـــلاً لتعظيــم قيمــة المشــاريع وتحقيــق كفــاءة مســتدامة في إدارة المــوارد.

قاعدة متينة

وأشـــار إلــــى أنــــه وعلى الصعيـــد التنمـــوي، فــــإن هــــذه

الماديــة فحسـب، بــل تشــمل بنــاء القــدرات البشــرية، تطويــر المهــارات الرقميـــة والمعرفيــة للشــباب، وتعزيــز ريــادة الأعمــال ودعــم الشــركات الناشــئة، فالاقتصــاد الرقمــى الأخضــر يُمثُــل نموذجــاً متقدمــاً للتكامــل بيــن الابتــكار والإنتاجيــة والاســتدامة الاجتماعيــة، ويُوفِّر قاعــدة متينــة لإطــلاق برامــج تعليميــة وتدريبيــة مرتبطــة بالتحــولات التكنولوجيــة، مــا يُعــزّز قــدرة

ســوريا على تأســيس نهضــة اقتصاديـــة شــاملة ومســتدامة. ومــن الناحيــة السياســية والإســتراتيجية، والــكلام للســيد عمر، تُؤكِّد هـذه المشاركة الالتـزام بالشـفافية وكفـاءة إدارة المــوارد الاســتثمارية، وإعــادة تعريــف عـلاقــة الدولــة بالمســتثمرين الدولييــن كشــريك اقتصــادى موثــوق وقــادر عـلى تحقيــق عوائــد مسـتدامة، مبينــاً أن التركيــز على الشــراكات النوعيــة والمشــاريع المؤثــرة يُعـــزّز صـــورة ســـوريا كلاعـــب اقتصـــادي جـــاد، ويُعيــــد تشكيل تصـــوُّر المســـتثمرين العالمييـــن لســـوريا مـــن مجـــرد ســوق للتمويـــل إلـــى شــريك اســـتراتيجي فاعـــل.

مىزة نىسىية

وفي هــذا السـياق قــال السـيد عمر: هنا يبــرز البُعْد التنافســي الإقليمي، حيث تعزز المبادرة موقع سوريا بين الدول الإقليمية في مجـالات التكنولوجيــا، الطاقــة، والبنيــة التحتيــة الذكيــة، مــا يمنحها ميـزة نسـبية، ويؤكـد على قدرتهـا على أن تصبـح مركـزاً اقتصاديــاً وتكنولوجيــاً محوريــاً في المنطقة.

في المحصلــة، تمثــل مشــاركـة الــوزراء الســوريين في 2025 FII محـوراً إسـتراتيجياً لإعـادة صياغـة الاقتصـاد الوطنــي؛ مـن خــلال تحويــل الإعمــار والتنميـــة إلــى منصــة للنمــو المســتدام، ودمــج الابتكار والتكنولوجيــا والطاقــة النظيفــة في صلــب الاقتصــاد.

ولكي يتحقق هذا المستقبل الاقتصادي والتنموي لســوريا، يحتــاج صانعــو القــرار، وفقــاً للخبيــر الاقتصــادي، إلـــى تعزيــز الشــراكات الاســتثمارية الفعّالــة، وضــع اســتراتيجيات واضحــة تســتهدف القطاعــات الواعــدة، وتوظيــف الابتــكار والتكنولوجيــا والطاقــة النظيفــة بشــكل متكامــل مــع تطويــر القــدرات البشــرية.

فقط من خلال هذه المقاربة يمكن أن يصبح الاقتصاد الســـوري أكثـــر قـــدرة عـلى المنافســـة الإقليميـــة، ويحـقــق أثـــراً اقتصاديـــاً واجتماعيـــاً ملموســاً.

وأوضح السيد عمـر أن النهـج المتكامـل يضـع الإنسـان محــور التنميـــة، ويُؤسِّــس لإمكانـــات طويلـــة الأمـــد للنمـــو الاقتصادي، مع تحقيـق التـوازن بيـن الاسـتقرار الاجتماعـي، القـدرة الإنتاجيــة، والتنافسـية الإقليميــة، بمــا يضمــن لســوريا مستقبلاً اقتصاديــاً مستداماً ومكانــة استراتيجية واضحــة على مســتوى المنطقــة.

مبادرة تـؤسس لتعـافٍ شـامل

• الثورة - عامر ياغى:

تمثّل مشاركة الحكومة السورية في مبادرة مستقبل الاستثمار (2025 FII) في الرياض فرصة استراتيجية لإظهار قدرة سوريا على تحويل الإعمار إلى مُحرّك للنمو الاقتصادي المستدام، يربط بين الابتكار والتكنولوجيا والقدرات البشرية.

وأشار إلى أن الــوزراء مــن خــلال مشــاركتهم، بمختلــف تخصصاتهم الاقتصاديــة والتنمويــة، سـيعملون كحلقــة وصــل بيـن السياســات الوطنيـــة واحتياجـــات الســوق الدوليـــة، مـــع التركيــز على تعزيــز قــدرة ســوريا على المنافســة الإقليميــة وتأكيـــد مكانتهـــا على الخريطـــة الاقتصاديـــة العالميـــة.

إعادة توجيه الاستثمار

متطلبات القــرن الحــادي والعشــرين.

المشـاركة تعكـس رؤيــة شـاملة لإعـادة تعريـف الإنسـان كمحــور للتنميــة المســتدامة، وإعــادة الإعمــار لا تقتصــر على البنيــة

• الثورة - وفاء فرج:

تكتســب مشـــاركة ســــورية في مبادرة مستقبل الاستثمار 2025، التــى تســتضيفها المملكــة العربيــة .. السـعودية، أهميــة اســتراتيجية قصــوى، إذ يـرى خبـراء اقتصاديـون ورجـال أعمـال أن هــذا الحضــور يمثــل خطــوة شــاملة لإطلاق مرحلة التعافي الاقتصادي، وربط البلاد مجدداً بالممرات التجاريـة الإقليميــة والدوليــة.

ويؤكــد المعنيــون أن ســوريا تســعى مـن خــلال هــذه المنصــة العالميــة إلى استقطاب استثمارات نوعية في البنيــة التحتيــة والقطاعــات الحيويــة، مع التشديد على ضرورة توفيــر بيئــة تشريعية آمنــة للمســتثمرين.

رئيـس مجلـس إدارة الجمعيــة الســـورية للشــحن والإمــداد الوطنـــي، محمـد ريـاض الصيـرفي، يرى أن مشـاركة ســـوريا فى المبـــادرة تمثـــل خطـــوة استراتيجية نحو إعادة تموضع البلاد على الخارطـة الاقتصاديــة الإقليميــة والدوليـــة، وتعكــس رغبـــة ســـوريا في الانفتياح والتوجيه نحيو مرحلية الإعميار وجــذب الاســتثمارات.

وشــدد على أن أهميــة هـــذه المشـــاركة تكمـــن في كونهـــا بوابـــة لخلـق شـراكات حقيقيــة في مجــالات البنيــة التحتيــة، والنقــل، والخدمــات اللوجســـتيــة، وهــــي قطاعــــات أساســـيــة لأي عمليــة إعــادة بنــاء وتنميــة اقتصاديــة مســتدامة.

وفيمـا يتعلـق بالجانـب اللوجسـتي، أشــار الصيــرفي إلــى أن المبــادرة تفتــح آفاقــاً كبيــرة لتطويــر منظومـــة النقــل البــري والبحــري والجــوي، وربــط ســورية بالممــرات التجاريــة الإقليميــة مــن الخليــج إلــى المتوســط، ممــا يعــزز دور ســـورية كـــ «محـــور لوجســـتي» بيـــن

خطوة شاملة للتعافى والإعمار مـن جانبهـا، بينـت عنضـو غرفـة



صناعـــة دمشــق وريفهــا ورئيســة القطاع الكيميائي بالغرفة، المهندسة وفــاء أبــو لبــدة، أن مشــاركة ســوريا في المبادرة تمثـل حدثـاً بالــغ الأهميـــة، كونهــا شــاملة لكافــة الجوانــب السياسية والاقتصاديـة والتنمويـة. وأوضحت أن المشاركة تهدف إلى

إطلاق سورية نحو العالمية والدولية، واســـتقطاب كل عوامـــل الاســـتثمار في البـــلاد، تمهيـــداً للدخـــول في مرحلـــة التعــافي والإعمــار.

بــدوره، رأى رئيــس لجنــة الاســتثمار في غرفة تجارة وصناعة القنيطرة، محمــد خيــر درويــش، أن مشــاركة ســوريا في الملتقــى العالمــي تمثــل خطــوة إيجابيــة ومهمــة، كونهــا تأتــي اســتكمالاً لملتقيــات اســتثماريـة عُقــدت في ســورية بعــد التحريــر.

وأكــد أن الهــدف هــو متابعــة الخطيط الاستثمارية ووضع خرائيط استثمارية لكل قطاع وعرضها على المستثمرين، تشمل القطاعـات السياحية والزراعية والنفط والنقل

ودعــا درويــش إلـــى ضــرورة التحفيــز على الاســتثمار في المناطــق

الصناعية والمحافظات الجنويية، وخاصــة محافظــة القنيطــرة، لمــا تتمتع بــه مــن مزايــا في موضــوع التربــة الخصبــة والمشــاريع الزراعيــة ومشاريع التربيــة الحيوانيــة، ممــا ينعكس على قطاع الدواجـن والثروة الحيوانيــة ويحقــق الاكتفــاء الذاتــي.

ضرورة إزالة العقوبات وفي سـياقُ متصـل، شـدد درويـش على أهميــة الإســراع في تنفيــذ القــرارات المتعلقــة بإزالــة العقوبـــات عــن ســـوريا، مؤكـــداً أن أي مســـتثمر يحتياج اليبوم إلى حصانية ومنياخ آمين للاستثمار وحريــة مصرفيــة وســرية مصرفيــــة، مشــيراً إلـــى أن هــــذه العوامــل،

إلى جانب البنى التحتيـة، هـي التـي

تنجح الاستثمار وتخلق العمالة التي

تليــق بــكل المشــاريع الاســتثمارية. وخلـص الخبـراء إلـى أن النجــاح في هـــذه الخطـــوة يتوقـــف على إرفاقهـــا بإصلاحات اقتصادية وتشريعية تضمن الشفافية وتشجع بيئة العمل، بما يرســخ ثقــة المســتثمرين ويدعــم التحول نحو اقتصاد مزدهر وحديث منفتـح على العالــم.

.. خطوة لدعم الاستثمار

الفاعل في مبادرة (FII) يشـكل فرصة اسـتراتيجية

• الثورة - رفاه نيوف:

تترقب الأوساط السياسية والاقتصادية فى سوريا والمنطقة نتائج زيارة الرئيس الشرع إلى المملكة العربية السعودية، والتي تأتى بدعوة رسمية من المملكة للمشاركة في النسخة التاسعة من مبادرة مستقبل الاستثمار (FII) لعام 2025 في الرياض، بمشاركة وفد حكومي رفيع المستوى.

يؤكلد المحليل والكاتب السياسي محملد سبســـبـــى أن مبــــادرة مســــتقبل الاســــتثمار، تعــــد إحــدى أبـــرز المنصــات العالميـــة المعنيـــة برســم توجهات الاقتصاد الدولي، إذ تجمع قادة الحكومات وكبار المستثمرين والشركات العملاقــة والمؤسســات الماليــة الدوليــة، بهــدف

الابتكار والتعاون وبناء شراكات اقتصاديـــة مســتدامة. ويُنظــر إلــى المشــاركة الســـورية في هــــذا

الحدث الدولى باعتبارها نافذة مهمة لإعادة تقديــم ســوريا كبلــد يمتلــك مقومــات التعــافى وقحرات استثمارية واعدة، ويستعد للانخراط مجــدداً في مســارات النمــو الإقليمــي والعالمــي. ويـرى السبسـبى أن هـذه الزيـارة تمثـل خطـوة مهمــة في مســـار تعزيـــز العلاقـــات الســـورية-السـعودية، واسـتمراراً لنهــج المملكــة في دعــم استقرار سوريا وتعافيها السياسي والاقتصادي، لافتــاً إلــى أن الريــاض كانــت المحطــة الخارجيــة الأولـــى للرئيـــس الشــرع في شــباط الماضــي، مــا يعكــس مكانــة الســعودية في أولويــات التحــرك

الســوري الخارجـــي. وأشـــار سبســـبـي إلــــى أن الحضـــور الســـوري

لجــذب رؤوس الأمــوال والمشــاريع اللازمــة لتحريــك عجلــة التنميــة وإعــادة الإعمــار، وخصوصــاً عبــر اللقــاءات التــي مــن المتوقــع عقدهــا مــع مؤسسات اقتصاديــة كبــرى ومســتثمرين دولييــن مهتميــن بالقطاعــات الحيويـــة في ســـوريا، مثـــل البنيــة التحتيــة والإسـكان والصحــة والتكنولوجيــا. وأوضح أن مشاركة الـوزراء والخبـراء السـوريين ضمــن الوفــد، ستُســهم في وضــع الملفــات الاســـتثمارية الســـورية على طاولـــة البحـــث

المباشر، بما يعزز بناء شراكات واقعيـة ويساعد في نقــل التجـــارب الحديثـــة الداعمـــة للتنميـــة الاقتصاديــة. ويــرى سبســبي أن هـــذه المشــاركة تمثـــل

رسالة واضحــة بــأن مشــروع إعــادة الإعمــار لــم يعـد مجـرد مخطـط مسـتقبلي، بـل بـات توجهــاً

عمليـاً يجـري العمـل عليـه بخطـوات متوازيــة مـع الانفتـاح والتعـاون الدولـي. وشحد على ضرورة مواصلـة العمـل داخليــاً



في ســوريا، مــن خلال تحديث القوانيــن الاقتصادية، وتعزيــز فاعليـــة المؤسســـات المعنيـــة، وتحســين بيئــة الأعمـال عبـر الشــفافية والمسـاءلة، إضافــة إلـــى تعزيـــز الاســـتقرار في عمـــوم البـــلاد لتهيئـــة بيئــة جاذبــة ومســتدامة للمســتثمرين. وختــم سبســبي بالتأكيــد على أن المشــاركة

لمعالجــة التحديــات التــي تواجــه منــاخ الاســتثمار

في مبادرة مستقبل الاستثمار تمثل جـزءاً مـن التحولات الاقتصاديـة والسياسـية التـي تشـهدها ســوريا في المرحلــة الحاليــة، وتؤشــر إلــى توجـــه جديــد يقــوم على الشــراكة والتكامــل مــع محيطها الإقليمــي والدولــي، بمــا يخــدم مســار التعـافي وإعـادة بنـاء الاقتصـاد الوطنــي.





اقتصاد

الهيئة العامة للمعادن الثمينة..

قاطرة تنظيم القطاع وجدذب الاستثمار

• الثورة - رولا عيسى:

أبصرت الهيئة العامة لإدارة المعادن الثمينة بعد سنوات من التيه بين جهات عديدة، أصبحت الحاجة ماسّة لـ «إدارة واحدة» تسرّع الإجراءات وتخفّف الأعباء، وتضع حدّاً للتلاعب الذي يهدد ثقة المستهلك.

فهل تنجح هذه الهيئة الجديدة في أن تكون حقّاً هي «القاطرة» التي تدفع بالقطاع نحو التنظيم الأمثل، وتستقطب الاستثمارات الضخمة التي غادرت البلاد؟

وما هي خططها الطموحة لضبط مهنة التعدين وتطويرها، وحماية الأسواق والمستهلكين؟

خارطة طريق

مديرالهيئــة العامــة لإدارة المعــادن الثمينــة مصعب الأسود كشف عن خارطة الطريق التـى رسـمتها الهيئــة، بــدءاً مــن تذليــل العقبــات أمـــام المســـتثمرين العائديـــن،

وصــولاً إلــى جهــود التنسـيق مـع المصـرف المركــزى وُالْأَجِهَــزَةَ الْأَمنيــة، وتبــادل الخبــرات مــع الــدول مؤكـداً أن «البلـد أولـى بجهودهـم» وأن العـودة

للعمــل في ســوريا باتــت حقيقــة ملموســة. ويلفت في حديثه لصحيفة الثورة أن الأسباب الرئيسية التى دعت إلى إحـداث هيئـة متخصصـة لإدارة المعادن الثمينــة في ســوريا هــي الرغبــة في الخـروج مـن حالـةِ التعـدّدِ في الجهـاتِ التـي كانـت تديــرُ هَـــذا الملــف، ففــى زمــن النظــام المخلــوع، كان ملـفٌ الذهـب أو المعـادن الثمينـةِ بشـكل عــام يُــدارُ مـن قبـل عـدّةِ جهـات.

ويضّيـف: وعندمــا يأتــى المســتثمر أو المصنـــعُ أو التاجــر الــذي يعمــل في هــذا المجــال، يكــون مضطــراً لمراجعـةِ جهـاتِ عديـدة للحصـول على ترخيـص أو موافقــات أو إذن تجــارى أو إذن بالاســتيرادِ والتصديــر.

تخفيف الأعباء

وبحسب الأسود، تسعى الهيئــة مــن خــلال النظـام الداخلــي الــذي تعمــل عليــه وتعمــل علىً تطويــرَه، إلــى تخفيــفِ الأعبــاءِ عــن القائميــنَ على هــذا المجــال؛ عــن المصانــع، وأصحــاب الورشــات، والتجار، والمسَــتثمرينَ، وشــركات



وتهدفُ إلى تخفيـف الأعبــاء الناتجــة عــن تعــدّدِ الجهــاتِ أو الحاجــةِ إلـــى الحصـــول على تراخيصَ وموافقاتِ من مؤسساتِ متعددة، لتكونَ جميعُ الإجراءات ضمنَ إدارة واحدة أو مديريــة واحدة تســـاهمُ في تقليـــل الأعبـــاءِ، وتســـريع الاســــتجابةِ للطلبــات، وتنفيــذ الَقــرارات بطريقــة أَفَضــل، فضــلاً عــن تعزيــز الرقابــةِ على الأســواق بشــكل أمثــل.

لا مناجم ذهب حالياً وفي رد على ســؤالنا حــول قــدرة الهيئــة على ضبط مهنــة التعديــن أو تطويرهـــا؟

يبيــن الأســود أنــه إذا كان القصــد بمهنــة التعديــن هــو اســتخراج الذهــب مــن الأرض أو العمــل في مناجــم الذهــب، فإنــه حاليــاً في ســوريا لا يوجــد أى منجــم للذهـب، ونحــن الآن نبحــث مــع الجهــات المختصــــة، ومنهـــا قســـم الجيولوجيـــا، عـــن خرائـــطٍ جيولوجيــة قــد ترشــدنا إلــى أماكــن وجــود الذهــب، كما لدينا اتصالات خارجيـة مـع بعـض شـركات التنقيب عـن الذهـب لنتباحـث في هـذا الشـأن. أمــا التعديــن، والــكلام لمديرالهيئـــة، فيشــمل شــقًا آخــر وهــو المصــافي- أي مصــافي الذهــب- قــد توجــد هــذه المصــافي في أي بلــد، حتــي ولــو لــم يكـن منتجـاً لـه، إذ هنـاك مصـادر للذهـب الخـام يتـم اسـتيرادها مـن دول معينــة، وتقــوم هــذه المصــافي بعــد إنشــائها- وحاليـــاً هنـــاك إقبـــال على إنشـــاء مصــاف للذهــب في ســوريا، بتصفيــة هـــذا الذهــب الخام وتحويله إلى معدن نقي وفيق العيارات العالميــة المعروفــة، مثــل 995 مــن الألــف أو 99 مــن

تعاون مع الاقتصاد والمركزي ويشير إلى أنه تقوم الهيئة بالتعاون مـع المصـرف المركــزي ووزارة الاقتصــاد والصناعـــة بوضع القوانيان الناظمة لهذا القطاع.

أمـــا عـــن الإطـــار القانونــــي الــــذي تتبعـــه

يبيـــن أن الاختصـــاص القانونــــي لضمــــان الحمايـــة في القطــاع القانونـــي للمعــادن، وفي القطاع بشكل عام، واضح طبعاً هناك قوانيـــن وأنظمــــة نافــــذة في ســــوريا، وحاليــــاً نعمــل على توضيــح بعــض هـــذه الأنظمــة، وتبسيط بعضها الآخر، وإزالة بعض العراقيــل التــي قــد تؤخــر التقــدّم في قطــاع المعـــادن الثمينــــة.

أمـــا الحمايــــة للعامليـــن، فـــكلّ مواطـــن ســوري - ســواء كان عامــلًا، أو صاحــب مصنــع، أو تاجـــرًا- يضمـــن لـــه القانـــون حقوقـــه الكاملـــة، ولـــه واجبـــات، وكلّ حقوقـــه محفوظـــة ومصانـــة في الدولـــة الســـورية. دورالهيئـــة في الحـــدّ مـــن التلاعـــب أنــه مــن أولــى أولويــات الهيئــة حمايــة المستهلك، ومنـــذ الأيــــام الأولــــى، قمنــــا

المنظفات، نفى المفتى أن تكون

الأســعار الســورية غاليـــة بشــكل عـــام،

وأرجع الشعور بالغلاء إلى انخفاض

القدرة الشرائية للمواطن السورى،

مشـيراً إلـــى أن التضخــم العالمـــى وارتفــاع

أســعار المــواد المســعرة بالــدولار يــؤدي

الشـــقيقة الداعمـــة لســـوريا، وخاصـــة

إلـــى دعـــم الصناعـــة الســـورية مــن خـــلال

توريــد المــواد الأوليــة بأســعار منافســة،

معربـــاً عـــن أملــه في أن تســهم هـــذه

الخطوة في تعزيز القدرة التنافسية

للمنتــج الســوري وتخفيــف الأعبـــاء على

قدمها الصناعيون أن قطاع المنظفات

الســـوري يمتلــك مقومـــات الجـــودة

والقدرة التنافسية، لكنّــه يواجــه

تحديات هيكليــة ولوجســتية تتجـــاوز

تدخــلًا حكوميــاً شــاملاً يركــز على ثلاثـــة

الإغراق التجاري عبر تفعيل الرقابة

على جــودة المســتوردات وإخضاعهـــا

للمواصفــــات القياســــية الســــــورية.

فى الأســـواق الخارجيــــة.

إن معالجــة هــذه التحديــات تتطلــب

قــدرة المصنعيــن الأفــراد.

وختاماً.. تؤكد المعطيات التـــي

القطــاع الصناعـــي.

محــاور رئيســية:

وفي الختـــام: دعــــا المفتــــي الــــدول

إلـــى زيـــادة الكلـــف بشـــكل إجبـــاري.

ىتسىيىر دوريات على الأسواق بالتعاون بيــن الهيئـــة العامـــة لإدارة المعــادن الثمينـــة ومديريـــة التجارة الداخلية وحماية المستهلك.

ولفت إلى أنه تمّ سحب عينات من الأسواق و عملنــا على إتـــلاف جــزء كبيــر مــن المشــغولات الأســواق بشــكل دائــم، وأي شــكوى نتابعهــا بســرعـة. منوهــاً إلـــى أنـــه يمكــن لأى مواطــن مراجعـــة أي مقرّ من مقرّات الهيئــة العامــة لادارة المعــادن

الثمينــــة، أو أي مـــن مقـــرّات جمعيــــات الصاغــــة التابعـــة للهيئـــة، للنظــر في شــكواه وإعـــادة الحــقّ لــه إذا كان لــه حــقّ، وذلــك كلــه مســتندًا إلـــى وبالنسبة للإطار التنظيمى الذي اتبعته

الهيئـــة لتســـهيل العمـــل على العامليـــن في المهنـــة، ومـــا هـــى جهـــود التنســـيق الداخلـــى؟. يقــول الأســود: إن الإطــار التنظيمـــي الـــذي اتبعتــه الهيئــة، كمــا شــرحت في المقدمـــة، يقــوم

على التنسيق بيـن الجهـات المختلفــة لتســهيل العمــل على كل مــن يعمــل في هـــذه المهنـــة، ســواء في الصناعــة أو التجــارة أو الاســتيراد والتصديــر أو الاســـتثمار، وعملــت الهيئـــة على عـــدة زيـــارات وعقــدت لقــاءات مــع كافــة الجهــات المتنفــذة في هــذا المجــال، ونحــن دائمــاً على اتصــال مــع مديريــة الصناعــة ضمــن وزارة الاقتصــاد والصناعـــة، وقد عقدنا جلسات مع المصرف المركزي، واتفقنا على تشكيل لجان للنظر في كافة قنــوات التواصــل لتخفيــف الأعبـــاء عـــن العامليـــن في هـــذا القطـــاع.

تواصل 24 ساعة

ويضيف: تواصلناً بشكل يومي ومستمر مع الأجهزة الأمنيــة ووزارة الداخليــة لتوفيــر بيئــة آمنــة لإنشــاء مراكـــز أو مفـــارز في أســـواق الصاغــــة، وقـــد اتفقنــا حاليــاً عـلى إنشــاء مفــارز دائمـــة في أســـواق

الصاغــة على مــدار 24 ســاعـة، مهمتهــا حمايــة هـــذه

PMA

Precious Metals Authority

الميئة العامة لإدارة المعادن الثمينة

فالحالــة الأمنيــة في قطــاع المعــادن الثمينــة، وفقــاً لمديــر الهيئــة العامــة لإدارة المعــادن الثمينــة، مهمـة جـداً، وعندمـا يتوفـر الأمن تتوفـر الاسـتثمارات وتزدهر هذه الصناعة.

جهـود الهيئــة على المســتوى الخارجــي لجــذب الاستثمارات وتبادل الخبرات على المستوى الخارجــي، كانــت موضـع تســاؤل صحيفــة الثــورة، وهنــا يــرد الأســود، منــذ الأيــام الأولــى بعــد التحريــر، قامت الهيئــة العامــة للمعــادن الثمينــة بالتواصــل بشكل مكثف مع كافحة الصناعييان والتجار الذيان يعملـون في مجـال المعـادن الثمينــة وورش الذهــب في تركيــا والسـعودية ودول الخليــج، وطلبنــا منهــم زيـارة سـوريا ليطلعـوا على الواقـع، فكانـت اللقـاءات مثمرة، وتعكس مـدى حـب هـؤلاء الذيـن غـادروا أثناء وجـود النظـام المخلـوع، وشـغفهم بالعـودة والعمـل

مؤكــداً أن الهيئــة تعمــل على تقديــم كافــة التســهيلات وتشــجعهم، فبلدهــم أولــى بجهودهــم، وقح بحأت بالفعل عحة ورشات وعحة مصانع معروفــة وكبيــرة بفتــح فــروع لهــا في ســوريا.

ويبيـن أنـه لـم يتوقـف التواصـل مـع الخـارج أبـداً، فهــم يقومــون بزيــارات شــبه يوميـــة إلــى ســوريا، وحاليــاً نعمــل على التواصــل مــع إدارة المعــادن الثمينـــة في المملكـــة العربيـــة الســعودية لتبـــادل الخبرات والاستفادة من تجاربهم الرائدة، وكذلك مع الجهات المختصة في تركيا.

ولفـت إلـى التواصـل مـع جـزء مهــم مــن المؤثريــن والاقتصادييــن والفاعليــن في هــذا المجــال في دبـــي والإمـــارات العربيـــة المتحـــــدة، ومؤخـــرأ كان هنــاك تواصــل مســتمر مــع قطــاع الذهــب في أذربيجـــان، ومســـتمرين بالتواصــل بهـــدف النهــوض بهـذا القطـاع، وبنائــه وفـق أحــدث مـا توصلـت إليــه الـــدول المجـــاورة.

يُعــزز القــدرة الإنتاجيــة ويخلــق فــرص

نجاح مشروط

في الشــأن الاقتصــادي محمــد عمــران

أن التخفيـض إلـى 2 بالمئــة يُقلّـل مــن

العوائــق البيروقراطيــة ويُشــجع على

نقـل الملكيــة الســريع، ممــا قــد يزيــد

مــنُ معــدل الاســتغلال في المــدن

الصناعيـــة مـــن 60 بالمئـــة إلـــى 80

المنتجــة تحمــي الإنتــاج المســتمر

وتُقلــل مــن مخاطــر الإغـــلاق، لكــن

النجاح يتطلب ربطها ببرامج

تمويليــة للمســتثمرين الصغـــار، وإلا قـــد

يبقى التأثير محدوداً أمام التحديات

هــذا الإجــراء يُعــزز الثقــة في البيئــة

رفع مساهمة الصناعــة في الناتــج

وختـم حديثـه لــ «الثـورة» بالقول:

مضيفاً أن الإعفاءات للمنشاآت

بالمئــة خــلال عــام.

مــن جهتــه اعتبــر الاختصاصــي

تخفيض رسوم بيع المقاسم إلى

المنظفات الحلية ..

أسعار مرتفعة وحضور للمستوردة

• الثورة - وفاء فرج:

يواجه قطاع صناعة المنظفات في سوريا تحديات متزايدة، تبدأ من المنافسة غير العادلة من المستوردات غير الملتزمة بالمواصفات، مروراً بارتفاع الكلف اللوجستية والشحن

وفي المقابــل، يعانـــي المســتهلكون مــن ارتفــاع أســعار المنظفــات المحليـــة مقارنــة بالمســتوردة، ويطالبــون بتخفيضها، مـا يثيــر تســاؤلات حــول كيفيــة تفســير المنتجيــن لهـــذا الوضــع.

الصناعيـون طالبـوا مـن خــلال صحيفـة الثورة بضرورة إخضاع البضائع المستوردة للتحليــل وفــق المواصفــات الوطنيـــة، والعمــل على تفعيــل إلغــاء العقوبــات بشكل كامــل، ورفــع كفــاءة الموانــئ الســورية لخفــض تكاليــف الشــحن التـــي تضغط على القدرة التنافسية للمنتج

إخضاع المستوردات للتحليل يــرى رئيــس غرفــة صناعــة دمشــق وريغها، المهنــدس محمــد أيمــن المولــوي، أن صناعـــة المنظفــات في ســـوريا عريقـــة ويشــهد لهــا بالجــودة والنوعيـــة، مشــيراً إلــــى أن المنتجــــات الســـورية المنتجــــة في معامـل نظاميــة مرخصــة هــى الأفضـل.

وأوضح المولوي أن التحديات تكمن فی دخــول بضائــع مختلفــة مــن دول أخــرى، وتأثيــر «ثقافــة الفرنجـــي برنجـــي» على الأســواق، لافتــاً إلـــى أن العديـــد مـــن بالمواصفــات الســـوريــة».

وشــدد على أن الغرفــة تطالــب بإخضاع البضائع الجاهزة المستوردة إلى التُحليـلُ حسـب المواصفـات السـورية قبـل دخولهــا للأســـواق.

وفيما يتعلق بأسعار المنتجات السورية، أكــد المولــوي أن الســعر يرتبــط بالنوعيـــة، مشــيراً إلـــى وجـــود منافســـة شـــديدة في الأســواق، ممـــا أدى إلـــى تـــوازن في الأســعار.



وكشـف عــن خطّــة قادمــة للغرفــة تتضمــن إطــلاق حملــة مصــورة لدعـــم المنتــج الســوري.

القدرة الشرائية المنخفضة

ويـرى نائـب رئيـس القطـاع الكيميائــي في غرفــة صناعــة دمشــق وريفهــا، محمــود المفتـــي، أن قطــاع الصناعـــات الســـورية يواجــه تحديــات كبيــرة في التجـــارة الخارجيـــة، أبرزهــا عــدم تفعيــل قــرار إلغــاء العقوبــات بشــكّل كامــل عـلى أرض الواقــع، وارتفاع التكاليف اللوجستية.

وأشــار المفتـــي إلـــى أن التحـــدي الأكبـــر يكمن في امتناع بعض الشركات الغربية عــن الشــحن المباشــر إلــى ســوريـة، بالإضافــة إلى ارتفاع تكاليف التخليص الجمركي في الموانــئ الســورية، حيــث تشــكل تكاليـف النقـل حوالـي 15 بالمئــة مـن كلفــة

المنتج عنــد الشـحن إلــى دول مثــل العـراق أو دول مجلس التعاون الخليجي.

كمـا لفـت إلـى أن المنافسـة الإقليميــة تـزداد صعوبــة بسـبب فـرض العـراق رســوماً عاليــة جــداً (تصــل إلــى 65 بالمئــة) على المنظفات السـورية.

عزوف شركات الشحن وأشــــار المفتــــى إلــــى أن عــــزوف شـركات الشــحن العالميــة عــن التوريــد إلــــى الموانــــئ الســـورية يعـــود لأســـباب فنيــة، حيـث تســتغرق عمليــات التفريــغ والتنزيـــل أيامــــاً، ممـــا يضيـــف كلفــــة إضافيــة على الشــاحنين ويرفــع تكلفــة

وفي ردہ علی شــکاوی غـــلاء أســعار

والصناعـــة في إطـــار تخفيـــف الأعبـــاء على المستثمرين وتبسيط الإجراءات يقضي بتخفيض رسوم بيع المقاســم ونقــل الملكيـــة، ويُضــاف لقـرارات سـابقة تسـعى مـن خلالهــا الـــوزارة للدفــع الـــى تشــغيل مزيـــد مـن المعامـل والـورش لزيـادة الإنتـاج وتخفيـض تكاليفـه كـى تسـتطيع مـن خلالهــا منافســة البضائــع المســتوردة.

توقعـــوا أن يُســـهم القـــرار في زيـــادة

واعتبروا أن النجاح يعتمد على

مهتمــون بالشــأن الاقتصــادي

حاليــاً أكثــر مــن 1336 مشــروعاً مرخصــاً في النصف الأول مـن 2025 بقيمــة 157 مليــون دولار.

التنفيــذ الفعــال، حيــث قــد يُـــؤدي التخفيـض إلـى زيـادة التـداول العقـاري بنســبـة 20-30 بالمئــة في المــدن الصناعيــة خــلال الشــهور القادمــة، ممــا

المحلــي بنســبة 2-3 بالمئــة إذا اســــتُكمل بإصلاحـــات أوســـع. أخيـراً لاشـك أن هــذا القـرار دليــلاً على التوجــه الحكومــي نحــو بنــاء اقتصاد صناعـي قـوي، لكنـه يتطلـب متابعــة ميدانيــة لضمــان تحقيــق أهدافه في دعـم التنميـة المسـتدامة

وتخفيـف الضغـوط على المسـتثمرين.



2 بالمئة دفعة للاستثمار الصناعي

• الثورة - إخلاص علي: قـرار جديــد لــوزارة الاقتصــاد

أثر إيجابي القـرار الــذي أصــدره وزّيــر الاقتصــاد والصناعـــة، يقضــي بخفــض رســوم بيــع المقاســم في المــدن الصناعيـــة مـن 5 بالمئــة إلــى 2 بالمئــة مــن قيمـة المقسـم، مـع إعفـاءات خاصـة للمنشــات المنتجــة، ممــا يُســهّـل نقــل الملكيــة ويُشـجع على اسـتمرار الإنتاج.





معركة غيرمتكافئة..

الرقابة التموينية في مواجهة الغش الغذائي المستشري

• الثورة - تحقيق لينا إسماعيل:

إن ظاهرة الغش الغذائي التي لطالما وقفنا عند شواهدها سابقاً، تعود لتنشط من جديد، إن لم نقل إنها لم تتوقف أُصلاً، خاصة في الأحياء الشعبية، بسبب بعدها عن دائرة الرقابة التموينية، وحاجة الناس لما توفره من مواد غذائية بأسعار تصل إلى نصف أسعار المواد ذاتها في محلات الأحياء الأخرى، خاصة اللحوم التي تستوعب مساحة واسعة من الغش، وكذلك زيت الزيتون والشوكولا السائلة، والعصائر ومشتقات الألبان وغيرها.

في هذا التحقيق نتابع واقع حال السلع الغذائية، وطرق بيعها، وأساليب الغش فيها، ودور الجهات المعنية بمراقبة عملية البيع والشراء.

مشاهدات ميدانية

وصلتنــا شـكاوى كثيــرة حــول مــواد غذائيــة، وقــع العديــد مــن المســتهلكين في فــخ أسعارها الزهيـدة، وتبيـن لهـم أنهـا منتهيـة الصلاحيـة، أو أنهـا فاسـدة، وهـذا لايعنــى أن الْأسعار المرتفعــة للمــواد الغذائيــة تحمــل صـك براءتهــا مــن الغــش، فقــد تكــون أســاليب الغـش فيهـا أكثـر تمرسـاً وضـرراً، وهـو مـا كشـفته جـولات عديـدة للرقابـة التموينيـة في أشـهر الأحيـاء الدمشـقية، فمـا بالكـم بمـا يُضـخ في الأسـواق الشـعبيـة بـضواحــي المــدن

في بــاب ســريجة، بقلــب العاصمــة دمشــق، وخــلال جولــة «الثــورة» الميدانيـــة لاحظنـا وجـود أسـعار متفاوتـة بشـكل كبيـر بيـن المـواد الغذائيــة ذاتهـا، فعلــى سـبيل المثـال سـعر كيلــو اللبنــة على الرصيــف 13000 ليــرة ســوريـة، في حيــن وصــل إلــى 40000 ليــرة في بقاليــات الســوق ذاتــه.

والسبب، بحسب أحــد الباعــة الــذي افتــرش مدخــل الســوق بكميــات قليلــة مــن الألبــان والأجبــان، هــو عــدم دفعهــم إيجــار محــل ولا ضرائــب.

والمــواد يســتجرها مــن ربــات بيــوت مســتورة، وهــي مضمونـــة الصنــع، في حيــن أضاف بائع متجـول آخـر أنـه يشـتري مـن مصانـع معروفـة الاسـم، لكنـه يسـتجرها تحـت مسـمى (فـرط) مـن دون ذكـر اسـم الشـركة أو المصنـع وتكاليـف التعبئــة والتغليـف ولذلـك فهـى أقـل سـعراً.

ولـدى سـؤالنا إحـدى السـيدات اللواتــى تجمعـن حولــه للشـراء عــن جــودة اللبنــة والجبنــة التــي تشــتريها أوضحــت أنهــا قــد لاتضاهــي طعــم الشــركات الغذائيــة المعروفة، لكنها تفي بالغرض لأصحاب الدخيل المحيدود، ذلك أن سيعر كيليو الجبنية البيضاء يصـل في المحــلات إلــى 45000 ليــرة ســوريـة، في حيــن تبــاع عـلى الرصيــف بســعر 20000

غذاء فاسد وضمير غائب

«نشــتري الأرخــص لأن الدخــل لايحتمــل، تقــول الســيدة ســناء عبــود التــي التقيناهــا في ســوق الديارنــة بجديــدة عرطــوز بريــف دمشــق، مضيفــة: إن المــواد (الفــرط) التـــي تباع مـن سـيدات فلاحـات تبـدو أفضـل مـن منتجـات الشـركات الكبـرى.

وتساءلت: لماذا لايتم ضبط الأسعار، بحيث تكون مناسبة لكافة الشرائح، مع المحافظــة على جــودة المنتــج! أحــد المواطنيــن اكتشــف أن الجبنــة المشــللة التـــى اشــتراها بســعر 30 ألــف ليــرة

للكيلـو غـرام مـن سـيارة متنقلـة تحولـت إلـى سـائل أصفـر بمجـرد غسـلها بالمـاء!.. هكـذا يجــد المواطــن نفســه ضحيــة الغــلاء أو الغــش. لـدى ســؤالنا أحــد باعــة السـيارات المتنقلـة في بلــدة المعضميــة عــن مصــدر مــواده

الغذائيــة، مـن حــلاوة طحينيــة ودبــس رمـان وأجبــان ولبنــة وزيتــون، أوضح أنــه يشــتريها مـن ورشــات عمــل في البيــوت. وأضاف: هـذا لاينفـي وجـود بعـض المصنعيـن الذيـن يغشـون الأطعمـة بمـواد ضـارة

بالصحــة، وصارحنــا بــأنُ البعـض منهــم يضـع مــواد كيميائيــة تســتخدم بالدهــان في صناعــة الجبنــة والحــلاوة الطحينيــة. وفي أسواق صحنايــا والمعضميــة ســألنا عــن مصــدر مــواد غذائيــة (فــرط)، عليهــا

إقبـال كبيـر كونهـا تبـاع بسـعر أقـل، فامتنـع أكثرهـم عـن الإجابـة، فيمـا أوضـح البعـض منهـم أن أغلبهـا بالفعـل مـن مصانـع ذائعـة الصيـت، لكنهـا تضـخ كميـات كبيـرة مـن دون تعبئــة وتغليــف ومــواد حافظــة للمحــلات، وتاليــاً بأســعار أقــل، وبشــكل يومــي، نظراً للإقبـال الكبيـر عليهــا، وبالتالــي فهــي تســوّق وتربــح مــن دون أن تؤثـر في اســمها

في المحلات أغلي

لاحظنا أن الَّسْعَارِ أَكثر ارتفاعاً في المحال لتحقيق هامـش ربـح أكبـر لأصحابهـا، ولكنهـا تُبقـى أقـل سـعراً مـن العبـوات التـي تحمـل اسـم الشـركة المصنعـة.

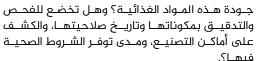
عــدد مــن أصحــاب البقاليــات أخبرونــا أن هنـــاك، بالفعــل، مــواد غذائيــة لديهــم تســوقها ربــات البيــوت لتحسين دخلهان المعيشاى، كدباس البنادورة ودباس الفليلفة، ودبس الرمان، والسمنة الحيوانية والنباتية، والمربيات والعصائر، كشراب التوت والكرز والتمر هندي، كما تعمل الكثير من المحال منذ عدة ســنوات على توفيــر المونـــة المجمـــدة في ثلاجاتهـــا بأسعار مرتفعــة جــداً نظــراً لتعــذر الاحتفــاظ بهـــا فى البيــوت لشــح التغذيــة الكهربائيــة.

ومـع تقديرنــا لــكل مــن يســعى لتحســين دخلــه بالعمـل الحـر الـذي قـد يفـوق بجودتـه فعـلاً المصانـع المتخصصــــة، إلا أن الرقابـــة المخبريـــة ودوائـــر حمايـــة المستهلك هــي مــن تحســم مــدى جــودة هـــذه المنتجــات الغذائيـــة، ســواء الفــرط منهــا أو التـــى تحمــل اســـم شـــركات كبـــرى ومعروفـــة.

وإلا مــن يتحمــل مســؤولية مســتوى ومواصفــات







الدولار وارتفاع الأسعار «الثــورة» توجهــت إلــى وزارة التجــارة الداخليــة

وحمايـــة المســـتهلك، وســـألت عـــن أســباب تفـــاوت الأسعار وكانت الإجابات التاليــة: فيمــا يخــص اختـــلاف أســـعار المـــواد المطروحــــة في الأســـواق، فذلـك يعــود إلــى ســعر صــرف الــدولار، ذلــك أن اســـتقراره يـــؤدي لاســـتقرار الســوق، أمــا ارتفــاع ســعر الصــرف وانخفاضــه فيؤديـــان لتذبذبـــات في الســوق، علمـاً أن سـعره مـازال مرتفعـاً نوعـاً مـا، ولـم ينخفـض للحــد المطلــوب الــذي يشــعر معــه المواطــن بتغيــر

في جميــع المحافظــات، وهنـــاك ســعر تأشــيري بــأن المـــواد شـــبه متقاربـــة بأســـعارها في معظـــم المحافظات، إلا أن بعـض المـواد تتـم متابعتهـا مـن قبــل دائــرة الأســعار ودائــرة حمايـــة المســتهلك في المديريــات المعنيـــة حســب الســعر التأشــيري للمــواد

أما بالنسبة للفروقات السعرية، فهـي موجودة، ولكــن تعمــل الدوريــات على متابعتهــا مــن خـــلال

نشـرات تسـعيرية مـن سـوق الهـال ومحـلات الجملـة، ومقارنتهـا بأسـعار المفـرق، وفي حال كان هناك تسعيرة أو بيع بسعر فاحش، أكثـر مـن الحـد المتعـارف عليـه في الســوق، يتــم تنظيــم ضبــوط وإحالتهــم إلــى اللجنــة القضائيــة، أو اللجنــة المختصــة في الـوزارة، وعلى سـبيل المثـال تـم الشـهر الماضـي تشـميع أكثـر مـن عشـرة محــلات بيـع خضار وفواكــه، ومحــال ســوبر ماركــت تقــوم ببيــع المــواد بأســعار زائــدة، وربـح زائــد عــن الربــح المعتــاد في الســوق، وتــم اتخــاذ الإجــراءات

لا احتكار للمواد

في الأســواق، وبمــاركات متعــددة، ومتنوعـــة بكافـــة

الأصناف، ولا يوجـد أي احتـكار أو نقـص في هـذه المـواد،

ولكـن العمالـة، وأجـور المحال تلعـب دوراً كبيـراً في ارتفاع

الأسعار، وتختلف مـن مدينـة لأخـرى، ولذلك هنــاك سـعر

تأشيري تتم متابعته بشكل يومـي مـن قبـل الدوريـات،

حيث يتم التدقيق على الإعلان عن الأسعار بشكل

واضح في المحال، ومـن خـلال ذلـك يتـم التنافـس في

الســعر المعلــن، وفي حــال كان الســعر المعلــن أو البيــع

بـأعلى مـن السـعر الرائـج والأسـعار المتداولـة في السـوق

الواحــد، يتــم اتخــاذ الإجــراءات القانونيــة بحــق المخالفين.

الســوق، ومــن خــلال هــذا الســعر الرائــج تتــم المتابعــة

وهــذا يعنـــى أن كل مــادة لهــا ســعرها الرائــج في

ولـدى سـؤالنا عـن الانعـكاس المحـدود على الأسـواق

القانونيــة بحقهــم.





محليــة ومســتوردة، ولذلــك لايوجــد هنـــاك احتــكار. والإجــراءات القانونيــة التــي تتخذهــا الــوزارة مــن

الــوزارة أنهــا وضعــت خطــة عمليــة لمنــع الاحتــكار،

فالمواد متوفرة بشكل كبير وبماركات عديدة وأصناف

وعــن إجــراءات ضبــط حركــة الأســواق، أوضحــت

شأنها تنظيم السوق وتنظيم العملية التجارية ضمن الأســواق بهــدف خفـض الأسـعار، وتوفيــر المنتــج بجــودة أفضل، والوصول إلى تجارة حرة ونزيهــة مـن قبــل الإخوة التجار، كما تسعى الـوزارة جاهـدة لإصـدار القـرارات التـي مـن شـأنها أن تنظـم عمـل الأسـواق وتنظـم عمليــة البيــع بيـن التجـار والمنتجيـن والمسـتوردين والمسـتهلكين، والتــي تهــدف إلــى حمايــة كل مــن المســتهلك والتاجــر في ن واحــد، والهــدف هــو الوصــول إلــى أســواق عادلــة نظيفة، تتاح فيها فرص النجاح لكافة المنتجين والمستثمرين في سـورية، وتوفيــر فــرص عمــل متســاوية أمام الجميع.

إجراءات رقابية

ومتابعــة للشــكاوى التــي وصلتنــا حول غيــاب دور الرقابــة الصحيــة على المــواد الغذائيــة، ومعالجــة غلاء الأسعار وتفاوتها، التقينا مدير التجارة الداخليــة وحمايــة المســتهلك في دمشــق «غيــاث بكــور» الــذي أوضح لـ»الثـورة» أنـه وبشـكل يومـي لديهـم أكثـر مـن 20 دوريــة في مدينــة دمشــق على جميــع الفعاليــات التجاريــة والصناعيــة، وعلى الأفــران، صباحيــة ومســائية، تقــوم بمراقبــة الَّاســعار والفواتيــر وجميــع المنتجـــات المطروحـــة في

كما يوجــد مـع الدوريــات مراقبــون صحيــون مــن أجــل فحــص الغــذاء، والتأكــد مــن سلامته، وفي حال الشك في أي مادة يتم سحب عينات للتأكد من مـدى مطابقتها للقـرارات والمواصفـات القياسـيـة السـوريـة، والتأكــد مــن ســـلامتها.

أما عـن عـدد الضبـوط المسـطرة بحـق المخالفيـن، فقـد أجـاب بكـور أنـه بلـغ عـدد الضبوط حتى نهايــة الشــهر التاســع 4890 ضبطــاً تموينيــاً بمخالفــات متنوعـــة، منهــا عــدم الإعــلان عــن الأســعار والفواتيــر والاشــتراطات الصحيــة، وســلامة الغــذاء، ولحــوم فاســدة وغيرهــا، كمــا تــم ســحب 1560 عينــة مــن الأســواق مــن جميــع المــواد الغذائيــة وغيـر الغذائيـة للتأكـد مـن مـدى مطابقتهـا للقـرارات والمواصفـات القياسـية السـورية، والتأكيد من سيلامتها صحيبًا، وتيم إغيلاق أكثير من 30 محيلًا ومطعميًا لارتكابها مخالفات جسيمة، وإحالـة 59 حالـة إلـى القضـاء.

وفيمـا يتعلـق بفروقـات الأسـعار للمـادة ذاتهـا بيـن محـل وآخـر، ومنطقـة وأخـرى، أوضح مديـر التجـارة الداخليــة وحمايــة المســتهلك أن الأسـعار محــررة، والــوزارة لــم تقــم بتسعير إلا بعض المواد الأساسية، ولكن المواطن يختـار السعر الأنسب والأكثـر جـودة، وفي حـال كان الربـح فاحشـاً مـن خــلال تدقيــق الفواتيــر، وســبر الأســعار التأسيســي للمواد في محـلات الجملـة، وأسـواق الهـال، يتـم تنظيـم ضبـط بحـق المخالـف، واتخـاذ الإجـراءات القانونيــة.

وقـد تـم تشـميع أكثـر مـن عشـرة محـلات لأنهـا تبيـع بأسـعار عاليـة، ورغـم تأكيـد الــوزارة عـلى خـططهــا لأســواق نظيفــة وعادلــة، إلا أن رقعــة الغــش الغذائــي تتســع ريـفـــًا ومدينــة، والواقــع يــروي حكايــة أخــرى في ظــل النقــص في عــدد المراقبيــن.

ويبقى الرهان على صحـوة ضميـر مـن اعتـادوا الغـش مصـدراً للربـح، إن لـم تقابلـه مراقبــة ومحاسـبـة رادعـــة، ورفــع الوعــي الاســتهلاكي العــام بالتــوازي مــع تثبيــت أســعار منطقيــة للمــواد الغذائيــة في الأســواق كــي لايجــد المواطــن نفســه مضطـراً للمغامــرة بصحتـه وصحـة عيالـه بحثـاً عـن سـد الرمـق بالسـعر الأرخـص، فهـل نعـي خطـورة هـذا











«سيائيميك » - السينما السورية في دائرة الضوء



• الثورة - أحمد صلال - مونبلييه:

الثورة - آنا عزيز الخضر:

عندما يلهمهم الواقع فإننا نلمس ما يخطون من إبداع مكرسين من خلاله رسالة الفن كما هو مأمول منها، هي عبارة تصف في عمقها الفيلم القصير «Dry3»، إخراج بهاء أبو عراق وتأليف رونى درويش، والذى يتناول معاناة اللاجئين والمهاجرين

قضية العنصرية التقينــا صنــاع الفيلــم، وكانــت البدايــة مــع الكاتب رونـى درويـش، وهـو إعلامـى ومنتـج أفلام ســوري يـقيــم في ألمانيــا، تخــرّج في كليـــة الإعــلام في جامعــة باســـاو الألمانيـــة، وبــــدأ رحلتـــه في عالـم الفـن مـن خـلال الرسـم والفنـون البصريــة، التــي كانــت بوابتــه الأولــي للتعبيــر الإبـداعــي، قبل

أن ينتقــل إلــى مجــال الإعـــلام وصناعـــة الأفــلام. ويُنتــج ســنوياً أفلامــاً قصيــرة أو يشــارك في

مشاريع فنيــة داخــل ألمانيــا، تجمــع بيــن الفــن

وإنتاجــي المســتقل، أنجزتــه بالتعــاون مــع فريــق

مكـوَّن مــن ثلاثيــن فنانــاً وفنانــة مــن خلفيــات

ثقافيــة متعــددة، وجــاءت فكرتــه مــن الحاجــة

الملحّـة لفتـح نقـاش جـريء وصـادق حـول قضيــة

العنصريـــة في ألمانيـــا، وهـــي قضيـــة يواجههـــا

الكثيــر مــن اللاجئيــن والأجانــب في تفاصيــل

تصلنــي باســتمرار رســائل مــن أشــخاص يعانــون من

التمييـز، سـواء أثنـاء البحـث عـن عمـل أو السـكن أو

أو يحملــون اســماً غيــر ألمانــي، أو لأن ملامحهــم

دون أن تجــد مــن يتحــدث عنهــا بوضــوح، لذلــك

شـعرتُ أنــه مــن واجبــي، كإعلامــي وصانــَع,أفــلام

وكشخص مـرّ بتجربـة اللجـوء بنفسـه، أن أسـلّط

الضوء على هــذه المعانــاة مــن خــلال الفــن، وأن

أقــدم عمــلاً فنيــاً صادقــاً يُعطـــي صوتــاً لأولئــك

الذيـن لا يملكـون المنصـة أو الجـرأة ليتحدثـوا عـن

تجاربهم، ومـن هنــا وُلــدت فكــرة الفيلــم كعمــل

ويتابع: «بحكم عملي في المجال الإعلامي،

كثيــرون يتـــم رفضهــم فقــط لأنهــم أجانــب

وقــد تكــررت هــذه الظواهــر بصمــت، مــن

عــن فيلــم **«Dry**3» قــال: «هــو مــن تأليفــي

والرسالة الاجتماعيــة.

حياتهـم اليوميــة».

حتى في البيئـة الأكاديميـة.

على الرغم من عرض أفلام سورية بين الحين والآخر «إنتاج مشترك» أو تُعرض في المهرجانات، إلا أن السؤال يبقى مطروحاً في بلدٍ رزح تحت وطأة حرب مروعة شنّها نظام بشار الأسد الديكتاتوري على شعبه بعد الانتفاضة السلمية عامً 2011.

وقد قرر مهرجان مونبلييه الدولي لسينما البحر الأبيض المتوسط «سينيميد» في دورته السابعة والَّربعين، الإجابة عن هذا السؤال، والذي أقيم بين 17 و 25 من الشهر الحالي، للاحتفاء بالإنتاجات المتوسطية من خلال مسابقات وعروض استعادية وحلقات نقاش، وسلَّط الضوء على السينما السورية بالشراكة مع المركز الوطني للسينما.

قدم المهرجان هذا العام مجموعة مختارة من 240 عملاً من حوض البحر الأبيض المتوسط، وتتخلل الدورة عروض تمهيدية، وعروض خاصة، واستعراضات استعادية، وتكريمات، وثلاث مسابقات رسمية، كما أقيم معرض استعادي تكريماً للمخرج الإيطالي دينو ريسي، بالإضافة إلى عرض لثلاثة أعمال رئيسية للمخرج المصري يوسف شاهين.

السينما الشابة

أُقُيم يوم مخصص للسينما السورية بالتعاون مع المركز الوطني للسينما، بهدف تكريم إبداع وصمود المخرجين السوريين الشباب الذين رغم سنوات الصراع، واصلوا سعيهم لإعادة هيكلة المشهد السمعي البصري والسينمائي في البلاد.

اليوم الذي حمل عنوان «السينما السورية الشابة: لمحة عامة عن إعادة الإعمار» افتتحه غايتان برويل، رئيس المركز الوطني للسينما.

واستمرت الفعالية بعرض تقديمي لسيسيل بويكس، المحاضرة في مدرسة الدراسات العليا للعلوم الاجتماعية حول موضوع «نشأة وهيكلة وتطور سينما المؤلف السوري من عام 1970 إلى اليوم»، ثم عقُدت حلقة نقاشية بعنوان «التركيز الفني: نهضة السينما السورية»، استضافتها مجموعة «العيون»، تناولت ظروف وجود السينما السورية وتجددها، وناقش المشاركون الأفلام التي أنتجت خلال فترات النزاع، ومسيرة المخرجين الناشئين رغم التحديات، واللغة الفريدة التي يطورونها، وتناولت الحلقة النقاشية التوقعات والآمال لمستقبل السينما السورية، كما أقيمت حلقة نقاشية ثانية بعنوان «التركيز على الصناعة: نقاط قوة وتحديات السينما السورية اليوم»، قدمت فيها لمحةً عامة عن التحديات الراهنة في إعادة بناء قطاع السينما السوري، من الإنتاج إلى التوزيع.

وناقش المشاركون السوريون فيها شروط استدامة صناعة جديدة في سوريا، بالإضافة إلى السبل التي ينبغي النظر بها لتمكين الجمهور من استعادة وصوله إلى سينماه الوطنية، كما تناولوا أهمية الحفاظ على التراث السينمائي في عملية إعادة بناء المشهد الثقافي للبلاد.

المنتجة السينمائية ساشا أيوب التي شاركت في النقاشات، تحدثت لصحيفة «الثورة» قائلة: «أعتبر هذه المشاركة التكريمية للسينما السورية انتصاراً لليافعين الذين انتصروا للثورة السورية ومنهم من فقد حياته ثمناً للحرية، هذا المحفل المهم يبقى فرصة وبقعة ضوء على صناع السينما، لقد دفعنا من عمرنا سنين من أجل هذه اللحظة، وقبل سقوط النظام كنا نعمل بالخفاء مع فنانين من خارج البلد».

وعن حرية التعبير اليوم قالت: «من يصرّح بآرائه وإن كانت مختلفة علينا احترامها، واحترام أعماله الفنية لكيلا تضيع ثورتنا سدى، فنحن من عانينا من القمع وعلينا أن نتشارك بالحرية الفنية والثقافية».

وهذا الجديد الذى تغير بعد نظام الديكتاتور على مستوى الحربة والتعبير من وحهة نظر

أفلام سورية بلغ عدد الأفلام السورية المشاركة 22 فيلماً، منها 3 أفلام روائية طويلة، 3 أفلام وثائقية، 16

فيلماً قصيراً.

إخراج ياسر كسّاب.

الأفلام الروائية الطويلة: «العودة» إخراج ميار الرومي، «الغريبة» إخراج غايا جيجي، «المترجم» إخراج رنا كزكز وأنس خلف، أما الوثائقية فهي: «طعم الإسمنت» إخراج زياد كلثوم، «ذاكرتي ممتلئة بالأشباح» إخراج أنس الزواهري، «مطاردة الضوء الباهر»

الأفلام القصيرة: «كما كنت شجرة» إخراج جلال مغوّط، «وهكذا نعيش» إخراج رند أبو فخر، «قطعتان من الذاكرة» إخراج ديالا الهنداوي، «أرض السعادة» إخراج نور خير الأنام، وردة إخراج قتيبة برهمجي، «رقصة السمك» إخراج راما عبدي، «عودة» إخراج يزن ربيعة، «3350 كيلومتر» إخراج سارة كنتار، «اللوزة الدماغية» إخراج أسامة حافري، «مدينة غرقت في التفاصيل» إخراج: جورج أشقر، «بين ليلة وضحاها» إخراج مَدونا أديب، «غرفتنا» إخراج صفاء مقدح، «عندما نعبر إلى الجهة الأخرى من الحديقة» إخراج أمين أبو قاسم، «العودة» إخراج غياث المحطوي، «هڤي» إخراج محمد شخّو، «موضع القلب» إخراج

من تلك الأفلام الشريط السينمائي الروائي الطويل «الغريبة» إخراج غايا جيجي، وفيه تهرب سلمى من سوريا، تاركةً وراءها ابناً في السادسة من عمره وزوجاً اختفى في سجون النظام، تصل إلى بوردو بعد رحلة محفوفة بالمخاطر، وتعمل لساعات طويلة في عمل غير مُصرّح به، بينما تبدأ معركة جديدة للحصول على حق اللجوء وإعادة ابنها رامي إلى الوطن، سرعان ما تلتقي سلمى بالمحامي جيروم.

الفيلم الروائي الطويل «المترجم» إخراج رنا كزكز وأنس خلف، وتدور حكايته عام 2000 حيث كان سامي مترجماً للمنتخب الأولمبي السوري في سيدني، لكن زلة لسان أثناء الترجمة أجبرته على البقاء في أستراليا، حيث مُنح صفة لاجئ سياسي.

فى عام 2011 اندلعت الثورة السورية، واعتُقل شقيقه خلال احتجاج سلمى، ورغم المخاطر، قرر .. المخاطرة بكل شيء والعودة إلى سوريا لتحريره.

الفيلم الوثائقي «مطاردة الضوء المبهر» إخراج ياسر كسّاب، ينهج المخرج فيه الأسلوب التعبيري نفسه المعتمد على حوارات مع أفراد من عائلته، تلازمها مشاهد خارجية تعكس وجوده البعيد عنهم، ومن خلالها يُعبر بوضوح وصدق عن مشاعره وأحاسيسه في البلد الذي وصل إليه، وهذه المرة في السويد التي استقر فيها، ويجد نفسه معزولًا فيها، يواجه صعوبات التأقلم مع المحيط الجديد.

مكان غارق بالتفاصيل WITH DETAILS ENGLISHEN SCHOOL STATE EIN CHWENTE TOT TROCKES KONNO NEME "I ENGLISH SEN STATE EIN CHWENTE TOT TROCKES EN STATE EIN STATE EIN STATE EIN STATE EIN STATE EIN STATE EIN S

SUSCIAL AGENT WITE CARE ACTION THAN THE LEGISLE

الروائيــة الطويلــة، وتقــام الــدورة الجديــدة بيــن 1ً7 و 25 نيســان مـن عـام 2026، في مدينتـي ليماسـول ونيقوسـيا. أعلنــت

مهرحان الريف لفيله الأمازيــغ بتطــوان، عــن فتح باب التسجيلات للـــدورة الثامنـــة مـــن المهرجــان، والتـــى تقــام بيــن 20 و 23 مــن شــهر أيــار 2026، وجوائــز المهرجـــان، وهــــى: جائــزة الإخــراج، جائــزة السيناريو، جائــزة لجنـــة التحكيم، جائــزة الإنتــاج والجائــزة الريــف الكبــرى.



بوسترجديد لمهرجان القاهرة

مهرجانات

منى واصف مكرمة في البحرين

يُفتتح المهرجان يـوم الخميـس القـادم بفيلـم «Hope» كتابــة وإخــراج أحمــد الزّيانــي، وتســتمر فعالياتــه حتــى الثالــث

أيام قبرص

شـهر كانــون أول القــادم، وبــاب المشــاركـة مفتــوح أمــام الأفــلام

يستمر تقديم طلبات الاشتراك في الدورة 24 لمهرجان أيـام قبـرص السـينمائية الدولـى حتــى الخامـس عشــر مــن

البحريــن الســينمائي في دورتــه الخامســة الفنانــة منى واصف التى وصفها بأنهــا «إحــدى الرمــوز الخالـــدة في ذاكـــرة الفــن العربـــي.. والتـــي صنعـــت حصــوراً يتجــاوز الأجيــال، وأضاءت بموهبتها درب النساء في عالم السينما، لتبقـی اسـماً لا ینسـی

وإرثــاً لا يُمحـــى».

مـن شـهر تشـرين ثانـي القـادم.



سينما الذاكرة



تُنظم الـدورة 14 مـن المهرجـان الدولي لسـينما الذاكرة المشـتركة بالناظـوريبـن 15 و 20 مـن شـهرتشـرين ثانـى القـادم، تحـت شـعار «ذاكرة السلام»، ويهدف الحدث إلى توفيـر فضـاء لتفكيـر جماعــى يربط بيــن الفــن الســابع وثقافــة حقــوق الإنســان والســلام.



حـول «كيـف تنـاول الفكـرة، ومـا الحلـول الإخراجية التـــى اعتمدهـــا لتكـــون أكثـــر تأثيـــراً؟»، يقـــول: «تناولت فكرة الفيلم بطريقة إنسانية بسيطة، بعيــداً عــن التعقيــد أو الخطــاب الرســمي، ركــزت على التفاصيــل الصغيــرة والــكلام العفــوى بيــن النــاس في حياتهــم اليوميــة، لأنــه يعكــس التمييــز بشـکل غیــر مباشــر.

اختـرت إيقاعـاً هادئــاً، مــع لقطــات مقربـــة للوجــوه، ليشــعر المشــاهد بالصمــت والارتبـــاك، وأبقيــت الشــخصية الرئيســية في عمــق الصــورة لأبرز الانكسار الـذي تعيشـه الشـخصيات، مستخدماً إضاءة طبيعيــة وألوانــاً بــاردة تعبّــر عــن بــرودة الواقــع، وألوانــاً دافئــة للمســتقبل الافتراضــى المشــرق».

وعــن آليــة تعاملــه مــع المتلقــى ليعيــش التجربــة التــى يقدمهــا الفيلــم، يقــول: «اعتبــرت المتلقـى شـريكاً فى الرحلـة، وليس فقط مشـاهداً عابــراً، أعطيتــه مســاحة للتأمــل والشــعور، بديـــلاً عـن تقديّــم إجابــات جاهــزة، فأنــا أؤمــن أن قــوة القصـة تجعلـه يحـس أنـه جـزء مـن الحـدث، لذلـك ركـزت على التمثيـل الواقعـى والحـركات الطبيعية فى كل لقطــة، والهــدف أن تكــون التجربــة قريبــة مـن الحيـاة اليوميــة وتشـكل تحريضـاً النـاس على التفكيـر بعـد انتهـاء الفيلـم».



نهدف إليـه، بـأن يكـون الفـن مـرآة للواقـع لا مـرآة

تجـــاه المجتمــع: «أؤمــن أن للفــن دوراً كبيــراً في تشكيل الوعــى العــام وتوجيــه الــرأى المجتمعــى نحــو التغييــر الإيجابــى، فالفــن يمتلــك لغــة خاصــة لا تشــبه الخطابــات السياســية أو الشــعارات المباشرة، بـل يخاطب العقـل والقلـب معـاً، ويصـل

هــو الأداة الأصــدق والأكثــر تأثيــراً لإيصــال الرســائل الإنسانية وتسليط الضوء على القضايا التي تُهــم النــاس فعــلاً، ســواء كانــت قضايــا العدالــة أو المســـاواة أو الاندمـــاج أو حتــــى الألـــم الشــخـصـي». ويوضح أن السينما بشكل خاص لديها القـدرة على فتـح الحـوار وتغييـر المفاهيـم، لأُنهـا تُحــوّل القضايــا المجــردة إلــى وجــوه وحكايــات يمكـن للجميـع أن يراهـا ويتفاعـل معهـا، ولهــذا يـرى أن كل فيلـم أو عمـل فنـي صـادق هـو خطـوة صغيرة نحو مجتمع أكثر وعياً وإنصافاً وعدالة.

الرؤيا الإخراجية يجيـب المخـّرجّ بهـًاء أبـو عـراق عـن سـؤال

يعبِّـر عــن ثــلاث شــخصيات مختلفــة تواجــه العنصريــة في ســياقات متباينــة، لكــن يجمعهــا الًالــم نفســه والإصــرار ذاتــه على الاســتمرار

وعــن الأســلوب الفنــى الــذى اتبعــه في الفيلـم، قـال: «يمكـن وصـف الأسـلوب الفنـي الـذي اعتمدنــاه بأنــه جــاف ومباشــر، وهــو خيــار فنــى مقصود يعكس طبيعة الموضوع اللذي يتناوله

لــم نرغــب بتجميــل الواقــع أو تغليفــه

الواقع تماماً، لكنه يقترب منه إلى حـد كبير، محاولاً تقديــم تجربــة حســية وبصريــة صادقــة تُشـعر المشـاهد بعمـق التمييــز الــذي يواجهــه الأجانــب والمهاجــرون في ألمانيـــا، ســـواء في العمــل أو الســكن أو العلاقــات الاجتماعيـــة.

وعــن تفاعــل الجمهــور، قــال: «جــاءت ردود فعــل الجمهــور لتؤكــد نجاحنــا في طرحنــا، فالكثيــر مــن المشــاهدين رأوا فى الفيلــم أنفســهم



والاندمــاج».

بمؤثــرات دراميـــة أو بلاغيـــة، بــل ســعينا إلـــى نقـل الصـورة كمـا هــى، قاسـية وواقعيــة ومليئــة بالتفاصيــل اليوميـــة التـــي يعيشــها كثيــرون بصمت مستفيدين من السقف العالي للحريات في ألمانيـــا».

ويشير إلى أن الفيلم لا يدّعـى بأنـه يعكـس



«Dry3».. الوجه الآخر للجوء والهجرة

وتابع كلامــه عــن دور الفــن ومســؤوليته

إلـى النــاس بطريقــة أكثــر عمقــاً وإنســانية. ومــن وجهـــة نظــرى كفنـــان، أرى أن الفــن



- 1 Chainsaw Man The Movie: Reze Arc
- 2 Regretting You 3 - Black Phone
- Springsteen: Deliver Me from Nowhere
- Tron: Ares
- 6 Shelby Oaks
- Good Fortune
- One Battle After Another
- 9 Roofman-10 The Mastermind

27 تشرين الأول 2025 م

من الشآم.. حرف المديح يشرق بأبهى تجليّاته





• الثورة - رنا بدري سلوم:

مهرجان «أيام البُرْدة» يعد حدثاً ثقافياً بارزاً يعكس عمق العلاقة بين الشعر والروحانية، ويتجاوز كونه مجرد مناسبة لإحياء ذكرى مدح النبي محمد صلى الله عليه وسلم، الذي رأى في الشام خيرة الله وهو القائل: **«**إن الله تكفل لى بالشام وأهله»، إذا هي مناسبة حية تسهم في تعزيز الوحدة الثقافية بين الشعوب العربية، مُؤكدة بذلك مكانة سوريا كعاصمة للثقافة العربية، وهو ما أشار إليه وزير الثقافة محمد ياسين صالح في افتتاح المهرجان «إننا نستمد حرف المديح الذي صدّقه أشرف الكتب ونستعيد في هذا اللقاء وهج السّيرة التي أنارت الدنيا بالرّحمة والعقل والنور».

وقد أكد العديد من الشعراء الذين التقيناهم، سواء أثناء مشاركتهم في فعاليات المهرجان أو خلال التحضيرات للاحتفال الختامي غداً في محافظة حلب، أن هذا المهرجان ليس مجرد مهرجان أُدبي، بل هو جسر يربط بين الأجيال المختلفة ويجسد الثراء الثقافي والتاريخي الذي تزخر به المنطقة، مُحاكية بذلك نهج التلاقي بين التراث والإبداع في أبهي صورها.

استعادة للهوية الثقافية

عبّر الشاعر زياد الشملان، عضو المكتب التنفيذي لنقابة معلمي سوريا ورئيس مكتب الإعلام، عن سعادته وامتنانه للمشاركة في مهرجان البردة كحدث ثقافي بارز قائلاً في تصريحه لنا: «تمثل مشاركتي في مهرجان البردة في حمص فرصة عظيمة للتفاعل مع جمهور جديد وتعزيز حضوري في مجال الشعر العربي، خصوصاً في هذه المرحلة التي تشهد تحولات كبيرة في سوريا الحبيبة.

في ظل الظروف الصعبة التي مرّت بها البلاد، يعدّ مهرجان البردة بمثابة استعادة للهوية الثقافية السورية والعربية، واحتفالاً حقيقياً بالحرية والإبداع».

وأوضح الشملان أن إقامة المهرجان في دار الأوبرا بدمشق، هذا الصرح الثقافي العريق، وكذلك في عدد من المحافظات السورية مثل

حلب، حمص، واللاذقية، يعكس التنوع الثقافي والجغرافي الذي تتمتع به سوريا.

> تردُّ كيداً تمادي في الدنيا قهراً لا الخلق يقِرض أوراداً تجاملهم ولا الجيوش إلى آهاتهم تترى لكنّ هديَ نبيٍّ في ضمائرهم محمدُ، كم نأينا في خواطرنا وجهُ يولَّى ووهمُ يخلقُ العذر في عتمة الظلم تاهت كلّ بارقة وليسعد القلبُ ما إن قاد جارحتى



وأضاف: «إن الثقافة والفن ليسا مجرد ترف، بل هما جزء لا يتجزأ من الهوية الوطنية، وأن الحياة الثقافية السورية مستمرة في النمو والتجدد». وألقى الشملان قصيدته التي تعبّر عن مشاعر عميقة وتقدّم صوراً شعرية جميلة ومعبرة، يقول فيها:

من يقرض الناظرين الفجرَ أدعيةً قد أبدل القهرَ في ساحاتهم بدراً فلتجلُ كفُّك عنَ نور الهدى ستراً

حتى يُوفَّى في درب الهوى نذراً. بوابة الشعر والتواصل الثقافى

«المديح النبوى هو باب من أبواب الشعر بدأ بعد هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، حيث مدحه الشاعر حسان بن ثابت، وكان النبي يستحسن الشعر ويستمع إليه». وفقاً لما قاله الشاعر غيث العلاوي الذي يشارك في محافظة

حلب آخر أيام المهرجان. وقال في تصريحه لصحيفة «الثورة» عن تحضيره للمشاركة في

آخر أيام المهرجان غداً: «يتفرد أهمية المديح النبوي في الشعر العربي بقدسية خاصة ومكانة روحية عند المسلمين، بغض النظر عن اختلاف المذاهب.

ومن أشهر قصائد المدائح «بردة» كعب بن زهير، والبوصيري، وأحمد شوقي».

وأشار العلاوي إلى أن مهرجان البردة هو الأول من نوعه في سوريا على الصعيد الثقافي الأدبي، مؤكداً أن مثل هذه المهرجانات تقام في كل البلدان العربية، وها هي سوريا تستعيد دورها الريادي في هذا المجال.

المدائح في أفراحهم، ويشاركون في توزيع الحلوى في أسواقهم، وهو ما يعكس تماسك الشعب السوري بكل طوائفه.

كما نوّه بأن أهالي المحافظات السورية، وبخاصة في دمشق

وحلب، ظلوا يقيمون احتفالات ذكرى المولد النبوي الشريف ويغنون

الشعر سُبل التواصل والتعبير

في إطار الفعاليات الشعرية، يقدّم العلاوي قصيدتين في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، يعبّر في قصيدته الأولى عن إضاءة نور النبي لقلوب المسلمين، وأن أنفاسه هي التي تروي الفؤاد كما يسقى الغيث الأرض الجافة.

يقول في جزء من قصيدته « كف النبي»: آنست منكَ ضِيَاءَ الكون والحجب فَانْسَابَ نُورُكَ في الْأقلام والكتب هَزُّ الرُوِّى نوْركَ الحاني فقُلْتُ لَها هَلَّا سَكَنْتَ؟ وللإسلام فانقلبي يَا ِمَنْ بعثت إلى الأزمان مُبْتَسِماً فِأَزهر الدَّهْرُ فَي أَيَّامِهِ الجُدُب أَنْتَ الَّذِي أَسْكَنَ الرَّحْمَنُ مَكْرُمَةً فى خَافِقَيْكَ، وَخَصَّ اللَّفْظَ بِالْعَجَبِ.

. وفَى قصيدته الثانية، عبّر عن تأثيرَ النبي صلى الله عليه وسلم في إعادة تأسيس الحضارة والنهي، قائلاً: «فسد الزمان وليس غيرك سيدى

> يرعى الخلائق بعدما قد روعوا ويعيد تأسيس الحضارة والنهى ويجب عن خطا بما قد ينفع فالعفو من أسمى خصالك سيدي

وبظله كل المكارم تجمع».

خاتماً العلاوي بالقول: شارك في مهرجان البردة أكثر من ثمانية وعشرين شاعراً وشاعرة من عشرة دول عربية، هي فلسطين، والأردن، والعراق، والسعودية، والكويت، والبحرين، وسلطنة عمان، وليبيا، وتونس، إلى جانب شعراء من سوريا مثل الدكتور أنس الدغيم، والشاعر حسن السليمان، وأحمد خياطة، وناصر قره أوغلان، فقد أجادوا، مُبرزين مكانة الشعر في التراث الثقافي السوري والعربي، فقدّم هؤلاء الشعراء قصائد ذات طابع روحاني يعكس محبة الرسول الكريم والتواصل مع التراث الثقافي الغني للمجتمعات العربية.

المدائح النبوية.. فن صوفي رفيع وتحوّلات في الثقافة السورية

• الثورة - أحمد صلال - باريس:

بمشاركة مجموعة من الشعراء والمثقفين السوريين والعرب، انطلقت في دار الأوبرا بدمشق فعاليات مهرجان أيّام البُردة الدولي، الذي تقيمه وزارة الثقافة السورية، ويُعدّ الأول من نوعه في البلاد احتفاءً بمديح النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

حول أهمية المهرجان، خصوصاً في ظل انفتاح ثقافي تشهده سوريا، وما رأى الشعراء في إمكانية تفعيل بند المشاركة عن بُعد لتمكين شعراء المهجر من المساهمة فيه، إضافة إلى العلاقة بين الشعر والتصوف، كانت محور الأسئلة التي طرحتها صحيفة الثورة على شعراء سوريين في باريس.

فنَ عريق

يبــدأ الشــاعر الســوري أحمــد خميــس حديثــه لصحيفــة الثــورة بالقــول: «الوهـن والتعـب والإرهـاق هـي أبـرز ملامـح الأبطـال العائديـن مـن جلجلــة المعارك وصليـل سـيوفها، وكذلـك البلـدان».

ويتابع خميـس موضحـاً أهميــة مهرجــان البُــردة: «خــروج البــلاد منتصرة بثورة أبنائها يعني بالضرورة خروجها منهكة متعبة، والنهوض بهـا يحتـاج إلـى عمـل دؤوب وشـاق، ولا يتوقـف الأمـر عنــد بنـاء الجسـور والمنشــآتُ والمرافــق، بــل لابــد مــن الالتفــات إلـــى البنـــى الفوقيـــة التـــي تتقدّمها ثقافة الشعب وأخلاقيّاته وأدبيّاته.

فالشعر هـو وجـدان الشـعوب، وهمسـها الدافـئ، وإحساسـها المرهـف،

وصوتهـا الرقيـق السـاحر».

ويضيـف خميـس: «مهرجــان البُـردة، الــذي انطلقــت فعاليّاتـِـه في الرابــع والعشــرين مــن تشــرين الأول برعايــة وزارة الثقافــة في دار الأوبــرا بدمشــق، هــو حـــدث مهـم بـكل تأكيـد، ولا سـيما أن البـلاد كانـت مغيّبـة لسـنوات، يعلـو فيهـا صـوت الرصـاص والنحيب على الَّذب والموسيقا والشعر، وكانت معزولة عن العالم باعتبارها ساحة

ويتابع: «مهرجــان البُــردة ســيفتح البــاب لغيــره مــن المهرجانــات الأدبيـــة الأخــرى، وسيستقطب العديــد مــن الشــعراء الســوريين والعــرب، وســيكون لبنــة في ترميــم القلعــة الســورية التــي طحنتهــا رحــى حــرب دامــت أكثــر مــن ثـــلاث عشــرة ســنة».

وفي مـا يخـصٌ فكـرة توسـيع المشـاركة لتشـمل شـعراء المهجـر عـن بُعـد، يقـول .. خميــس: «لا ضيــر أبــداً، رغــم أملــي أن يعــود المهاجــرون بدفاترهــم التــي خطّــوا فيهـــا ذكرياتهــم وأشــعارهم التــي اصطحبوهــا معهــم إلــى منافيهــم.





إقامتــه في ســوريا، فهــي بمثابــة إعــلان عــن عــودة الــروح، لا المــكان فحســب، وهــذا أمــر يدعـــو إلــى التفــاؤل ببدايــة مرحلــة مــن التعــافي والانفتــاح الثقــافي، كمــا يمهّـــد الطريـــق أمــام المؤسســات الثقافيـــة الســـورية لتعـــود إلـــى فضائهـــا الطبيعــي وتســتعيد دورهــا الفاعــل عربيــاً ودوليــاً». وفيمـا يتعلّـق بإمكانيــة المشـاركة عــن بُعــد، يقــول الصويري:»لســتُ مــع هـــذه

وهــذا بالضبــط مــا يعبّــر عــن جوهــر الصوفيــة وملامحهــا العذبــة الناعمــة

«المدائح النبوية.. فن صوفي رفيع

كبيــرة نابعـــة مــن قيمتـــه الروحانيـــة العليــا، إذ يضيـــف للشـــعر بعـــداً إنســـانياً

كونهـا تتمحـور حـول المديـح النبـوي، وهـو شـكل خـاص مـن المديـح يحـاول

الشـاعر مـن خلالـه الارتقـاء بروحــه أولًا ثــم بقصيدتــه، فهــذا الشــكل يضيــف إلــى

العالميــن العربــي والإســلامي، ويجعــل الشــعر جســراً بيــن الإيمــان والإبـــداع، أمّـــا

ويتابــع الصويــري: «يُوفّــر المهرجـــان مســاحة لتلاقـــي الأصـــوات الشــعرية مــن

المــادح لا إلـــى الممــدوح».

مـن جانبــه، يـرى الشـاعر الســوري أحمــد الصويــري أنّ لمهرجــان البُــردة أهميــة

الفكرة، فالمشاركة عن بُعد لا تمنح الشاعر فرصة التفاعل الحقيقي مع التجــارب والأصــوات الشــعرية الموجــودة ضمــن الفعاليــات.

المشــاركة عبــر شاشــة لا تُحقّــق التقــارب الإبداعــي المنشــود، ثــمّ إن معظــم الشــعراء كانــوا مهجّريــن أو مغتربيــن بشــكل قســري ســابـقاً، ولا أرى مــا يمنــع مــن اســتضافتهم رســمياً في وطنهــم بمــا يليــق بإبداعهــم وإنســانيتهم.

وقــد رأينــا بالفعــل أن المهرجــان اســتضاف شــعراء ســوريين مغتربيــن، وهـــي بادرة طيبة تستحق التقدير.

وعـن العلاقـة بيـن الشـعر والتصـوف، يقـول الصويـري: «العلاقـة بينهمـا ليسـت

جديــدة ولا طارئــة، بــل همـا متلازمـان في جوهــر التجربــة، فالشــاعر يبحــث عــن الجمــال في اللغــة، والمتصــوف يبحــث عــن الحقيقــة في الوجــود، وكلاهمــا يعتمــد مفهــوم الكشــف، وإنْ اختلفت الوسائل». ويختــم الصويــري حديثــه بالقــول: «في الشــعر كمــا في التصــوف، تُلغــى المســافة

بيـن الـذات والمطلـق، فكلاهما يقـوم على الحـدس، ويحـاول التعبيـر عمّا لا يُقـال، الشـعر الصــوفي هــو النقطــة التــي يلتقــي فيهــا الجمــال بالحقيقــة».

يبقــى المديــح النبــوي أحــد أســمى أشــكال الشــعر العربــي، إذ يُعنــى بمــدح النبــي بتعداد صفاتـه الخَلقيـة والخُلقيـة، وإظهـار الشـوق لرؤيتـه وزيـارة قبـره والأماكـن المقدسـة المرتبطـة بسـيرته، مـع ذكـر معجزاتـه الماديـة والمعنويـة، ونظـم سـيرته شـعراً، والإشـادة بغزواتــه وصفاتــه المثلــى، والصــلاة عليــه تقديــراً وتعظيمــاً.

إن المشاركات عبر الوسائل الحديثة ستكون بمثابة الرديف الشجاع للمرابط الحقيقـي على الأرض، وستُسـهم بـكل تأكيـد في إنجـاح المهرجـان وغيـره مـن الفعاليــاتـ ويـرى خميـس أنـه لا يمكـن الفصـل بيـن الشـاعر والمتصـوف، فـكل شـاعر متصـوف على نحــو مــا، إذ يقــول: «الشــعر حالــة وجدانيــة تســمو فيهــا المشــاعر وتتجلّــى الأحاســيس

بتجرُّدهــا مــن ماديــات الحيــاة وبشــاعـاتها الكثيــرة. التصوف والشعر توءمان سياميان؛ روح واحدة في جسدين ملتصقيـن ينبـض فيهمـا

قلب واحد وتسري فيهما الدماء ذاتها». ويختـم خميـس حديثـه بالقـول: «الشـعر، بالنسـبـة لـي، سـموُّ عاطفـي يتجـاوز المحسـوس، ونشـوة حارقــة تتخطّــى العالــم المــادي لتتحــوّل إلــى عالــم مــن المجــازات والصــور والبحــور.





سَماع البسطات، وجه آخر لوجع الحياة

• الثورة - ثناء أبودقن:

على أرصفة الأسواق، وسط ضجيج البائعين حيث تمرّ الخطا مسرعةً وتتعانق الأصوات، تقف بائعات البسطات بثباتٍ يشبه جذور الأرض.

وجوههن القمحية.. أنضجتها الشمس، وإبتسامتهن حكاية كفاح لا تنطفئ، تفرش إحداهن قماشها البسيط، ترتب عليه ما جادت به يداها، سلال فاكهة، جبنة ولبنة ، أو خبز خرج للتو من الفرن.

> هنــا وفي الإطــار العــام للأســواق ومواقف الســيارات والأرصفة والكراجات، لا يكاد يخلو متر واحد من دون أن تــرى بـســطات متلاصقــة لبائعيـــن معظمهـــه مـن النسـاء، في مشـهد فوضـوي حينــاً، ومزعــج أحيانــاً أخـرى لطالمـا لا تتـرك للمـارة مجـالاً للعبـور منــه، غيـر أنـه في الوجـه الآخـر للمشـهد ، تشـي بصخـب ونبـض قـاع الحيـاة السـورية بـأدق صورهـا وتفاصيلهـا.

> ترنـــو العيـــون، تتأمــل، تســـاوم، وقـــد لا تشـــتري لكنَّها لا تـدرك أن وراء كلِّ قطعـة صغيـرة أسـرة تنتظـر، وأن خلـف كلّ نــداءٍ متعـب قلبــاً يرجــو الله الــرزق.

حكايا النساء

ومع تقريب الـزوم على هــذا الواقــع تنكشــف الخبايــا وتتضـح الصــور، وتتابــع اللقطــات تناقضاتهــا المتنافــرة لنســاء ســوريات ، تقاســمن الوجـــع والألـــم والظـروف المعيشـية الصعبــة، إذ تظهــر القصــص المخفيــة وراء كلّ بسـطة أو صنــدوق أو أكيــاس خضـرة ،جلســـت خلفــه أنثـــى لتســترزق، تحكـــي خشــونة يديها قصتها، ولكلّ يـد قصـة ولـكل قصـة امـرأة.

باعت بيتها فخسرت زوجها كريمــة ســويعان (46 ســنة) بائعــة دبــس بنــدورة ورمــان: ورثــت عــن والدهــا بيتــاً بســيطاً في إحــدي ضواحـــى دمشـــق..وفي الظــروف الماضيـــة وخــروج معظـم الورشـات عـن العمـل ، بـات زوجهـا بــلا عمـل لفتـرة طويلــة، وأصبـح تأميــن متطلبــات البيــت همــاً يوميـاً لا يطـاق ،ولـم يعـد لديهـم أي حـل لهـذا الوضـع ســوى بيــع البيــت لاســتثماره في أي مشــروع ينتشــلهم مــن الفقــر والحاجــة وينقلهــم إلــى واقــع معيشــي

لكـن الـزوج ولضـرورة تأميـن البضاعــة مـن محافظـة ســورية أخــرى ..أخــذ الأمــوال كلهــا ولــم يعــد، وبعــد رحلـة بحـث طويلـة منهـا ومـن بعـض الأقـارب عرفـت أن جثتـه في بـراد أحـد المشـافي تنتظـر مـن يتعـرف

فقــد وجــد مقتــولاً ومرميــاً على الطريــق، مجــرداً من جميع الوثائق والأوراق والأموال، من دون أي دليل على الفاعل, ومع غياب المعيل استعانت بالبسطة لتكـون ملاذهـا لتأميـن معيشـتها.

أم البائعين

فيمــا شــهيرة ضاحـــي(70ســنة) بائعـــة ألبـــان وأجبــان، عرفــت بحضورهــا الشــعبـي المــرح الصاخــب أينمــا حلّــت، تفــرش خضراواتهــا وبضاعتهــا على أكيــاس النايلــون ،وإبتســامتها لا تفــارق وجههـــا القمحـــي المحـــروق.



الاعتماد على النفس رغم التحديات. هـنّ نسـاء الحيــاة الواقعيــة، لا يعرفــن المكاتــب ولا الأوامـر المكتوبــة، والكثيـر مـن هـؤلاء النســوة يعتمــدن

فبائعــات البسـطات يشــكلن جـــزءاً مهمــاً مــن الاقتصاد غيــر الرسـمى فى بلدنــا، ويســاهمن فى توفير السلع بأسـعار معقولــة للمجتمــع، وهــن غالبــاً مــن فئـات محــدودة الدخــل، حيــث يعملــن لإعالــة أســرهن بعـد وفـاة الأب أوالـزوج أو بطالتـه، أو لمسـاعدة العائلـة

في تغطيــة نفقــات الحيــاة اليوميــة. وبينــت النونــو أن البيــع على البســطات يعتبــر عملاً غير مرخص رسمياً، ما قد يـؤدي إلـى مصادرة البضائــع أو فــرض غرامــات.

لاشــك أن هـــؤلاء النســـوة يعملــن في ظــروف مناخيـة صعبـة مـن «حـرارة، بـرد، مطـر»، إضافـة إلـى غيــاب الاســتقرار والدخــل الثابــت. ولا ننســى أيضــاً تعرضه ن للمضايقات أوبعض الإساءات من المارة، أو

البائعيــن في الســـوق . ومع ذلـك توضـح النونــو أن هنــاك بعــض المبادرات الحكوميــة والمجتمعيــة التـــى تهـــدف إلـــى تنظيـم عمـل البائعـات وتوفيـر أماكـن مخصصـة لهـن.

هكــذا تتوالــى الحكايــا لنســاء كثيــرات صغــرت أعمارهــن أم كبــرت، بالرغــم مــن آلامهــن ومعاناتهــن، إلا أنهــن مــع قســاوة التفاصيــل، آثــرن الجلــوس وراء البسـطات في الســاحـات والأرصفــة وجهــاً لوجــه أمــام التحديـات، مـا يعنــي أن كل النســاء الســوريات عامــلات.



السبعين ، فقــد بقيــت مبتســمة متفائلــة حتــى سميت بأم البائعيـن، وبعدمـا تـزوج مـن تـزوج ومـات مـن مـات مـن أولادهـا، بقيـت شـهيرة ضاحــي مـع أحفادهـا لتكـون المعيلـة الوحيـدة لهـم فقـط ، ورغـم قســوة الظــروف، زادت عزيمتهــا وقدرتهــا على تحمــل المصاعب، حيث باعت قطعة المصاغ الوحيدة التــي تملكهــا واشــترت بثمنهــا بقرتيــن مــن أجــل

وصارت بضاعتها رائجة لجودتها وطعمها الجيد، وهكـذا أعالـت نفسـها وأحفادهـا، واسـتطاعت نوعــاً مــا

ضاحـــي أكـــدت وبشـــيء مــن اليقيــن أن بقراتهـــا ساعدوها أكتــر مــن الأهــل والأقــارب والأصحـــاب)، وقالت مداعبــة زبائنهــا.. مــن يشــتري منـــي اللبنــة لــن ينســـى طعمتهـــا.

صبـاح الحمدانــي (بائعــة مكيــاج وأدوات زينــة) صبيــة تهــدم منــزل عائلتهــا ومــات والداهــا بقذيفــة في الغوطــة الشــرقيـة ولــم يبــق لهــا ســوي أخــت وأخ في مقتبــل العمــر، وبحجــة أنهــم مهجــرون وبحاجــة إلى منــزل بــاع عمهــا كل مــا خلفــه لهــم والدهــم وكل ما بحوزتهم وسافر خارج البلد، تاركاً إياهم بلا

يتنقلــون بيــن بيــوت الأهــل والأقــارب، حتــى وجــدت البســطة لتكــون وســيلتها للعيــش.

نموذج للكفاح

ماتقـدّم تشـير أنــه يُنظـر إلــى بائعــات البسـطات



أن تدبـر شـؤون معيشـتها.

الاخصائيــة الاجتماعيــة صفــا النونــو وبنــاء على

صناعة الشموع المعطرة.. قصة نجاح أوجدت فرصة عمل التأمل والاسترخاء واليوغـا، خاصـة أنهـا تصنـع منتجــاً جديــداً ومميــزاً في منطقتها، حيث تُعـد الأولـى والوحيـدة التـي تقـوم بصناعــة

•الثورة - وداد محفوض:

قطع من الشمع بتراكيب عطرية فواحة، ملأ شذاها المكان بلمسة أنثوية خاصة، صنعتها أنامل الشابة إباء يوسف بشغف وحب، و صقلت موهبتها بجهد وإصرار، لتحسد فناً بحاكي الذوق الرفيع، وبجعل الأحواء مميزة تلامس القلوب.

في لقاء مع صحيفة «الثورة» أكدت بوسف في سن الحادية والعشرين من عمرها، تـدرس تخصـص الكيميـاء الحيويـة في السـنة الثالثــة، تســكن في ريــف طرطــوس بمنطقــة الشــيخ بــدر، قــررت أن تتحــدى ظروفهــا الخاصــة بتعلــم شــيء مميــز، يجمــع بيــن الشــغف والفائــدة الماديـــة، والشــعور بالإنتاجيــة والمســؤولية، وأضافــت أنهــا اختيارت صناعية الشيموع كوسيلة لميلء وقيت فراغها بشييء ممتبع

بــدأت رحلتهــا في تعلــم فــن صناعـــة الشــموع المعطــرة مــن خـــلال دورة تدريبيــــة أونلايـــن في المســـتوي الأولَ، وعلى الرغـــم مـن أن الــدورة كانــت مفيــدة، إلا أنهــا لــم تكتــف بالمعلومــات التــى اكتسبتها، بـل قـررت أن تجـرب بنفسـها وتختبـر النتائـج، وبينـت أن دراستها الجامعيـة في مجـال الكيميـاء الحيويـة قـد سـاعدتها في فهــم المــواد الكيميائيــة بشــكل أعمــق، ممــا منحهــا القــدرة على استخدامها بطريقة آمنة وصحيحة.

وأكــدت أن البحــث المســتمر على الإنترنــت ومتابعــة المقاطــع التعليميــة كان لهمــا دور كبيــر في إلهامهــا وتشــجيعها على تطبيــق مــا تعلمتــه على أرض الواقــع.

بــدأت يوســف بتصنيــع شــموع معطــرة مخصصــة لمناســبات مختلفـة مثـل التخـرج، الـولادة، العمـادات والأعـراس، وفي البدايــة، كانت تعتقد أن هذه الشموع ستجذب فئة الشباب والأطفال كهديـة بسيطة، ولكنهـا فوجئت بالإقبـال الكبيـر مـن جميـع الفئـات العمريــة، والطلـب على منتجاتهـا لـم يكـن فقـط للهدايـا، بـل أيضــاً للاستخدام كديكور وخلق أجواء هادئة وفريدة من نوعها لمحبي

الشـموع المعطـرة في منطقــة سـكنها.

التسويق عبر منصات التواصل

وبينــت يوســف أنهــا اعتمــدت بشــكل رئيســى على منصــات التواصـل الاجتماعــى «فيسـبوك» و»انسـتغرام» لتسـويق منتجاتهـا، ممـا سـاعـدها في الوصـول إلـي جمهـور أوسـع، إضافـة لدعــم الأقــارب والأصدقــاء ودورهــم الكبيــر في نشــر ماهيــة عملهــا للمحيــط.

ولفتت أن مشروعها بـدأ بـرأس مـال متواضع إلا أنهـا اسـتطاعت استثمار دخلها في تطوير مهاراتها وتحسين جبودة الإنتباج، مؤكدة أن هـذا النجـاح لـم يكـن ليحـدث لـولا إصرارهـا وجهودهـا المسـتمرة. وشرحت يوسف كيـف تصنـع الشـموع ابتـداء مـن تذويبـه على

البخار مع التحريك باستخدام عبود خشبي، بعبد ذلك، تضيف مادة مصلبــة للشــمع بعــد أن يــذوب بالكامــل ثــم تختــار اللــون المطلــوب ويضاف باستخدام أعـواد ملونـة، كمـا يضـاف العطـر عنــد درجــة حرارة 60 درجــة مئويــة، وذكـرت أنــه بعــد تسـخين قالـب السـيليكون وتجهيـز الفتائـل المناسـبـة، تقـوم بصـب الشـمع في القوالـب، وتنتظر حوالـي ثــلاث سـاعات حتــي تصبـح الشــمعة جاهــزة للاســتخدام.

ويوجــد عــدة أنــواع مــن الشــموع كمـا أشــارت، منهــا الصناعيــة مثل شــمع البرافيــن، الجــل، والشــمع الرملــى، وأيضــاً الشــموع الطبيعيـــة مثـل شـمع النخيـل، جـوز الهنـد، الصويـا، والعسـل.

ولـم يقتصـر عملهـا على بيع الشـموع فحسـب، بل دربـت الراغبين بتعلـم هـذا الفـن، ونظمـت ورشـات تدريبيــة للأطفـال في الجمعيــة الخيريــة لأبنــاء لــواء إسـكنـدرون في طرطــوس، حيــث قدمــت 8 ورشــات للأطفــال، وبـــدأت في تقديــم دروس عبــر تطبيــق «واتســاب» لمــن يرغب في تعلم هـذه الحرفـة عـن بُعـد، حيـث لاقـت هـذه المبـادرة إقبالاً كبيـراً مـن قبـل المهتميـن.

وفى ختـام حديثهـا، قدمـت يوسـف نصيحــة لـكل مــن يرغــب البدء بمشروع خـاص بــه قائلــة: «لا تخافــوا مــن الخطــوة الأولــى، فــإن الأصعب دائماً هو البدايـة، لا تتركـوا خوفكـم يمنعكـم مـن المخاطـرة والتجربة، إذا كنت تحب ما تفعله وتعمل بصدق وحب، فإنك ستصل إلى ماتريـد، وأن الإرادة الصادقـة والإصـرار همـا مفتـاح النجـاح.







الإنفاق العاطفي.. كيف تحمي ميزانيتك من تأثير المشاعر

• الثورة - منال السماك:

بين فرح وحزن، توتر أو قلق، وربما ملل أو إحباط و تعويض عن نقص، تقودنا مشاعرنا في يومياتنا إلى التهور في الإنفاق بطرق لا يمكن ضبطها أحياناً، فلا نتنبه إلا و في جعبتنا الشرائية ما لا نحتاجه حقيقة، وبقرار متسرع وتلبية لرغبة لحظية، قد نفسد مخططاتنا المالية، ونوقع ميزانيتنا الشخصية أو العائلية بمأزق مادي لا تحمد عقباه، في غمرة تسوق بندفاعي غيرمدروس، قد يتبعها ندم و لوم اندفاعي غيرمدروس، قد يتبعها ندم و لوم وغرق في دوامة الديون، فما هو التسوق أو الإنفاق العاطفي، وما أسبابه وكيف نتعامل مع هذه الحالة التي قد تنتاب أياً منا تحت وطأة مشاعر طارئة ؟

انفعال غير مدروس

الإنفاق العاطفي حسبما عرِّفته مدربـة المهارات الحياتيـة منــال الجبــر في حـــوار أجرتــه معهــا « الثــورة « :هــو اتخــاذ قــرارات شــرائية بنــاء على المشــاعر مثــل الحـــزن أو الفــرح أو القلــق، بينمــا لا حاجــة فعليـــة للتســـوق، وهــو إنفــاق اندفاعـــي انفعالــي يتبعــه النـــدم، وعـــادة مــا يســـتخدم كوســيلة للتكيــف الآنــي مــع المشــاعر الطارئـــة، ســـواء كانـــت إيجابيـــة أم ســلبية، فمــن خـــلال التســـوق العاطفـــي يتــم التعامــل مــع المشــاعر بشــكل مؤقــت، مــا يمنــح المتســـوق شــعوراً فوريــاً بالراحــة أو الفــرح.

بمنسوق سحور، عوري بالربحة ،و السرح. أمـا عـن أسـبابه فتابعـت بالقـول: أحيانـاً يكـون هـذا الإنفـاق ناتجــاً عـن مشـاعر سـلبية في محاولــة تهدئــة إحسـاس كالحــزن أو الإحبـاط أو التوتـر، أو قــد ينتــج عـن مشـاعر إيجابيــة كالإحسـاس بالحماســة والفـرح المفـرط الــذي يدفــع للشــراء، ومحفــزات خارجيــة كالتأثـر بالإعلانــات المغريــة والضغــوط الاجتماعيــة، فيندفــع البعض بانجــذاب للشــراء عبــر الأنترنــت أو مــن خــلال التســوق العــادي.

بينمــا الدوافــع النفســية وراء الإنفــاق فهـــي متعــددة و تتأثــر بالبيئـــة المحيطــة والمشــاعر الداخليـــة، مــن بينهــا البحــث عــن التقديــر الاجتماعـــي، فالبعــض منــا يشــعر بالحاجــة للإنفــاق على شــراء بعـض الســلع التــي تعبّــر عــن رغبــة في الحصــول على تقديــر الآخريــن وإثــارة إعجابهــم، ســواء أكانــت ملابــس باهظــة الثمــن أم هاتفــًا ذكيــاً غاليــاً، ولكـن إذا كانــت هــذه المشــتريات تفــوق القــدرة الماليـــة فإنهــا تــؤدي إلــى ديــون غيــر مبــررة.

تعزيز الثقة بالنفس

وأشــارت الجبــر أنـــة قــد تتحكــم المشــاعر بالإنفــاق بدافــع الحاجــة للتقديــر الذاتــي، وذلــك مــن خــلال اقتنــاء أشــياء لتعزيــز الثقــة بالنفـس، أو مكافــأة الــذات على إنجــاز، فقــد يكافـــ البعـض نفســه بعشــاء فاخــر أو هديــة باهظــة الثمـن، بعــد تحقيــق نجــاح أو إنجــاز هــدف مهــم في العمــل، و هــذا النــوع مــن الإنفــاق يمكــن أن يكــون إيجابيـــً إذا كان ضمــن الحــدود المتوافقــة مــع الميزانيـــة،

ولكنّـه قد يتحول إلـى مشكلة إذا كان يعبّـر عـن رغبـة في مـل عـ فقال فراغ عاطفي أو تعويـض عـن نقـص.

وقــد يفــرط البعــض في الإنفــاق بدافــع الخــوف مــن الفقــد، و هـــذا الدافــع قــد يـــؤدي إلـــى إنفــاق مفــرط لتأميــن احتياجـــات مســتقبلية خوفــاً مــن نفادهــا مــن الأســواق، كشــراء كميــات كبيــرة مــن الطعــام أو بعــض الســلع الأساســية ، و هـــذا الســلوك يمكــن أن يكــون مبــرراً في بعــض الحــالات الطارئـــة ، لكنـــه قـــد يــؤدي إلـــى تخزيــن غيــر مـــروري و اســتهلاك غيــر متــوازن .

الوعي بالمشاعر و الدوافع ولفتــت الجبــر إلـــى بعــض الطــرق للتحكــم في الإنـفــــــــق،

فقالت: إنـه يتطلب وعيـاً كامـلاً بمشـاعرنا و دوافعنـا ، والتأمـل الذاتــي قبــل القيــام بــأي عمليـــة شــراء لاكتشــاف حقيقــة تعـ مشـاعرنا وأهدافنــا الشــرائية، وســؤال أنفســنا هــل نشــعر بالتوتــر ،هــل هــذا الإنفــاق ناتــج عــن حاجــة حقيقيــة، أم مجــرد رد فعــل

وكذلك ينبغـي وضـع ميزانيــة والالتــزام بهــا، مــا يســاعد في تجنــب الإنفــاق العاطفــي غيــر الضــروري، على أن تكــون هـــذه الميزانيــة واقعيــة تشــمل الاحتياجــات الأساســية و بعــض الترفيهيــة، وتحديــد أهـداف ماليــة مســتقبلية لنكــون أكثـر التزامــأ في اتخــاذ قــرارات مدروســة، وهــذا يحعلنــا أكثــر وعيـــاً بأهميــة كلّ مىلـــغ ننفقــه.

كمـا ينبغــي أن نتجنــب المغريــات و العــروض المغريــة التــي تعلــن عنهــا مواقــع الإنترنــت والمتاجــر .

وختمـت الجبـر الحــوار بالقــول: هنــاك دور مهــم للمجتمــع والثقافة في تشكيل عـادات الإنفـاق، لذلـك ينبغـي تعزيـز ثقافـة الادخــار وترشــيد الاســتهلاك، وترســيخ الوعــي المالــي مــن خــلال فهــم كيفيــة وضـع الميزانيــة المناســبة للدخــل، والتعامــل مــع المشـاعر الطارئــة بمــا يتناســب معهــا لتجنــب الإنفــاق العاطفــي والوقــوع في الديــون والعجــز عــن ســدادها، فالعلاقــة بيــن المشــاعر والإنفــاق علاقــة معقّـدة، وتتطلـب تحكمــاً ووعيــاً مــن خــلال فهــم المشــاعر واتخــاذ قــرارات ماليــة أكثـر ذكاء، وتحقيــق التــوازن المالــي في حياتنــا والتحكــم بالإنفــاق دون حرمــان.



• الثورة - سمر حمامة:

في الســنوات اللَّخَيــرة، ومــع اشــتداد أزمــة الطاقــة في ســوريا، بــات مشــهد انقطــاع الكهربــاء ونــدرة الغــاز المنزلــي مألوفـــاً في حيــاة النــاس اليومـــة.

أُمـام هـذا الواقـع القاسـي، لجـأ السـوريون إلـى الذاكـرة القديمــة، بحثـاً عـن حلـولٍ بديلــة تحفـظ كرامــة العيــش وتقــاوم البــرد والجــوع، فعــادوا إلــى مــا كان يســتخدمه الأجــداد: البابــور، ذاك الجهـــاز المعدنـــي البســيط الــذي يعمــل على الـكاز، وشـكّـل لعقــود جــزءاً أصيــلاً مــن تفاصيــل الحيــاة المنزليــة.

من تراث الأمهات إلى أداة إنقاذ

من طرات المسابق المسابق إلى العام إلى المستورد مـن يرجـع أصـل البابــور إلــى بدايــات القــرن العشــرين، حيــن كان يُســتورد مــن الســـويد والهنــد، ويُعــرف -محليّــاً - باســم بابـورالكازأوبابــور الطبــخ.

السويد والفئح، ويعرف -محنيا - باسم بابورالحاراوبابـور الصبـح. يتألـف البابــور مــن خــزان معدنــي يُمــلاً بالــكاز (الكيروســين)، ومضخــة صغيــرة لضغــط الهـــواء داخلـــه، وفوهـــة نحاســية تمرّعبرهــا النــار بعــد التســـخين المســــق، لتنتــج لهبــاً أزرق قويـّـاً يصلــح للطهــي وتســخين المــاء

كان البابــور في الماضــي قطعــة أساســية في كلّ بيــت ســوري، لا ســيما فى القــرى والمناطــق الجبليــة.

هي العجرى والمخاصى البجيت. إذ كانت الأمهات يتقنّ تشغيله بعنايـة، ويعرفـن متـى يجـب تسـخين الـرأس، ومتـى يُضبـط اللهـب، وكيـف تُنظّف الفوهـة بالإبـرة الرفيعـة الخاصة

وبينما أزاح الغـاز والكهربـاء البابـور إلـى ركـن النسـيان، ظـلٌ وجـوده في ذاكـرة الكبـار رمـزاً للبسـاطة والاعتمـاد على الـذات.

عودة اضطرارية في زمن الأزمات

مـع اشـتداد الَّأَزمـة الاقتصاديَّـة وصُعُوبَـة الحصَّـول على الغـاز، عـاد البابورالـى الحيـاة، ولكـن ليـس كقطعـة تراثيـة للزينـة، بـل كوسـيلة عمليـة وضروريـة للبقـاء تقـول السـيدة ميسـاء معلا:بعـد أن أصبحـت أسـطوانة الغـاز حلمـاً بعيـد المنـال، خـلال سـنوات الأزمـة أخرجـت البابورالقديـم ، نظفتــه وأعــدت تشـغيلـه.

.. وبــت أطبــخ عليــه الطعــام وأغلــي المــاء للاســتحمام، صحيــح أنـــه



متعـب بعـض الشــيء، لكنّــه وفّرعلــيّ الكثيــر. «فيمــا رائحتــه ذكّرتنــي بأيــام أمــي وجدّتــي، حيــث كنــا نصحــو على صــوت المضخــة وننتظــر غليــان الشــاي فــوق لهبــه الأزرق. «أمــا أبــو عبدووهــو حــرفي مــن مدينــة داريــا يعمــل في تصليــح الأدوات المعدنيــة، فقــال في السـنوات الماضيــة ، بــدأ النــاس يبحثــون عــن البابــورات

البعض يشـتريها مـن الأسـواق الشـعبية، وآخـرون يطلبـون تصليحهـا، صرنــا نعيــد تأهيلهـا ونبيــع قطــع الغيارمثــل الفوهــات والمضخّــات. وأوضــح بــأن هنـــاك مــن طــوّر البابــور بطــرق مبتكــرة، فركّــب لــه أنبوبــاً أطــول أو أضــاف مروحــة صغيــرة تعمــل على البطاريــة لتوزيــع الحــرارة، حتــى أصبــح أكثــر أمانــاً وكفــاءة.

لا يمكـن إنـكار أن البابــور يمثّـل اليــوم خيــاراً اقتصاديّــاً معقــولاً. فهــو لا يحتــاج إلــى كهربــاء، ويســـتهلك كميــة قليلــة مــن الكازالمتوفــر في بعــض المناطــق بأســعار مقبولــة. كمــا أنّ تشــغيلـه لا يتطلــب تعقيــداً كبيــراً، ويمكــن نقلــه بســهولة مــن كمــا أنّ تشــغيلـه لا يتطلــب تعقيــداً كبيــراً، ويمكــن نقلــه بســهولة مــن

مـكان إلـى آخـر. ولهــذا أصبــح خيــاراً مفضــلاً في القــرى والمخيمــات، حيــث لا تتوفــر مصـادر طاقــة ثابتة،لكـن، في المقابـل، يحمـل البابورمخاطــر لا يســتهان بهــا. وفى هــذا السـيــاق تشيرالمهندســة الكيميائيــة هالــة عبــد الرحمــن بــأن

البابـوُر يعتمـد على احتـراق الـكاز بالضغـط، وأي خلـل في الفوهـةُ أو تسـرب في الخـزان قـد يــؤدي إلــى حريـق أو انفجـار. كمــا أن اســتخدامه في الأماكــن المغلقــة يشــكُل خطــراً على الصحــة بـســي انــع اثـا الغانات «متـنص حـياس تخدامه في أماكــن حـر حــة التهور قــ

بسـبب انبعـاث الغازات.»وتنصـح باسـتخدامه في أماكـن جيـدة التهويــة، وتجنّـب تشـغيله بالقـرب مـن المـواد القابلـة للاشـتعال. والمـد المـواد القابلـة للاشـتعال. والمحدد النهاملــون معــه

ورغـــم هـــذه التحذيـــرات، فـــإن معظــم المســـتخدمين يتعاملـــون معـــه بحذرٍغريـــزي مكتســـب مــن خبــرة الأجيـــال الســـابقة.

البابور في الذاكرة الشعبية في المـوروث الشعبي السـوري، يحتـل البابورمكانــــة خاصـــــــة، فهــــو ليـــس مجــرد أداة للطهـــي، بـــل رمــز للحيـــاة اليوميــــة القديمــــة. وقـــد كان يُســـتخدم لإعـــداد الشـــاي والقهـــوة والمأكــولات الشــعبيـــة، كمــا كان يرافـــق العائــلات في الرحــلات والنزهـــات قبـــل عقـــود.

تقـول أم عدنــان، وهــي ســيدة في الســبعين مــن عمرهــا:لا أنســى أيــام الشــتاء الطويلــة عندمــا كنــا نجتمـع حــول البابورننتظرغليــان الحليــب. كانــت لــه رائحــة مميــزة ودفع لا يشــبه أي شــيء آخــر.

«اليـوم، حيـن عــاد البابورإلــى الواجهــة، عــاد معــه ذلـك الــدفء المعنــوي الــذي افتقــده النــاس في زمــن البــرد والضيــق. لـــم يعـــد مجــرّد أداة، بـــل أصبـــح رمـــزاً للمقاومـــة اليوميـــة في وجــــه

لم يكتفِ السوريون بإحياء البابور -كما هـو- بـل أضفـوا عليه لمسـات مــن الإبداع،فقــد ظهــرت على مواقــع التواصــل تجــارب شــبابية لتحويـــل البابورإلــى مدفــأة صغيــرة، أو ربطــه بمبــادل حــراري لتســخين الميــاه، وحتـــى اســتخدامه كمنبــع طاقــة لتوليــد الكهربــاء بطــرق بدائيــة.

البابور بين الحاجة والذاكرة

عــاد البابــور إلــى الحيــاة الســورية اليــوم ليــس كتــرفٍ أو حنيــنٍ للماضــي، بــل كحاجــة فرضتهــا الأوضــاع الاقتصاديــة والظــروف المعيـشــية الصعبــة. ومــع كل شــعلــة زرقــاء تضــيء مطبخــاً صغيــراً في ريــف بعيــد، يســتعيــد الســـوريـون جـــزءاً مـــن ذاكرتهـــم الجمعيـــة التـــي قاومـــت النســـيان، ويثبتـــون مجـــدداً أن الإبـــداع يـولــد مــن الحاجــة.



•الثورة-علا على محمد:

في ظل واقع نعيشه يوماً بيـوم، حيـث تتقاطع التحديـات الاقتصاديــة مــع الصُغــوط النفســية والاجتماعيــة، يصبــح الحديـث عــن التفــاؤل والتشــاؤم أكثــر مـن مجــرد مفاهيــم نظريــة. إنــه دعـــوة للتأمــل في كيفيــة تعاملنــا مــع الأزمــات، وكيــف

يمكـن للنظـرة الداخليــة أن تُحــدث فرقــاً في جــودة حياتنــا، رغــم كل مـا يحيــط بنــا مــن صعوبــات. في لقــاء لـ(الثــِورة) أوضحــت الاختصاصيــة الاجتماعيــة خلــود

بـدران، ماجسـتير تأهيـل وتخصـص في العلـوم السـكانية حمايـة الأسـرة، أن التفــاؤل والتشــاؤم مــن الأنمــاط النفســية المعرفيــة والانفعاليـة التــي تؤثـر بعمـق على حيـاة الفـرد وصحتــه النفسـية. مؤكــدة أن التفــاؤل يعــزز القــدرة على التكيــف، ويزيــد مــن الدافعيــة، ويحفّــز الفــرد على تجــاوز التحديــات، بينمــا يرتبــط التشــاؤم بانخفــاض الطاقــة النفســية، وتراجــع المبــادرة، وزيــادة

الميــل إلـــى الانســـحاب الاجتماعـــي والشــعور بالعجـــز. وبينــت بــدران أن المتفائـل غالبــاً مــا يُظهــر و يُعــرف بـــ»المرونـــة النفســـية»، أي القـــدرة على التكيــف مــع الضغــوط والتعــافي مــن

في المقابل نوهت بـدران إلـى أن المتشائم يُظهـر ميـولًا نحو التفكيــر الســلبي والتوقعــات القاتمــة، مــا يُضعــف ثقتــه بنفســه ويزيــد مـن احـــاماليــة ظهــور أعــراض القلــق والاكتئــاب.

.. ولفتـت إلــى أنــه يتوقــع الفشــل مســبـقاً، ويُفسَــره عـلى أنــه نتيجــة حتميــة لعــدم الكفــاءة أو الحــظ الســيـئ، مــا يُغــذّي دائــرة

مـن الإحبـاط والانسـحاب.

وهــذا النمــط مــن التفكيــر يُقلــل مــن دافعيتــه للمحاولــة، ويُضعـف قدرتـه على اتخـاذ قــرارات بنّـاءة، ويؤثــر سـلباً على جــودة حياتــه وعلاقاتــه الشــخصية والمهنيــة. وأشــارت إلــى أن أولــى خطــوات التفــاؤل تبــدأ بــإدراك أن طريقــة

وبصرك بما وحن موت المسلول الما والما والما الما والما والما

وأكـدت على أننــا نســتطيع رؤيــة النــور رغــم الصعــاب فهــذا لا يُعــد تجاهـــلًا للواقــع بــل مهــارة تُكتســب بالتدريــب والممارســة، فالأمــل ليــس شـعوراً عابــراً بــل اســتراتيجية نفســية تُحفّـز الســلوك الإيجابــي وتُعــزز التماســك الداخلــي.

وأوضّحت أن مابيـن التفــاؤل والتشــاؤم، تكمــن مســؤولية الفــرد في اختيــار نمــط التفكيــر الــذي يُمكّنــه مــن الاســتمرار والتقــدّم. واختتمــت بنصائــح بســيطة وعميقــة للِعالــم مارتــن ســـليجمانِ

واختتمُت بنصائح بسيطة وعميقة للعالم مُارتُن سليجمان حول التفاؤل، حيث إنه يمكن لكل فرد أن يبدأ بها: بمعنى أن يراقب المرء حديثه الذاتي، حيث الكلمات التي يقولها لنفسه تشكّل واقعـه النفسـي.

ي ي ي بي بي بي بي بي بي بي بي من المنتان يومياً وذلك وينصحُ مؤسس علم النفس بممارسة الامتنان يومياً وذلك من خـلال القيام بكتابة ثلاثة أشياء جيدة حدثت للشخص، مهما كانت بسيطة، مع وضع أهداف واقعية، حيث النجاح يبدأ بخطوة واضحـة، لا بحلـم ضبابـي.

يبحا بخطوه والعجب، م بحجم طباباي. فالبحث عن الدعم، يولـد التغاؤل الـذي يُزهـر حيـن نشـاركه مـع مـن يؤمـن بنــا.

مع من يومن بت. وبينت بـدران أن هـذه الخطـوات ليسـت وصفـة سـحرية، لكنهـا بدايـة حقيقيـة نحـو عقـل أكثـر مرونـة، ونفـس أكثـر طمأنينــة.





اليوم.. منتخبنا الناشئ يدافع عن لقبه ويتحضّر للتصفيات

• الثورة - بشار محمد:

أنهـى منتخبنـا الوطنـى للناشـئين لكـرة القـدم، تحضيراتــه الأخيــرة للدفــاع عــن لقــب بطولــة اتحــاد غـرب آسـيا للناشـئين التـي تفتتـح اليـوم في مدينــة العقية الأردنية، ينسختها الثانية عشرة، بالفترة مــن (27) تشــرين الأول، وحتـــى (4) تشــرين الثانـــي (2025) بمشاركة سبعة منتخبات، تـم تقسيمها على مجموعتيــن، مــع اعتمــاد آليــة خاصــة، لإبعــاد المنتخبيات التبي وقعبت ضمين ذات المجموعية، في التصفيـات المؤهلـة لـكأس آسـيا عـن بعضهـا في الـدور الأول مـن البطولـة، وأوقعـت القرعـة منتخبنــا حامــل لقــب النســخة الأخيــرة في المجموعـــة الثانيـــة، إلــي جانب منتخبات الأردن وفلسطين، على حيـن ضمـت المجموعــة الأولــى منتخبــات العــراق ولبنـــان والكويــت.

محطة تحضيرية

المديــر الفنـــى لمنتخبنــا ياســر المصطفـــى، يجـــد في مباريــات البطولــة، محطــة تحضيريــة مثاليــة قبــل انطلاقــة التصفيــات الآســيوية لهـــذه الفئـــة، والمقــررة مــن (22) إلـــى (30) تشــرين الثانـــى (2025) وفرصـــة احتكاك جـدي بالنسـبة لهـذه الفئــة التــي لــم تلعــب دوريــاً تنافســيّاً محليــاً. المصطفــى تحــدث في مؤتمــر صحفي قائلًا: حملة الدفاع عن لقبنا تبدأ منــذ المبـاراة الأولـى، ونملـك الإمكانيـات والمواهـب القـادرة على تحقيـق هـذا الهدف.وأوضـح أن اعتمـاده سـيكون بنسبة كبيرة على اللاعبيـن المحترفيـن، خاصـة بعـد المعسكرات المحليــة التــي أجراهــا في إدلـب واللاذقية ودمشــق، ومعســكر خارجــى وحيــد في لبنــان، مبينــاً أن البطولـــة الحاليـــة بروفــة نهائيـــة للمنتخـــب قبـــل التصفيـات الآسـيوية كهـدف لخطـة العمـل الإعـداد.

نظام البطولة

اعتمـد اتحـاد غـرب آسـيا، خـلال النسـخة الحاليـة، نظامــاً محــدداً، يُقــام خلالــه الــدور الأول، بطريقــة الحوري مـن مرحلــة واحــدة، ويتأهــل أول وثانــي كل مجموعـــة إلـــى الـــدور قبــل النهائـــي، ومــن ثــم يتأهــل الفائــزان إلــى المبــاراة النهائيــة، لحســم هويـــة بطــل النسخة الثانيـة عشـرة البطولة.َوتفتتـح البطولـة، التي

اعتمد اتحاد غرب آسيا، خلال النسخة الحالية، نظاماً محدداً، يُقام خلاله الدور الأول، بطريقة الدورى من مرحلة واحدة، ويتأهل أول وثانى كل مجموعة إلى الدور قبل النهائي، ومن ثم يتأهل الفائزان إلى المباراة النهائية، لحسم هوية بطل النسخة الثانية عشرة البطولة

> تقـام جميـع منافسـاتها على ملعـب العقبـة، اليـوم بإقامـة ثـلاث مباريـات، تجمـع العـراق والسـعودية عنـد الســاعـة الثالثــة عصــراً بتوقيــت الأردن، ثــم فلســطين والأردن عنــد السـاعـة السادســة مســاءً، وبعــد ذلــك

لبنــان والكويــت عنــد التاسـعة مســاءً.وتتواصل مباريــات

دور المجموعـــات يـــوم (29) الشـــهر نفســـه، بالجولـــة

الثانيــة مــن البطولــة، ومــن خــلال ثــلاث مواجهــات أيضــاً بالمواعيـــد ذاتهــا، وهـــى على التوالـــى ســـوريا مع فلسطين، الكويت مع العراق، السعودية مع لبنان.وبالمقابــل تقــام الجمعــة (31) تشــرين الأول الجولــة الثالثــة، التــي تشــهد مباريــات العــراق ولبنـــان، الأردن وسـوريا، الكويـت والسـعودية.ويقام الـدور نصـف

النهائــي يــوم الأحــد الثانــي مــن تشــرين الثانــي، بيــن أول المجموعـــة الثانيـــة وثانـــي المجموعـــة الأولـــى مــن جهـــة، وبيــن أول المجموعـــة الأولـــى مــع ثانـــي المجموعـــة الثانيــة مــن جهــة أخــرى، ليتأهــل الفائــزان إلـى المبــاراة النهائيــة المقــررة يــوم الثلاثــاء في الرابــع مـن الشـهر ذاتـه.

خيارات المصطفى



بعثــة منتخبنــا التـــى وصلــت العقبــة، ضمـت مجموعــة اللاعبيــن ممن وقع خيار المصطفى عليها، وفــق حصيلــة عملــه خــلال الفتــرة الماضيــة وضمــت:

أســد حســن (جبلــة) إبراهيـــم جعفر (دبــا الفجيــرة) عـــلاء عفيفــة (أهلـــى حلـــب) يحيـــى الحمــود (الحريــة) علــى وســوف (المحافظــة) محمـود كوجـك (عمـال حمـاة) فارس صبوح، يوسف الصالح، مصطفــى شــرف الديــن، نيجرفــان إدريـس (الجيـش) محمـد صــلال، محمـود الحجــى (أهلــى حلــب) مضــر عبــود، وفــاروق خليــل (الطليعــة) عماد بكور (حمص الفداء) بشار الحريــرى (دمشــق الأهلــى) زيــد مونــة (حطين).المحترفون: عيد الهادي الحريــرى، محمــد المصطفــى (شــباب أهلــى دبــى) أحمــد الفــرج (نــادى الإمــارات) عـــدي الفشـــتكي (ألمانيـــا) عبــد الله عــوض (حســين إربــد) محمـد وليـد الجاسـم (فرسـان الأردن).

خبر.. وصورة

إنجاز جديد لأبطال القتال المختلط • الثورة - مجد الشيخ:

يواصــل أبطالنــا في الألعــاب القتاليــــة، تســجيل حضورهــم المتمــــز في البطـولات الدوليــة والقاريــة، فى دليـل متجـدد على الإرادة المتطـورة، وفي هــذا الســياق فاز بطلنا محمد زينة ابن محافظــة حلــب، بالمركــز لأول في نــزالات الاحتــراف للفنون القتالية المختلطة «أم أم أيـــه» التـــى اســـتضافت منافساتها لبنان،كذلك، وفي البطولــة ذاتهــا، تــوّج بطلنــا

جــورج جامليــان بالميداليــة

الفضية.تجــدر الإشــارة إلــى أن البطولــة تجــرى تحــت رعايــة



منظمــة (TMC) الدوليــة.

اللوزينضم إلى الطليعة

• حماة - فراس تفتنازي:

أعلنـت إدارة نـادى الطليعـة عـن تعاقدهـا مـع اللاعـب المدافــع هيتــُـــم اللـــوز، لينضــم إلـــى صفــوف فريـــق رجـــال نادى الطليعة لكرة

القحم للموسح الكروى (2026/2025) قادمــاً مــن نادى الكرامــة، وقــد أشـرف رئيـس نـادي الطليعــة، على عمليــة التعاقد مع اللاعب المذكــور، حيــث تــم توقيـع العقـد بيــن الطرفيان في مقار نادي

الطليعــة الرياضــي، على

أمـل أن يسـاهم اللـوز في تدعيـم صفـوف الفريـق الطلعـاوي في الموســم القــادم، مــن الــدوري الســوري الممتـــاز لكــرة القــدم.

ختام ناجح لبطولة الأطباق المروحية الثورة - ورود سلوم:





نجيب) الخاصــة بنــادى الوحــدة،

• الثورة - ميسون مهنا:

قاســيون - الجيــش - الوحـــدة -

الإناث - فئـة الشـبلات: سـباق بيضون 3- سـمر مبـارك.

سـباق (50 م) صـدر: 1- إيليــن حمــد 2- جوليــا بيضــون 3- جوليــا قراجة. سـباق (50 م) حـرة: 1- لـوري محمد

سباق (50 م) ظهر: 1- تاج شــاهين 2- ليــن الزلــم 3- جوليــا

ســـباق (100 م) ظهـــر: 1- لـــوري محمـد 2- إيليـن حمـد 3- تاج شـاهين. ســـباق (100 م) حـــرة: 1- لـــوري

سـبـاق (100م) صــدر: 1- أروى ســلوم 2- تاج شاهین. ســبـاق (200 م) متنـــوع : 1- إيـليـــن

حمــد 2- أروى ســلوم.

فئة الناشئات:

مدلــل 2- غــزل حمــد.

المرســتاني.

ســباق (50 م) فراشـــة: 1- تاليــا

ســباق (50 م) حــرة: 1- ســيلينا

ســباق (50 م) ظهــر: 1- ســما

ســـباق (100م) حـــرة: 1- ســـيلينا

سباق (100م) صدر: 1- تالیا مدلل

ســباق (200م) متنــوع: 1- ســما

ســباق (100م) ظهــر، وســباق

سباق (200م) حرة: 1- لين طالب

فئــة الأشــبال: ســباق (50م)

فراشـــة: 1- قيــس حاطوقــا 2- موســى

(100م) حــرة: 1- ليــن طالــب 2- جنـــى

محمــد 2- ماريــا الصبــاغ 3- جنـــى

محمــد 2- غــزل حمــد 3- زيــن عبـــد

الله.سـباق (100 م) ظهــر: 1- تاليــا

محمــد 2- ســارة الحــاج حسن.ســباق

(100م) فراشـــة: 1- ســما محمــد 2- غــزل

2- زين عبد الله.سباق (200م) حرة:

1- سـيلينا محمــد 2- ســارة الحــاج

محمــد 2- ســارة الحــاج حســن.

مدلــل 2- زيــن عبـــد الله.

حسـن 3- ماريــا صبــاغ.

فئة الشابات:

2- ليـن مدلل.فئــة الذكــور -

اختتمــت في دمشــق بطولــة

وجــاءت نتائــج البطولــة على النحــو التالــي:

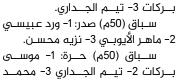
(50 م) فراشـــة: 1- أروى ســلوم 2- جوليا

المحافظـة للسـباّحة، لفئـات الأشـبال والشبلات والناشئين والناشئات والشـــبـاب والشـــابـات، التــــي أقامتهــــا اللجنــة الفنيــة للســباحـة، بإشــراف الجــلاء بدمشــق، بمشــاركة (65) لاعبـــاً ولاعبــة، مثلــوا أنديــة:

النضال - بردى.وتضمنت البطولـة مســابقات في الســباحة الحــرة والفراشــة والصــدر والظهــر والتنــوع ولعــدة مســافات، وبحســب اللائحـــة الفنيــة للبطولــة، سُــمح لــكل ســبّاح المشــاركـة في ثلاثـــة ســباقات فرديـــة فقـط، بالإضافــة إلــى ســباق التنــوع

2- ليـن الزللـم 3- سـندرا اللحام.

محمـد 2- حـلا علـي.



ختام مميز لبطولة دمشق بالسباحة

سـباق (50م) ظهـر: 1- ماهـر الأيوبــي 2- يوســف نســيبة 3- نزيـــه

ســـباق (100م) حـــرة: 1- موســـى بــركات 2- يوســف نســيبة 3- ورد عبيســي .

... ســباق (100م) فراشـــة: 1– قيـــس، حاطوقــا 2- تيــم الجــداري 3- ميـــار ســباق (100م) صــدر: 1- راشــد أورفــه 2- يوســف نســيبة 3- قصــي

صنــدوق. ســباق (200م) متنـــوع: 1- قيـــس حاطوقـــا 2- راشـــد أورفـــه 3- محمـــد



فئة الناشئين: ســـباق (50م) فراشـــة: 1- محمـــد

ســلیم حــاج حســن 2- رائــد موســی 3- حمــزة العشــي. سـباق (50م) صـدر: 1- ليـث مـكاوي 2- جابرالمـودي 3- عمـر نسـيبة.

سـباق (50م) حـرة: 1- رائــد موســى 2– موفـق الحلبـي 3– حمـزة العشـي. ســباق (50م) ظهــر: 1- تيـــم حاطوقــا 2- عيســى بــركات 3- محمــد شــا هين.

سـباق (100)م ظهــر: 1- تيـــم حاطوقــا 2- نســـيب شـــويكاني 3-عیســی بــرکات.

ســباق (100م) حــرة: 1- رام عــوض 2- كــرم هــواري 3- موفــق الحلبــي. ســــبـاق (100م) فراشـــــة: 1– محمــــد سليم حاج حسـن 2- يوسـف عبيسـي

حاطوقا 2- محمد سليم حاج حسـن 3- موفــق الحلبـــي.

3- زيـن وهبــة.

وحبيــب علـــي.

ســباق (200م) متنـــوع: 1- رام

سـباق (100م) صـدر: 1- رام عــوض

ســـباق (200م) حــرة: 1- تيــم

2- رائــد موســى 3- ليــث مــكاوي

عـوض 2- كـرم هـوارى 3- ليـث مـكاوى. فئة الشباب:

ســباق (100م) ظهـــر: 1- محمـــود

خطــاب 2- موســى عبيســي 3- هــادي ســباق (100م) حــرة: 1- وجيـــه

ديـوب 2- مصطفـى الخالـدي 3- نبيـل ســـبـاق (100م) فراشــــة: 1– نــــور

وهبـــة 2- موســـى عبيســـي. ســباق (100م) صــدر: 1- خليـــل مــودي 2- مجــد ســوار 3- هــادي صنــدوق.

سباق (200م) حرة: 1- نـور وهبــة 2- وجيــه ديــوب ونبيــل المــودي. ســباق (200م) متنـــوع: 1- نـــور وهبـــة 2- محمــود خطــاب 3- وجيـــه

وفي ختـــام البطولـــة تـــم توزيـــع الشــهادات والميداليــات على أصحــاب المراكــز الأولــى، بحضــور جمانـــة العلـــوي مشــرفة الرياضـــة الأنثويـــة والمراكز التدريبية بمديرية الرياضة والشــبـاب بدمشــق، ورئيــس وأعضــاء اللجنــة الفنيــة للعبــة وأســر اللاعبيــن واللاعبـــات.

كأس الدرع السلوية.. الوحدة يهزم الكرامة ويتصدر

• الثورة - ريم عبدو:

منافسات المجموعـة الجنوبيـة، لـدرع وزارة الرياضــة والشــباب لكــرة الســلة لُلْرُجِــال في نســختها الأولــي، وهــي أولـى المسـابقات الرسـمية المندرجــة ضمـن أجنـدة اتحـاد اللعبــة لموســم (2025-2025).ففــى المبـــاراة الأولـــى حقـق الجيـش فـوزه الأول على الثـورة الـذى لقـى خسـارته الرابعـة بنتيجــة (62–56).سـجل للجيـش: أحمـد محمـود (17) نقطــة، خليــل خــوري (10) محمــد صعلـوك (10) شـريف العـش (8) عمـاد حسـب الله (6) رامــي ريحانــي (6) محمــد حاضـری (3) غیــث الأیوبــی (2). سجل للثورة: جورج قريط (16) نقطة، فهــد رمضــان (15) میشــیل عیســی (7) جــورج طبــاخ (4) عمــرو الحمصــى (4) جــواد سـكر (4) راتــب الجبــة (3) ســـامى خشـــفة (3).وبخســـارته الرابعـــة هــــذه، خـــرج الثـــورة مـــن المنافســـة،

وفي المبـــاراة الثانيـــة، حقــق الوحـــدة فيما تأهل الجيـش كرابـع للمجموعــة

فــوزه الرابــع وبالعلامــة الكاملــة،

للوحــدة: كريســتيان مــاران (13) نقطــة،



يوســف عبــد الله (12) مجــد عربشــة (11) هانــی إدریبــی (6) ندیــم عیســی (6) إليـــاس عازريــــة (4) بــــلال أطلـــي (4) تيــم دســوقى (2).ســجل للكرامــة: عبــد الوهــاب الحمــوى (12) نقطــة، مجـد بـو عيطـة (11) مهنـد حتويـك (7) عبد الرحمان الكردي (7) بسام معاز (3) حمــزة الشــوا (3) الحســين مرعـــي (2) نــور جنيــات (2) عمــر طيــارة (2). وبات الترتيب النهائى للمجموعــة الجنوبيــة على النحــو الآتـــى:(1)-الوحــدة (8) نقــاط، (2)- حمــص الفــداء (7)، (3)- الكرامــة (6)، (4)- الجيــش (5)، (5)- الثـــورة (4).يذكـــر أن الوحــــدة سـيلعب في ربـع النهائــي مـع رابــع المجموعــة الشــمالية، وحمـص الفــداء مـع الثالـث، والكرامــة مــع الثانـــي، والجيـش مـع الأول. ويتصـدر الأهلـي ترتيب المجموعــة الشــمالية، برصيــد (6) نقــاط، مقابــل (5) للنواعيــر والشبيبة وهومنتمـن، و(3) للحريــة الـــذي خـــرج مـــن المنافســـة رســـمياً.







الملكي يشعل ليلة الكلاسيكو

• الثورة - شيرين الغاشى:

في ليلــة الكلاسـيكو الشــهير، وضمــن الجولــة العاشــرة مـن الـدوري الإسـباني، اسـتضاف ريـال مدريـد على ملعبــه وبيــن جمهــوره، غريمــه التقليــدي برشــلونــة الكتالونــي في مباراة ثـأر لاهبــة، سـبقتها تصريحــات اســتفزازية زادت حدتها ولهيبها،

حيــث التقــى الماضــى بالحاضـر، وتحــوّل ملعب ســانتياغو برنابيــو إلــى مسـرح للأبطـال، بــدأ

ريــال مدريــد المبــاراة بقــوة بســيطرة واضحــة، فيمــا دخــل برشــلونة المبــاراة مثقــلاً بالإصابــات التــي قللــت مــن خياراتــه التكتيكيــة وعمــق تشــكيلته، ولم يطل الانتظار كثيراً حتى أرسل جود بيلينغهام في الدقيقـة (22) كـرة سـاحرة إلـى مبابـي الـذي سـددها أرضيــة رائعــة في شــباك تشــيزني، مســجلاً الهــدف الأول ليشتعل الملعب،لكــن برشــلونة لــم يستســلم، واســتغل فيرميــن لوبيــز في الدقيقــة (36) خطــأ دفاعيــاً قاتــلاً مــن أردا غولــر فعــدّل النتيجـــة، وفي الدقيقــة (43) اســتلم بيلينغهام الكرة من داخل منطقة الجزاء، وسددها بدقـــة، ليتقــدّم ريـــال مدريـــد مجـــدداً، رغـــم اســـتحواذ برشــلونة بنســبة (58/5٪) مقابــل (31/5٪) لريـــال مدريـــد، فالعبرة بالنتائج، حيث كانت سيطرة البرشا سلبية في

الاحتفاظ في الكرة والتمريــر للخلــف. ومـع انطــلاق الشــوط الثانــي، تغيــرت التكتيــكات والجمــل الكرويـــة، فحافــظ ريــال مدريــد على تنظيمــه الدفاعــي مـع هجمــات مرتــدة ســريعة، حيــث شــكُـل فينيسـيوس ومبابــي تهديــداً مســتمراً، وحــاول برشــلونة تعديـل النتيجــة عبــر الضغـط العالــي، واســتغلال الفــرص مــن الكــرات الثابتـــة، لكــن الدفــاع الملكـــي بقـــي صلبـــاً بقيــادة تشـــواميني وميليتـــاو وهيوســـين.الأداء الفنـــي في الشــوط الثانــي شــهد صراعــاً تكتيكيــاً بيــن المرونــة الدفاعيــة لريــال مدريــد، مقابــل حمــاس برشــلونة، رغــم معاناتــه دفاعيــاً، وشــهدت الدقائــق الأخيــرة مــن عمــر المباراة طـرد بيــدري، ممـا أجبــر الكتالونــي على إكمــال المباراة بعشـرة لاعبيـن، أمـا ريـال مدريــد فقــد صمــد وأدار اللقاء بــذكاء، وحافــظ على تقدمــه، واســتثمر فرصتيــن وثبّـت فــوزه (2-1) مكــرراً نفــس النتيجـــة التـــى فـــاز بهـــا الملكـــي آخــر مــرة على برشــلونـة في الـــدوري الإســبانـي



في قــراءة للمبــاراة، ثمّــة مــا يمكن ملاحظته: الملكي فوّت العديــد مــن الفــرص الســانحة للتسجيل، التسحيدات (23) لريــال مدريــد مقابــل (15) لبرشــلونة، مبابي سـجل هدفـه الثانــي عشــر ضــد الغريـــم الكتالونـــي، فيمـا سـجّل بيلينغهـام هدفــاً، وقــدّم تمريــرة حاســمة، مؤكــداً سيطرته على وسط الملعب، كمــا أنّ الهـــدف الملغـــى لريـــال مدريــد بداعــي التســلل، أشــعل الجــدل في المدرجــات، أمــا ضربـــة الجـزاء المهـدرة فقـد أضافـت جرعــة كبيــرة مــن الإثــارة.وفي بقيــة المباريــات، شــهدت الجولــة العاشرة نتائج متقاربة، حيث تعــادل مايــوركا مــع ليفانتــي (1-1)

تقدم ليفانتي عبر إيتا إيوندج فى الدقيقــة (22) وعـــادل بابلـــو مافيــو لمايــوركا في الدقيقــة (79) ليرفع كل فريـق رصيـده إلـى (9) نقـاط، مـا وضـع ليفانتــي في المركـــز (15) ومايـــوركا في المركـــز (16) على التوالـــي.وعلى ملعـــب «إل ســـادار»، قلـــب ســـيلتا فيغـــو تأُخُــره أمـــام أوساســـونا (2-1) ليحقـق الفـوز (3-2) سـجّل أنتــى بوديميـــر هـــدفي أوساســـونا في الدقيقــة (37) مــن ضربــة جــزاء، ثــم في الدقيقــة (45+1) فيمــا

لســيلتا فيغــو في الدقيقــة (26) ثـم أحـرز اللاعـب نفسـه هـدف التعــادل في الدقيقــة (69) وختــم بابلــو دوران الانتصــار في الدقيقــة (87) ليرتفع رصيـد سـيلتا إلـى (10) نقـاط في المركــز (13) بينمــا بقــي أوساســونا في المركــز (14) بالرصيــد ذاتــه. وفي العاصمــة، خطـف رايــو فايكانــو فــوزاً قاتــلاً على ألافيــس (1-0) بهـدف ألكسـندر زورافسـكي في الدقيقــة (90+1) ليصــل الفريــق إلــى (14) نقطــة في المركــز السابع، بينما بقـي ألافيـس عنـد (12) نقطــة في المركـــز (12).

> موســم (2021/2020) حيــن ســجل كريــم بنزيمــة هدفيــن مقابـل هـدف أنطـوان غريزمـان. الكلاســيكو عكــس، ليلـــة الأحــد، ســيطرة الملكـــي

سجّل فيـران جوتغـلا الهـدف الأول

الواضحــة على مجريــات اللقــاء، كل لمســة وكل فرصــة وكل قــرار تحكيمـــي، ســـواء الهـــدف الملغـــى أم ضربــــة الجــزاء المهــدرة كان جــزءاً مــن لوحـــة متكاملـــة تحكـــي قصــة الســيطرة والإصــرار، وكان بإمــكان الملكــي الخــروج بنتيجــة تاريخيــة لــو اســتغل نصــف فرصــه المهـــدرة. وعبــر هـــذا الفــوز حقــق ريــال مدريــد عــدّة أهــداف مهمــة،

أولهـا، العـودة إلـى سـكة الانتصـارات ضـد برشـلونة الـذي حقـق سلسـلة مـن الانتصـارات ضـد الملكــى في الموســم الماضــي بلغــت أربعــة، كذلــك عــزز ريــال مدريــد صدارتــه لليغــا، وبفــارق خمــس نقــاط عــن برشــلونة الوصيــف الحالـي، وبذلـك فـإنّ ريـال مدريــد لــم يقــدم كــرة القــدم فحسب، بــل درســاً في النجوميـــة والتضحيـــة. وبالطبــع، فـإنّ هـذا الفـوز يضـع على الملكـي ضغوطـاً وأعبـاء كبيـرّة في المباريــات القادمـــة، للحفــاظ على صــدارة الــدوري وألــق التقـدم، لاسـيما في انتظـار مبـاراة الإيــاب ضــد برشــلونة.

الكرة الصفراء..

تتويج سينر وفونسيكا ولي وبنتشيتش



• الثورة - ريم عبدو: تُـوّج الإيطالـي يانيـك سـينر، المصنـف

الثانــى عالميـــاً، بلقــب بطولـــة فيينـــا المفتوحــة للتنــس، بعــد فــوزه الصعــب في المباراة النهائيــة على الألمانــي ألكسـندر زفيريـف، المصنـف الثالـث عالميــاً (3-6، 6-8، 7-5) في ســاعـتين و(29) دقیقـــة، وعلی الرغـــم مـــن معاناتـــه مـــن تشـنج عضلـى في السـاق اليسـري خــلال المجموعــة الثالثــة، نجــح ســينر في قلــب الموازيـن، واسـتعادة تفوقـه على الملاعب الصليـــة داخــل القاعـــات، محققـــاً فـــوزه الـــ(21) على التوالـــي في هــــذا النـــوع مـــن البطولات، كما حصد لقبه الرابع هذا الموسـم، والثانـي في فيينـا بعـد تتويجـه عــام (2023) لينضــم إلــى النجميــن روجيــه فيدريـــر وآنـــدي مـــوراي، في قائمـــة أبطـــال البطولــة مرتيــن ضمــن نــادي المصنفيــن الأوائــل عالميـــاً.

دورة بازل لفونسيكا وتــوّج البرازيلــي جــواو فونســيكا بأكبــر لقــب في مســيرته، بعــد فــوزه على الإســباني أليخانــدرو دافيدوفيتــش فوكينـــا (6-3 و6-4) في نهائـــي دورة بـــازل ابــن الــ(19) عامــاً لقبــان حتـــى الآن على مســـتوى دورات الــ (ATP) بعدمـــا أضـــاف لقب بــازل إلــى باكــورة ألقابــه في بوينــوس آيــرس (250 نقطـــة) في شـــباط الماضـــي.





وفي سويسرا، أصبح فونسيكا ثالث أصغر .. لاعـب يحـرز لقبـاً في دورات الــ(500) نقطــة منــذ انطــلاق السلســلة عــام (1990) ودخــل اللاعـب للمـرة الأولـى ضمـن قائمــة أفضـل (30) لاعبـــاً في التصنيــف العالمـــي، حيــث .. قفـز مـن المركـز الــ(46) إلـى الــ(28) عالميــاً.

أن لى بطلة غوانغجو وأحرزت الأُمْيركيــة آن لـــي، المصنفــة (44) عالميـــاً، لقبهــا الثانـــى على صعيـــد منافسات رابطـة المحترفـات (WTA) وذلـك بتغليها على النبوزيلندية لوليه المصنفة الـــ(116) عالميـــاً (7-6 و6-2) في نهائـــي دورة غوانغجــو الصينيــة (250 نقطة).وكانــت الصينيــة الأصــل، البالغــة (25) عامــاً تخــوض النهائــى الســادس في مســيرتها المتوجــة قبـل الأحـد بلقـب واحـد، يعـود إلـى تشـرين الأول (2021) في دورة تينيريفي الإسبانية، حيــن تغلبــت في النهائــي على الكولومبيــة كاميـــلا أوســـوريو، وعوضــت آن لـــي خـســارتها هــــذا العــــام في نهائــــي دورتــــي ســـنغافورة وكليفلانـــد أمــام البلجيكيـــة إليــز ميرتنـــز والرومانيـة سـورانا كيرسـتيا، بينمـا فشـلت صـن، البالغــة (24) عامــاً، في افتتــاح باكــورة ألقابهـــا بســـقوطها في النهائـــي للمـــرة الثانيـــة في مســيرتها، بعـــد أولـــى صيـــف (2024) في دورة مونتيـري المكسـيكيـة أمـام التشـيكية لينــدا نوسـكوفا.

وفازت بليندا بنتشيتش (6-2 و6-3) على التشيكية ليندا نوسكوفا، المصنفة السادســـة، لتحــرز لقــب بطولـــة بــان باسيفيك المفتوحــة، لتمحــو الذكريــات المريــرة لهزيمتهــا بمجموعتيــن دون رد، أمـــام أجنيشــكا رادفانســكا، في نهائـــي البطولـة نفسـها قبـل (10) سـنوات. وحققت بنتشيتش بهــذا الفــوز لقبهــا العاشــر في بطـولات اتحـاد لاعبـات التنـس المحترفـات، والثانـــى لهــــذا العـــام، بعـــد تتويجهـــا في أبوظبــي، خــلال شــباط الماضــي، لتعــود مــن جديـد إلــى دائــرة الفائــزات بالألقــاب، بعــد فتـرة راحــة بســبب الأمومــة في عــام (2023) شـهدت خروجهــا مــن قائمــة أفضــل (1000)

بنتشيتش بطلة لبان باسفيك



• الثورة - فخر الصاحب:

زادت الإثـــارة في البطولــــة الأقـــوى على مستوى القارة، بطولـة البريميرليغ، بنتائجها ومفاجآتها، ففرق مغمورة باتــت تتصــدر المشــهد، كمــا هــو حــال ناديـــي بورنمـــوث وســندرلاند، وأنديـــة عريقـة تحتـل وسـط اللائحـة، متجرعـة الخسارة تلـو الخسارة، وإلـى التفاصيـل. تجاوز آرسـنال عقبــة جــاره كريســتال بــالاس، بهــدف وحيــد، في اللقــاء الــذي جمـع الفريقيــن في ملعــب الإمــارات، هـذا الانتصـار كان كافيــاً للغانــرز بتعزيــز

رصيدهم للنقطة (22) نقطة، هدف المبــــاراة حمــــل توقيــــع إيـــــزي (لاعــــب (39).واقتنــص بورنمــوث المركــز الثانـــى، بفارق أربع نقاط عـن المتصـدر، بعدمـا حقــق فــوزه الخامــس هـــذا الموســم، والضحيــة الجديــدة كان المترنــح بنتائجــه نوتنغهــام فورســت بهدفيــن نظیفیــن، ســجلهما تافیرنیــر وکروبــي، في الدقيقتيــن (25 – 40).

وصعــد توتنهــام للمركــز الثالــث، برصیـــد (17) نقطـــة، بفــوز ثمیـــن علی مضيفه إيفرتون بثلاثية بيضاء، حملت

توقیــع میکــی فــان دی فیــن (هدفیــن) وبابــى ســـار، في الدقائــق (19-6+45 - 89) ليتراجع إيفرتون للمركز الرابع عشر، بإحــدى عشــرة نقطــة. وكان مفاجــأة الموســم ســندرلاند، الــذي يحتــل المركــز الرابع بفارق الأهداف، عن السبيرز، قد خطـف فــوزاً قاتــلاً مــن تشلســى أمــس الأول بهدفيــن لهــدف. وأعـــاد أســتون فيــلا مانشســتر ســيتي لمربع الخســارات، حیـن هزمـه فی فیـلا بـارك، فی مدینـة برمنغهام، بهدف المدافع البولندي ماتـــى ماتــش، بتســـديدة قويـــة مــن خارج منطقة الجزاء، في الدقيقة (19)

على يســـار دونارومــا الـــذي وقــف عاجـــزاً أمـــام قـــوة ودقـــة التســـديدة، لترفـــع كتيبـــة المــدرب أونــاي إيمــري رصيدهــا للنقطــة (15) في المركــز الثامــن، بـفـــارق نقطــة عــن الســيتيزينز الخامــس.

بقية النتائج وفي باقــي النتائــج المســجلة، زاد بيرنلــي مــن أوجــاع مضيفــه وولفرهامبتــون، حيــن هزمــه بثلاثــة أهــداف لهدفيــن، ليقبــع الذئـــاب في قـاع الترتيــب بنقطتيــن فقــط! على حيـن تقـدم بيرنلــى للمركــز الســادس



الكالتشيويشتعل.. روما يلامس القمة LIGUE 1

وأضاءت الضوء الأحمـر في وجــه فــرق ذيــل الترتيــب. على ملعـب مابـي- سـيتاديل تريكولـور حقـق رومـا <mark>فــوزاً</mark> غالیـاً خـارج أرضـه علی ساسـولو، بهـدف وحیـد حمـل توق<mark>یـع</mark> باولــو ديبــالا في الدقيقــة (16) مــن تســديدة قويــة قــادت «الذئـــاب» إلـــى وصافـــة الكالتشــيو برصيـــد (18) نقطــة متســـاوياً مـــع نابولـــي، متخلفــاً عنـــه بفـــارق الأهـــداف، بينمــا تجمّــد رصيــد ساســولو عنــد (10) نقــاط في المركــز الثالــث عشــر.وفي العاصمــة رومــا، اســتعاد لازيـــو شــيئاً مــن بريقــه، بانتصــار صعــب على جوفنتــوس بهدف مبكر، سجله الكرواتي توماً باشيتش في

اخُتُتمـت الجولــة الثامنــة مــن الــدوري الإيطالــي بســيناريو<mark>هات</mark>

دراميــة غيّــرت ملامــح جــدول الترتيــب، وأشــعلت ســباق ا<mark>لقمــة،</mark>

• الثورة - ش. غ:

الدقيقـة (9) مـن متابعـة ذكيـة داخـل منطقـة الجـزاء مانحــاً «النســور» ثــلاث نقــاط رفعــت رصيدهــم إلــى (11) نقطـــة، في المركـــز العاشـــر، فيمـــا تجمّـــد رصيــــد البيانكونيــري عنـــد (12) نقطــة في المركـــز الثامــن، وســط علامــات اســتفهام حـــول أداء الفريق.أمــا في فلورنســا فقـدّم فيورنتينــا وبولونيــا واحــدة مــن أجمــل مباريات الجولة، بعدما انتهت بالتعادل (2-2) حيث افتتــح ســانتياغو كاســترو التســجيل لبولونيــا في

غــة (25) وأضــاف نيكولــو كامبياغــي الهــدف الثانــي في الدقيقة (52) الفيــولا عــاد بركلــة جــزاء، نفذهــا أرنــور جودموندســون، في الدقيقــة ثـم خطـف مويـس كيـن التعـادل في الدقيقــة (4+90) وحصــل كل ق على نقطـة واحــدة رفعـت بولونيــا إلــى المركــز الخامــس برصيــد 14) نقطــة، فيمــا احتــلٌ فيورنتينــا المركــز (18) برصيــد أربــع نقــاط. وفي ملعب مارك أنطونيـو بينتجـودي، فـرّط هيـلاس فيرونــا بفوز كان في المتنـــاول، فتعـــادل مـــع كاليـــاري (2-2) بعدمـــا ســجل روبرتـــو غالياردينـــي في الدقيقـــة (23) وجيفــت أوربــان في الدقيقــة (59) قبــل أن يعــود كاليــاري بهدفيــن

متأخريــن، عبــر المغربــي ريــاض إدريســي في الدقيقــة (77) وماتيـــا فيليتشـــي في الدقيقـــة (90+2) وبذلـــك، بقـي فيرونــا في المركــز الســابع عشــر بـخمــس نقــاط، مقابـل تسـع نقـاط لكاليـاري في المركــز الرابــع عشــر. وفي مبـاراة أخـرى قلـب تورينـو الطاولـة على جنـوى وفـــاز (2-1) بعدمـــا تقـــدم الضيـــوف عبـــر مورتـــن ثورسبي في الدقيقــة (7) ثــم سـجل أصحــاب الأرض هـدف التعـادل بخطـأ مـن سـتيفانو سـابيلي في الدقيقــة (63) قبــل أن يمنــح غييرمــو ماريبــان الفــوز القاتــل لتورينـــو في الدقيقــة (90) ليصــل إلـــى (11) نقطــة في المركــز (12) فيمــا بقــي جنــوى عنــد (3)

نقـاط في ذيـل الترتيـب.



www.thawra.sy

الاثنيـن 5 جمادي الأولى 1447 هـ 27 تشرين الأول 2025 م العدد 17958

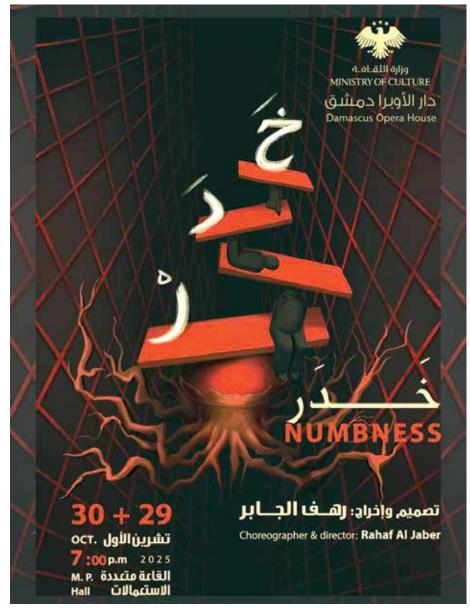
خــــدر»٠٠٠ رقصــة على أرض تهتز ولا تســتقر

• الثورة - حسين روماني:

يطـــلُّ العــرض الراقــص «خـــدر» يومـــي 29 و30 تشــرين الأول على جمهــور دار الأوبـــرا، مــع مصممتـــه ومخرجتــه رهــف الجابــر خريجــة المعهــد العالــي للفنــون المســرحية قســم الرقــص، ليذهــب بعيــداً في تفكيـك إحسـاس جيــل كامــل يعيــش بيــن الخــوف والرغبــة في النهــوض، بيــن الألــم والاعتيــاد عليـــه. تعود فكرة العرضُ إلى يوم كانت رهف في طريقها إلى المعهد حين دوّي انفجار باص تحت جسر الحريـة، قُتـل في الحادث ثلاثـة عشـر شخصاً، ومضت الحيـاة بعدهـا كأن شـيئاً لـم يكـن، تقـوّل رهـف لصحيفـة «الثـورة»»: «»عــدتُ إلــى درســي كالمعتــاد، ولــم أكــن الوحيــدة، عندهــا أدركــتُ أننــا لــم نعــد نحــسّ بشـيء»، مـن هـذه اللحظـة ولـدت فكـرة «الخـدر» كحالـةٍ نفسـية جماعيــة تُصيـب مـن عاشـوا طويــلاً في

«خـــدر» ليــس عرضــاً تقليديــاً بقــدر مــا هــو مواجهــة جريئــة مــع الحــسّ الإنســاني المرهــق، حيــث تتحـول الحركــة إلــى لغــةٍ بديلــة تعبّــر عــن فقــدان الإحســاس والبحــث عــن أرض ثابتــة في عالــم مهتــز، يقـوم العـرض على كتلــة معلّقــة في الهــواء، تهتــز كمـا تهتــز تفاصيــل الحيــاة ًمــن حولنــا، فوقهًــا يقــف الراقصـون على ارتفـاع يثيـر الخـوف في قلـب المتفـرّج، بينمـا يظلـون هـم بــلا خـوف أو إحسـاس تقريبــاً، في استحضاررمزي لحاَّلـة الخــدر التــي أصابــت المشــاعر الجمعيــة، هــو عــرض يختبــر فينــا هشاشــة الثبــات. رهـف الجأبـر إن العمـل ثمـرة بحـثٍ اسـتمرّ أكثـر مـن عـام ونصـف، بيـن الـورق والتجريـب، مـع مجموعــة مـن الممثليـن الشـباب الذيـن أصبحـوا راقصيـن بعـد وقـت طويـل مـن التماريـن المركـزة، وضعـوا جـزءاً مـن ذواتهــم وتجاربهــم في صلـب العـرض، عشـرات البروفــات اليوميــة تحوّلــت إلــى مختبــر للذاكــرة، ولتفكيــك الأسئلة الكبـرى تغـوص في معنــى الإحسـاس وفقدانــه، وتغـرق في اعتيــاد الألــم.

العمــل الــذي قــدّم للمــرة الأولــى عــام 2023، يعــود اليــوم بنَـفَــس جديــد على الخشــبة ذاتهــا التـــي انطلــق منهــا، في محاولــة لرؤيتــه مــن زاويــة جديــدة بحســب كلامً مخرجتــه، التــي قالــت في نهايــة حديثهــا: لا ينتهـــي بانطفــاء الضــوء، بــل يتــرك الســؤال معلّقــاً في الهــواء، هــل لانــزال نشــعر حقــاً؟ ولـن يقـدّم الإجابــات لكنّــه يراهــن على الحركــة كأصــدق أشــكال التعبيــر وعلى المســرح كمســاحةٍ للتذكّر قبل أن يتجمّد الإحساس تماماً.







ذاكرة الموسيقا في قلب طرطوس

• الثورة - رنا الحمدان:

«الكاسـيت» التـي شـكلت ذاكـرة أجيـال مـن عشـاق الطـرب الأصيـل.

يؤكــد «ظافـر خالــد زيــن» صاحـب الــدار ووريــث شـغف والــده لصحيفــة «الثــورة» أنــه على الرغــم مــن تغيــر الأحــوال والتقنيــات، إلا أن المحــل لا يـزال يفتـح أبوابـه أمـام الباحثيـن عـن الأصالـة، مـن كبـار السـن والمهتمين بالمـوروث الموسـيقى.

مُشَــيراً إلـــى رفــوف خشــبية مرتبــة بعنايـــة، تتــراص عليهــا مئــات

.. ويضيف أن «دار الألحـان» كانـت أول مـن أدخـل أشـرطة الكاسـيت إلـى المدينــة، لتصبـح مركــز توزيــع رئيســي لمنتجاتهــا التــي تحمــل اســمها

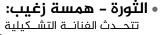
واليـوم قـلٌ رواد المحـل بيـن زبائـن يبحثـون عـن قطعـة مـن الذاكـرة،

وواقعية تنبض بالحي

«دار الألحـان» متجـر صغيـر لا يـزال صوتـه يعلـو على ضجيـج الزمـن، يقـف في شـارع هنانــو وسـط مدينــة طرطــوس، المحــل الــذي افتتــح في سبعينيات القـرن الماضـي، يحتفـظ إلـى اليـوم برائحــة الماضـي وأُصــوات

التسجيلات النــادرة لكثيريــن بمــن فيهــم «أم كلثــوم، فيــروز، عبــد الحليــم حافظ» إلـــى جانــب حفــلات ومســابقات فنيــة مــن ثمانينيــات القــرن

أو لنسخ أشرطة قديمـة لديهـم على سـيديات.



تتحـدث الفنانــة التشـكيلية لميــس ســلمان عــن تجربتهــا في الرســم الواقعــى والتعبيــرى، مشــيرةً إلــى أن الواقعيــة تمنحهــا الأســاس الفنى، بينما يتيح لها التعبير الحُر مساحة للتأمل، وأوضحت في .. حديثها لصحيفة «الثـورة»: «لا أرسـم لتوثيـق الشـكل فقـط، بــل لأطـرح أسـئلة عـن الهويــة والزمــن، ولأمنــح المتلقــي فرصــة للتأمــل في مــا وراء الصــورة».

فن يلامس الوجدان

مشــيرةً إلــى أَن كلّ لوحــة تنبــع مــن لحظــة شــعورية صادقـــة، وتحمــل جــزءًا مــن تجربتهــا الشــخصية، مؤكــدة أن الهــدف ليــس الإبهار، بـل التواصـل البصـري مـع المتلقـي، وتضيـف: «أحـاول أن أَزرَع في كلّ عمــل ســؤالاً بصريــاً، يدَّعــو للتأمــل في تفاصيــل الحيــاة اليوميــة مــن منظــور فنــي».

... كمـا امتــدت تجربتهـا إلــى المســرح المدرســي، حيــث أشــرفت على التصميــم الفنــى وابتكــرت ديكــورات تحمــل طابعــاً تشــكيلياً، ودربــت الطــلاب على التعبيــر الفنـــي، وشــرحت أنهــا «حيــن تــرى طفلاً يكتشف اللون لأول مرة، تـدرك أن الفن ليـس ترفـاً، بـل ضـرورة

كمــا تســتخدم ســلمان في أعمالهــا الألــوان الزيتيــة والمائيــة والأكريليـك، وتبحـث مـن خلالهـا عـن الإيقـاع البصـري للتعبيــر عــن الفكـرة والشـعور، وتوضـح أن المـزج بيــن التقنيــة والانفعـال يمنــح العمـل طابعــه الخــاص.

وفي حديثها عـن إحـدى لوحاتها التـي تجسّـد مشـهداً خريفيــاً هادئــاً، أوضحــت أن العمــل نابــع مــن تأمــل طويــل في العلاقــة بيــن الطبيعــة والذاكــرة، وتُظهــر اللوحــة نهــراً ســاكناً يعكــس ألــوان الأشــجار المتوهجــة، وجســراً خشــبياً صغيــراً يربــط بيــن ضفّتيــن، وكأنّــه يربـط بيــن زمنيــن أو شــعورين.

قالت: «الخريـف بالنسـبة لـي ليـس نهايـة، بـل لحظـة تأمـل، كمـا عبـرتُ أنّ الجسـر في اللوحـة دعـوة للعبـور نحـو الداخـل والـذات، والألـوان ليسـت مجـرد عناصـر جماليـة، بـل عبـارة عـن حـالات شـعورية مـررت بهـا، وكلّ شـجرة تمثّـل مرحلـة مـن حياتـي»

وسبب استخدام الألوان الزيتيــة والمائيــة بأعمالهــا كان مقصــوداً لخلــق تــوازن بيــن الصلابــة والانســياب، بيــن الواقــع والحلــم، مشــيرةً في لوحــة الخريــف إلــى أن الانعكاســات في المـاء ترمـز إلـى فكـرة أن مـا نـراه ليـس دائمـاً الحقيقـة، بـل انعـكاس لـه.

وتـرى أن هــذه اللوحــة تمثــل لحظــة سـكون داخليــة، تقــول: «أردت أن أشــعر المتلقــي بأنــه يســتطيع أن يتوقــف، أن يتأمــل، أن يســتعيد شــيئاً مــن ذاتــه وســط ضجيــج الحيــاة». وتـرى أن الفـن التشـكيلي يمكـن أن يكـون وسـيلة للتعبيرعـن الـذات والواقـع، ولإضَّاءة الزوايــا المنسية مـن الذاكـرة الجمعيــة، معتبـرةً أن اللوحــة قــد تكـون نافــذةً على مــا لا يُقــال.

شـاركت التشـكيلية لميـس سـلمان في معـارض فنيــة أقيمـت في خــان أسـعد باشــا، وقصر العظم، وعــدد مـن المراكــز الثقافيــة في دمشــق، معتبــرةً أن الفــنُ التشــكيــلي وســيــلة للحوار مع المدينة والناس.



🛨 رئيس التحريــر نور الدين الإسماعيل

🖈 مدير التحرير هنس الحمدان

★ أمين التحريــر ناصــر منـــذر